دروس في

علم المنطق

تأليف
الدكتور جعفر الباقري

دروس في علم المنطق

تأليف
الدكتور جعفر الباقري

تقييم وتقدير

أتحفنا بهذه المقدمة استاذنا الكبير الفاضل سماحة الشيخ محمد هادي آل راضي (دامت افاضاته)

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على محمد وآله الذين اصطفى

هناك بعض العلوم التي تدرس في الحوزات العلمية قد حظيت بعناية خاصة من قبل بعض الباحثين، كان الغرض منها تبسيط وتوضيح المفاهيم المعروضة في تلك العلوم، ولعل السبب الداعي إلى ذلك هو أنّ هذه المفاهيم قد عُرضت في الكتب الدراسية المقررة بشكل مقتضب لا يخلو غالباً من التعقيد اللفظي، ولذا كان الدارس يعاني كثيراً من ذلك، ويجد صعوبة في هضم هذه المعلومات واستيعابها استيعاباً يمكّنه من الاستفادة منها في الأغراض المتوخاة من دراسة هذه العلوم

وأهم ما تميزت به هذه المحاولات أمران:

الأول: توضيح المطالب وتبسيطها بعبارات سلسة مع الإكثار من الامثلة التي تساعد الدارس على الاستيعاب

الثاني: وضع أسئلة ترتبط بالموضوع الذي يدرسه الطالب، مما يساعده على فهم موارد تطبيق تلك المعلومات، على نحو يفترض الزام الدارس بحل تلك التمرينات والاجابة عنها

ومن جملة هذه العلوم (علم المنطق)، فكانت هناك محاولات أشار إليها الاخ الكاتب في مقدمته في هذا المجال، ويعتبر المرحوم المجدد الشيخ المظفر (قدس سره) الرائد الأول فيما كتبه في (علم المنطق)، كما هو كذلك في كلّ ما كتبه - رحمه الله -.

والكتاب الذي بين يدي القارئ هو محاولة أخرى مكمّلة لما تقدمه، وقد استفاد الأخ الكاتب من تجاربه الطويلة في دراسة وتدريس هذه المادة في الحوزات العلميّة، ولاحظ بذكاء بعض السلبيات التي يعاني منها الطالب، فحاول تلافيها في كتابه، كما أضاف إلى المحاولات السابقة أموراً مهمة تدخل في نطاق منهجية الدروس بشكل يريح الطالب ويمكّنه من ربط الدروس ببعضها، ومعرفة الأهداف التي من اجلها دُوّن هذا العلم. كل ذلك بعبارات وافية خالية من الاختصار المخل والاطناب الممل، مع المحافظة على المستوى العلمي لطالب المرحلة التي أعدت هذه المحاولة لها.

والاستاذ الكاتب - حفظه الله تعالى - يُعتبر من أنجح اساتذة هذه المادة، مارس تدريسها عدّة سنين، مضافاً إلى ما يتمتع به من كفاءة عالية في الدروس الحوزويّة الأخرى، والدراسات الاكاديمية الحديثة.

وفق الله الاستاذ الكاتب لمتابعة محاولاته ليستفيد منها الدارسون.

محمد هادي آل راضي

٢٩/صفر/١٤١٤

المقدمة

تتكيّف طبيعة المناهج الدراسية عموماً مع نوعية وحجم الأهداف التي تتحرك مفردات هذه المناهج باتجاه تحقيقها وبلوغها، وتتوزع على المراحل المختلفة على النحو الذي يضمن الارتقاء بذهنية المتعلمين في طريق الاقتراب من تلك الأهداف بشكل تدريجي تصاعدي.

ومما لا يخفى ان الهدف الأساسي الذي تتجه نحوه مناهج الدراسات العلمية في (المؤسسة الدينية الشيعية) هو عبارة عن ايصال الدارس إلى حيث قابلية استنباط الأحكام الشرعية من الادلة التفصيلية، وهذا يعني التخصص في علم (الفقه) الذي يشغل موقع القمة بالنسبة لبقيّة العلوم الاسلامية المتداولة في هذه المؤسسة الدينية العريقة.

تأسيساً على هذا، فان المنهج المتبع في هذا الكيان يسير بطالب العلم نحو هذه الغاية، ويتوزع على المراحل متصاعداً به نحو بلوغها، فيبتدىء المنهج بدراسة مجموعة من العلوم الاوليّة العامة التي تساهم في تأسيس قاعدة علميّة متينة في ذهن الطالب، تتيح له الاطلاع على مختلف العلوم الإنسانية بشكل مجمل، وتمكنه من فهم واستيعاب مناهج المراحل اللاحقة، وتسمى هذه المرحلة بمرحلة (المقدمات).

ومن بين المناهج الاساسية التي تقف في طليعة هذه العلوم الاولية (علم المنطق)، باعتباره الميزان الذي توزن به بقيّة العلوم،

والمرجع الرئيسي الذي تنتهي إليه العمليات الفكريّة بمختلف الوانها وأبعادها.

وقد اعتاد الدارسون في هذه المؤسسة على تعاطي هذا العلم من خلال المناهج القديمة التي كانت تتمثل بكتابي (الحاشية) و (الشمسية).

وقد تميز هذان الكتابان بالدقة والعمق والاستيعاب، الاّ انهما لم يكونا ليخلوا من الاسترسالات والاستفاضات والعبارات المعقدة الشائكة التي قد يصرف الطالب في فك عباراتها وبسط مجملها وحل رموزها ما لا يصرفه في فهم أصل مطالبها ومداليلها.

وقد استمر هذا الأمر بطلبة العلوم الدينية إلى فترة متأخرة من عمر (المؤسسة الدينية الشيعية)، إلى ان انبرى لأمر تهذيب وترشيد وصياغة المناهج المنطقية بصورة علمية حديثة المجتهد المجدد آية الله الشيخ محمد رضا المظفر (ت١٣٨٣) هـ حيث قام بتأليف كتاب (المنطق) الذي اشتمل على امهات المطالب المنطقيّة المعروضة باسلوب علمي واضح ومتين في ثلاثة أجزاء، وقد قام (رحمه الله) بتهذيب هذا المنهج عن كثير من التطويلات والتعقيدات التي كان يعاني منها طلبة العلوم الدينية الشيء الكثير عند دراستهم لهذا العلم في مناهجه القديمة.

فطوى بذلك كثيراً مما كان يعتقد انه من أساسيات هذا العلم، وطعّم منهجه هذا باثارات مبتكرة وابداعات علميّة تميّزت بمنتهى

العمق والثراء والاصالة في مقامي الفكرة والبيان معاً.

فكان منهجاً شامخاً في بابه فريداً في اسلوبه قوياً في تأثيره، حتى انه اقرّ في المحافل العلمية لـ (المؤسسة الدينية الشيعية)، واخذ موقعه المتقدم ضمن المناهج الاساسية في مرحلة (المقدمات)، وصار الطلاب يقبلون على دراسته بشوق ولهفة وينكبّون على تعاطي كنوزه واسراره باندفاع ورغبة، مرةً على انه بديل للمناهج العلمية السابقة وأخرى كدرس اساسي تضاف على هوامشه تلك الدروس تبعاً.

وقد قام العلاّمة (الفضلي) باعداد خلاصة جامعة في علم المنطق اعتمد فيها على هذا المنهج اساساً، بالاضافة إلى مصادر أخرى.

وقد ضمّت هذه الخلاصة العناوين الرئيسية لمطالب علم المنطق، وتخطّتها من دون تريّث أو اطالة وقوف، لأن الغرض منه على ما قال الكاتب هو: (وضع كتاب يتمشى ومنهج الدراسة الحديثة مضمناً خلاصة وأهم المواد المنطقية قديمة وحديثة..).

وقد كانت هذه المحاولة بادرةً موفقةً استطاعت ان تلافى مشكلة الاعداد الكبيرة من طلبة العلوم الدينية في مراحلهم الاولية والتي لا يتمكنون فيها من الدخول في كتاب (المنطق) بشكل مباشر.

وقد احسست من خلال تدريسي (المنطق) لسنوات عديدة في (مدرسة الشهي[illegible] العلوم الدينية في مدينة قم المقدسة أن هناك مرحلة وسطية تتخلل هذين المستويين وان هناك عدداً كبيراً من طلبة العلوم الدينية يحتاجون وقبل الاسترسال في المطالب المنطقية بأبعادها

الموسّعة من خلال كتاب (المنطق). إلى منهج يهيء لهم أرضية الدخول فيه، ويمهد لهم سبيل الارتقاء في مفرداته بشكل تدريجي مبسّط، ويبتعد عن لغة التعاريف المجردة وعرض المصطلحات المتلاحقة السريعة.

وقسمتُ هذا المنهج إلى أربعين درساً، نصفها يتعلق بمباحث (التصورات)، والنصف الآخر يتعلق بمباحث (التصديقات)، باعتبار ان الجري العلمي قد قام على الاهتمام بهذين البابين والتركيز عليهما، وتركتُ مباحث (الصناعات الخمس) إلى الدراسات التخصيصية العليا في هذا الفن.

ثم شفعت ذلك بمخططات توضيحية لكل ما يمكن بشأنه ذلك من هذه الدروس، ثم انتقلت إلى ترويض ذهن الطالب باسئلة تطبيقية عن مختلف المراحل التي يجتازها، وفي مختلف أبعاد وخصوصيات الدرس.

ولا أجانبُ الحقيقة إذا ما قلت ان هذا العمل لا يعدو ان يكون جرعةً سائغةً قد انتُهلت من بحر (منطق) الشيخ المظفر، وزهرةً يانعةً قد اقتُطفت من رياضه العامرة العبقة، لأنه كان يمثل النبع الاعمق الذي استقت روافد هذا الكتاب من معينه المتدفق المنهجية والعرض والتبويب.

أضف إلى انه قد تمت الاستعانة بالمناهج العلمية القديمة في هذا الفن، وكذلك الكتابات المنطقية الاكاديمية المتاحة، سواء على مستوى

الدروس أو التمرينات.

وقد بذلتُ غاية الجهد في ان أوصل الفكرة إلى ذهن الطالب عن طريق العبارة الواضحة، والاسلوب الميسّر، والمنهجية الموضوعية السلسة، وان أتحاشى ذكر كل ما من شأنه ان يشوّش على الطالب عملية الفهم والاستيعاب، وأغض الطرف عن ذكر الامثلة والاسترسالات التي تطيل به المقام، وتخرج به عن حياط فهم أصل المطلب والكلام.

وإنّ ثقتي لوطيدة في ان يرفدني الاساتذة المحترمون والطلبة الاعزاء بكل ما من شأنه تطوير هذا المنهج والوصول به إلى المستوى المأمول.

آملاً من المولى القدير ان يتقبل منّا هذا المجهود الضئيل.

وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم

﴿سُبْحَانَكَ لا عِلْمَ لَنَا إِلاَّ مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾

جعفر محمد علي الباقري

التصورات

١- مباحث الألفاظ.

٢- الكلي والجزئي.

٣- التعريف.

الدرس الأول

(تعريف علم المنطق وبيان أهميته)

من الواضح أن عملية التفكير ترافق حياة الإنسان منذ ان تبدأ مدركاته بالتفتق والانفتاح، وهذا التفكير له مراحله التي قد يشترك بها مع الحيوان في مراتبه الأولى، كما في العلوم الحسيّة التي ترد إلى ذهن الإنسان عن طريق الحواس الخمس (الباصرة والسامعة والشامة والذائقة واللامسة)، ويبدأ بالتلفيق بينها والتصرف بها والحكم عليها، وهذا ما يحدث لكثير من الحيوانات غير الإنسان، الاّ أن ذهن الإنسان ينضج وينمو شيئاً فشيئاً حتى يصل إلى المرحلة التي تميزه عن الحيوانات تماماً، وهي مرحلة لها خصائصها ومقوماتها التي جعلت **الإنسان** مكرماً ومفضلاً على غيره من المخلوقات، قال تعالى: ﴿ ولقد كرمنا بني آدم ﴾.

فيبدأ الإنسان بالاستدلال والتعليل والاستنتاج والحكم والتصرف بمعلوماته الذهنيّة بما يسعه ذلك وبما أوتي من قابلية واستعداد.

وعملية التفكير التي يمارسها الإنسان هذه قد يشوبها الخطأ نتيجة

لملابسات وظروف ذاتيّة وخارجية كثيرة، فيحتاج عندئذٍ إلى علم وميزان يصون فكره عن الخطأ، ويعصمه من الزلل، ويعلمه القواعد الاساسية للتفكير الصحيح، ويضع الحدود الفاصلة بينه وبين التفكير الخاطيء، ومن خلال قوانين ثابتة يتفق عليها العقل البشري، فوضع علم المنطق لأجل هذه الغاية السامية، وواضعه العالم الاغريقي الشهير (أرسطو) قبل أكثر من اربعة وعشرين قرناً من الزمان.

وبهذا يتضح أن علم المنطق من العلوم الآليّة، وهي العلوم التي لا تُدرس من أجل تعلّم نفس مسائلها وحسب، وإنما تدرس من أجل غيرها من العلوم كعلم اصول الفقه مثلاً الذي يُدرس من أجل معرفة استنباط الأحكام الشرعية من أدلتها التفصيلية، وفي مقابل ذلك العلوم الاستقلاليّة التي تُدرس من أجل تعلم نفس مسائلها كعلم الفقه والطب مثلاً.

فعلم المنطق يزوّد بقيّة العلوم كافة بالقواعد العامّة للتفكير الصحيح، لأن التفكير يصاحب كل العلوم ويلازمها، وهذا التفكير ما لم يخضع إلى الاسس التي ارساها (علم المنطق) لا يمكن ان يكون مصيباً ومنطبقاً على الواقع.

نعم لابدّ للدارس من ان يراعي هذه الاسس ويلتفت إليها عند الحاجة ويحكّمها في عمليات تفكيره المختلفة ليتوصّل إلى النتائج السليمة، ولا يكتفي بدراستها وحفظها فقط ثم يغفلها عند التطبيق وممارسة عملية التفكير، وهذا الأمر جارٍ أيضاً في بقية العلوم، فدارس علم النحو مثلاً يتعلّم حكم الفاعل والمفعول والمضاف إليه وغيرها من الناحية الاعرابية نظرياً، ولكنه لا يكتفي بهذه المعرفة لادراك غاية

العلم وهي صون اللسان عن اللحن والخطأ، إذ لابد له ان يطبق ما تعلمه على الكلام الذي ينطق به.

ولأجل هذا كله عُرّف علم المنطق بأنه:

((آلة قانونية تعصم مراعاتها الذهن عن الخطأ في التفكير)).

الدرس الثاني
(منهجيّة البحث)

يقع البحث المنطقي عادةً على مستويين:

المستوى الأول: البحث في التصورات ويسمّى (المعرّف).

المستوى الثاني: البحث في التصديقات ويسمّى (الحجّة).

والبحث في (التصورات) يعني أن نتعرّف على السبل والطرق التي يمكن لها ان تحل لنا المشكلات التصورية، فلو واجهتنا كلمة مجهولة ككلمة الروح أو العقل أو الماء.. ولم نتمكن من معرفتها فهذا يعني انا واجهنا مشكلاً تصورياً.

ولكي نتوصل إلى حل هذا الاشكال ونرفع الابهام عنه لابدّ ان نتبع القواعد التي يعلمنا إياها علم المنطق من خلال بيان التعريف واقسامه وطرقه، وإذا ما احكمنا التعريف واصوله وطبقناه على ايّة كلمة غامضة تواجهنا فانا سنصل إلى نتائج صائبة دائماً، فلو افترضنا ان كلمة (الماء) كانت مجهولة لدينا، وأردنا ان نرفع الغموض الذي يكتنفها، فان علم المنطق يعلمنا ان نذكر في تعريفها المتكامل جنسها وفصلها القريبين أو جنسها وخاصتها فنقول في تعريف الماء: (سائل لا لون ولا طعم ولا رائحة له)، فيتميز عن غيره من الاشياء ويتحدد مفهومه في الذهن بشكل واضح وجلي.

وأما البحث في (التصديقات) فيعني ان نتعرف على الطرق التي نسلكها من أجل الوصول إلى حل المشكلات التصديقيّة أي الجمل الخبرية، فلو واجهنا قضيَة معيّنة ولم نكن نعرف صحتها أو خطأها كقضية (الروح موجودة) أو (العالم حادث) أو (زيد يموت)، فان علم المنطق يعلّمنا كيف نبرهن على صحّة هذه القضايا أو خطئها عن طريق مباشر أو غير مباشر، فالمباشر كما لو اثبتنا كذب نقيض القضية فيثبت صدق الأصل، ففي قضية (الروح موجودة) لو ثبت ان نقيضها وهو (الروح ليست موجودة) كاذب، لحكمنا على الأصل بالصدق.

وأما غير المباشر، فكما في القياس الذي يكون بعدة خطوات، فلو أردنا البرهنة على ان (زيد يموت) نقول (زيد إنسان وكل إنسان يموت فزيد يموت)، وهكذا في بقية القضايا المجهولة على ما سيأتي توضيحه مفصّلاً إن شاء الله تعالى.

وهناك مواضيع تُذكر عادةً في مقدمة البحثين لمدخليتها في فهم أصل المطلب وجوهره، ففي باب التصورات تذكر عادة مباحث الألفاظ ومباحث الكلي كمقدمة للدخول في بحث المعرّف وفي باب التصديقات يذكر عادة بحث القضايا واقسامها.

ويمكن ان نفهرس أمهات مطالب بحث (التصورات) كما يلي:

١- مباحث الألفاظ:

أ - التصوّر والتصديق ب - الدلالة جـ - تقسيمات الألفاظ.

٢- الكلي والجزئي:

أ - التعريف بالكلّي واقسامه ب - النسب الأربع جـ - الكليات الخمسة.

٣- التعريف:

أ - التعريف واقسامه. ب - شروط التعريف.

وأما (التصديقات) فهي كالآتي:

١- أقسام القضايا:

أ - التعريف بالقضية وذكر اقسامهاب - تقسيمات الحملية

جـ - تقسيمات الشرطية

٢- احكام القضايا:

أ - التناقض ب - العكس المستوي جـ - عكس النقيض

د - النقض

٣- مباحث الاستدلال:

أ - القياس ب الاستقراء جـ - التمثيل

(١)
مباحث الألفاظ

لا تكاد تنفك عملية التفكير التي تجري في ذهن الإنسان عن الصياغات والقوالب اللفظية التي تحمل الافكار الذهنية وتعبر عنها بوضوح، وبما ان الهدف الأساسي لدارس (علم المنطق) هو عبارة عن التعرف على القواعد العامة التي تصحح فكره عن الخطأ وتعصمه من الزلل والاشتباه، فان الضرورة تقتضي التعرض لمباحث الألفاظ التي هي وسائل ووسائط تقف بيننا وبين افكارنا الذهنية، فلابد من التعرف على مداليلها وتقسيماتها وخواصها المختلفة، إذ أن الخطأ الذي يقع في اللفظ سوف يسري إلى المعنى وإلى الفكر فيؤثر فيه سلبا . فلابد اذن ان تتجنب الخلط والخلل على مستوى اللفظ لكي

نظفر بالحقائق ونجني الصواب، وهذا ما سنقوم ببحثه في هذا الباب على النحو التالي:

أ - التصور والتصديق:

- معنى التصور والتصديق
- موارد التصور والتصديق
- العلم والجهل

ب - الدلالة:

- الدلالة واقسامها
- أقسام الدلالة الوضعية

جـ - تقسيمات الألفاظ:

- تقسيم اللفظ بما هو واحد
- تقسيم اللفظ بما هو متعدد
- تقسيم اللفظ مطلقاً

الدرس الثالث

(معنى التصوّر والتصديق)

تارةً تحصل في ذهن الإنسان صورة معينة لشيء معيّن من دون ان يحكم عليها بشيء، كما لو انطبقت صورة (الباب) أو (الشجرة) في ذهنه، وكما لو سمع بلفظة (جبل) أو (عالم)، وارتسمت لكل لفظة صورة معينة ومحددة في ذهنه.

وتارةً أخرى تحصل هذه الصورة مصحوبةً بحكم معيّن كما لو حضرت صورة (النار) في الذهن وحكم عليها بأنها حارة أو محرقة أو بأنها ليست باردة فيقول (النار محرقة) و (النار ليست باردة).

وكما لو حضرت صورة (زيد) في ذهنه وحكم عليه بانه عالم أو بانه ليس نائماً بقوله (زيد عالم) و (زيد ليس نائماً).

فالنحو الأول من حضور الصورة في الذهن يسمى (تصوراً).

والنحو الثاني من حضور الصورة في الذهن يسمى (تصديقاً).

ولذا يمكن ان نعرّف التصوّر بأنه:

((حضور صورة الشيء في الذهن من دون حكم واذعان)).

وقد يطلق على هذا النحو من التصور (التصور الساذج) أو (التصور البسيط).

ويمكن ان نعرّف التصديق بأنه:

((حضور صورة الشيء في الذهن مع الحكم والاذعان)).

فيفهم من هذا ان كل تصديق لابد ان ينطوي على تصور، إذ لابد لنا وقبل ان نصدق بشيء من ان نتصور الطرفين ثم نحكم عليهما بأمر معين سلباً أو ايجاباً كما في مثال (النار محرقة) فانا نتصور النار ونتصور الاحراق ثم نربط بينهما بنسبة تصديقية معينة وهي نسبة الاحراق إلى النار.

وأما إذا قيل (التصور المطلق) فهو يعني كلا المعنيين المتقدمين (أي التصور البسيط والتصور المصحوب بالحكم) وينطبق عليهما.

فتوجد عندنا في النتيجة ثلاثة مصطلحات:

١- التصور: وهو انطباع صورة الشيء في الذهن من دون حكم.

٢- التصديق: وهو تصور يستتبع الحكم.

٣- التصور المطلق: وهو تصور عام ينطبق على نحوي التصور السابقين.

الدرس الرابع
(موارد التصوّر والتصديق)

موارد التصوّر امور منها:

١- المفردات: من اسم نحو (زيد)، وفعل نحو (ضرب)، وحرف نحو (عن).

٢- المركّبات الناقصة: من مضاف ومضاف إليه نحو (باب الدار)، والشبيه بالمضاف نحو (يا طالعاً جبلاً)، والموصول وصلته نحو (الذي جاء)، والصفة والموصوف نحو (رجلٌ عالمٌ)، وكل واحد من طرفي الجملة الشرطية نحو (إذا جاءني زيد).

٣- الانشاءات: من أمر نحو (إضرب)، ونهي نحو (لا تكذب)، وتمنٍ نحو (ألا ليت الشباب يعود يوماً)، واستفهام نحو (هل طلعت الشمس؟)، ونداء نحو (يا زيد)، وتعجب نحو (ما اجمل السماء !)، وعقد كقول المرأة للرجل (زوّجتك نفسي)، وايقاع كقول الرجل لزوجته (أنت طالق)، إلى غير ذلك من الامور التي ليس لها تحقق بمعزل عن اللفظ وإنما يتحقق معناها نتيجة لصدور اللفظ من المتكلّم.

٤- النسبة في الخبر: الذي لا يحصل للنفس التصديق به وإنما تبقى ازاءه في حالة وهم أو شكّ كما لو قيل (ان أحد الاجرام السماوية مسكون)، فهنا نشكّ بالأمر ولا نصدّق به فنبقى في مجال التصوّر ولا نخرج إلى حيّز التصديق.

وأما التصديق فمورده الوحيد هو (الجمل الخبريّة) التي يصح السكوت عليها كقولك (مات زيد) مثلاً، فاما ان يحكم الذهن بوقوع النسبة أو عدم وقوعها، ففي مثال (مات زيد) إما ان يحكم بموت زيد وهذا تصديق بالنسبة أو يحكم بعدم موته وهو تصديق بعدم النسبة.

وهذا الحكم إما أن يكون مع نفي الطرف الآخر قطعا وهو ما يسمى بـ (اليقين) أو مع احتمال الطرف الآخر قليلا وهو (الظن).

وكلا هذين القسمين من التصديق، لأنّ حالة الاذعان متوفرة فيهما.

وأما إذا تساوى الطرفان ولم يترجح أحدهما على الآخر وهو ما يطلق عليه اسم (الشك)، أو احتمل الذهن مضمون الخبر أو عدمه مع ترجيح الطرف المقابل وهو (الوهم).. فانّ الأمر في هاتين الحالتين سوف يخرج عن محيط دائرة التصديق ويدخل في عداد (الجهل)، إذ إنّ شرط التصديق هو الجزم والاذعان، وفي هاتين الحالتين لا يوجد جزم أو اذعان.

الدرس الخامس
(العلم والجهل)

يقسّم العلم عادة إلى قسمين:

١- العلم الحصولي: وهو العلم الذي يتوفر للإنسان نتيجة ارتسام صور الاشياء في ذهنه، كما لو علم بأنّ شيئا أمامه أو علم بأنّ الشمس طالعة والنار محرقة وهكذا..

٢- العلم الحضوري: وهو العلم الذي يحضر فيه نفْس المعلوم في نفس العالم، كما لو علم الإنسان من نفسه بأنه جائع أو محب أو مبغض وهكذا، أو كعلم الله تعالى بمخلوقاته، فالعلم هنا لا يكون عن طريق ارتسام صورة ذهنيّة وإنما يحصل عن طريق حضور المعلوم بعينه ونفسه في ذات العالم.

والذي نبحثه في علم المنطق هو العلم الحصولي الذي يعني ارتسام صورة الاشياء في الذهن وانطباعها فيه، وذلك لأن هذا النحو من العلم

هو الذي يقبل الخطأ والصواب، فيبحث المنطق فيه لتجنب الوقوع في الخطأ، بخلاف العلم الحضوري الذي لا يقبل الخطأ لكونه علما وجدانيا.

والعلم الحصولي هذا هو الذي ينقسم إلى تصور وتصديق كما مر بيانه.

ثم ان العلم الحصولي ينقسم إلى قسمين رئيسيين:

١- العلم الضروري: وهو الذي يحصل للإنسان من دون ان يتدبّر ويفكّر طويلا، بل يجد نفسه معتقدا به بالبداهة والارتجال كتصور مفهوم (الحرارة) و (البرودة).. وغير ذلك من المعاني التصورية الواضحة، وكالتصديق بأن (الواحد نصف الاثنين) و (الكل أعظم من الجزء).. إلى غير ذلك من الامور التصديقية الواضحة.

٢- العلم النظري: وهو الذي يحتاج في حصوله إلى تدبّر ونظر وفكر، كتصورنا لمفهوم (الروح) أو (العقل).. أو غيرها من المفردات التي تحتاج إلى تأمل، وكتصديقنا بأن (الليل والنهار يحدثان نتيجة دوران الأرض حول نفسها) وانّ (الفصول الأربعة تحدث نتيجة دوران الأرض حول الشمس).. وهكذا.

ثم انّ عدم العلم ممن له الاستعداد لاكتسابه يسمى (جهلا)، وهو على قسمين:

١- الجهل البسيط: وهو ان يجهل الإنسان شيئاً وهو يعلم من نفسه بأنه جاهل به.

٢- الجهل المركّب: وهو ان يجهل الإنسان شيئاً وهو لا يعلم بجهله، بل يعتقد بأنه من أهل العلم، وهو أسوء وأهجن من سابقه.

الدرس السادس
(الدلالة وأقسامها)

قد ينتقل ذهن الإنسان إلى أمر معين عند ادراكه امرا آخر لوجود نحو علاقة بين هذين الامرين، كما لو رأى ضوء الصباح عاليا فإنه يحكم بطلوع قرص الشمس، وكما لو سمع طرقة بابه، فإنه يحكم بأن شخصا ما خلف الباب يدعوه.. وهكذا.

فـ (ضوء الصباح) و (الطرقة) في المثالين (دال)، و (طلوع قرص الشمس) و (وجود شخص خلف الباب) (مدلول)، وعملية انتقال الذهن من الدال إلى المدلول تسمى (دلالة).

فالدلالة: عملية انتقال الذهن من شيء إلى شيء آخر نتيجة وجود علاقة بينهما وتقسم الدلالة على ضوء العلاقة القائمة بين الدال والمدلول إلى ثلاثة أقسام، هي:

١- الدلالة العقلية: وتكون فيما لو كانت العلاقة بين الدال والمدلول علاقة الملازمة الذاتية غير القابلة للانفكاك خارجا، أي كلما وجد الدال حكم العقل بوجود المدلول، كدلالة ضوء الصباح على طلوع قرص الشمس.

وهذه الدلالة لا تتخلف بمعنى أنه لا يمكن ان يوجد الدال ولا يوجد المدلول، ففي المثال المتقدم لا يمكن ان يكون قرص الشمس طالعا والنهار غير موجود، كما انها لا تختلف أيضا بمعنى انها لا تتغير وفقا لعادات الناس وطبائعهم وأحوالهم.. وغير ذلك من الامور المتجددة، وإنما هي ثابتة في كل الظروف والاحوال.

٢- الدلالة الطبعية: وتكون فيما لو كانت العلاقة بين الدال والمدلول ناتجة عن الطبيعة والسجية، كدلالة قول (آه) على الالم أو

التثاؤب على النعاس.

ويمكن في هذا النحو من الدلالة التخلف، فيتألم الإنسان ولا يقول (آه)، أو يقول (آه) وهو غير متألم، كما وانه يمكن ان يقول لفظة أخرى مثلا فتختلف، لأن هذه الدلالة محكومة بطباع الناس المتغيرة لا بحكم عقلي لازم كالاولى.

٣- الدلالة الوضعية: وتكون فيما لو كانت العلاقة بين الدال والمدلول ناتجة عن التواضع والاصطلاح، بمعنى أن الإنسان هو الذي أوجد هذه العلاقة وأرادها بقربه بين أمرين، ووضعه أحدهما دالا على الآخر، كما في دلالة الألفاظ على معانيها وكما في إشارات المرور والرموز الحسابية وغيرها.

الدرس السابع
(أقسام الدلالة الوضعية)

تنقسم الدلالة الوضعية إلى قسمين:

١- الدلالة الوضعية اللفظية: وتكون فيما لو كان الدال لفظاً، فلفظ (ماء) مثلا يدل على معناه (وهو السائل المعروف) دلالة وضعية.. وهكذا بقية الألفاظ.

٢- الدلالة الوضعية غير اللفظية: وتكون فيما لو كان الدال غير لفظ. كدلالة علامة (×) على الضرب، وعلامة (=) على التساوي.. وهكذا.

ثم ان الدلالة الوضعية اللفظية تنقسم إلى ثلاثة أقسام هي:

أ - الدلالة التطابقية: بأن يدل اللفظ على تمام معناه الموضوع له وينطبق عليه تماما، كدلالة لفظ (البيت) على جميع مشتملاته وأجزائه.

وهذا النحو من الدلالة هو الأصل في الدلالات، لأن الأصل في

الألفاظ هو ان تكون موضوعة للدلالة على معانيها بنحو المطابقة والشمولية لتمام المعنى الموضوعة له.

ب - الدلالة التضمنيّة: بأن يدل اللفظ على جزء المعنى الموضوع له، كدلالة لفظ (البيت) على غرفة منه فقط.

جـ - الدلالة الالتزامية: بأن يدل اللفظ على معنى غير معناه الموضوع له، ولكن توجد بين المعنى الموضوع له وبين هذا المعنى المقصود علاقة تجوّز الاستعمال، كدلالة لفظ (أسد) على (الرجل الشجاع)، فعندما تقول (رأيت اسداً يرمي)، فانك لا تريد من الاسد معناه الحقيقي الذي وضع له وهو (الحيوان المفترس)، وإنما تريد معنى آخر وهو (الرجل الشجاع) الذي تربطه بالاسد علاقة (الشجاعة).

وقد ذكر لهذا النحو من الدلالة شرطان:

الأول: ان يوجد بين المعنى الحقيقي للفظ وبين المعنى الآخر الملازم له تلازم ذهني علاوة على وجود التلازم في الخارج، لكي تتم عملية الانتقال الذهنية.

الثاني: أن يكون هذا التلازم واضحا بيّناً.

الدرس الثامن
(تقسيمات الألفاظ)
(١)
(تقسيم اللفظ بما هو واحد)

ينقسم اللفظ بما هو واحد إلى أقسام خمسة هي:

١- المختص: وهو اللفظ الذي ليس له الا معنى واحد يختص به ولا يتعداه إلى غيره، مثل: (كتاب)، (قلم)، (دفتر).

٢- المشترك: وهو اللفظ الذي له معان عديدة وقد وضع لها جميعا على صعيد واحد من دون ان يسبق وضعه لأحدها على وضعه للآخر، مثل لفظ (عين) الموضوع لـ (عين الإنسان) و (نبع الماء) و (الذهب).. وغيرها.

٣- المنقول: وهو اللفظ الذي له معان عديدة وقد وضع لها جميعا، لكن وضعه لأحد هذه المعاني أسبق من وضعه للآخر مع وجود مناسبة وعلاقة بين المعنيين دعت إلى الوضع الثاني المتأخر، مثل لفظ (الصلاة) الموضوع أولا لـ (الدعاء) ثم انتقل إلى الصلاة العبادية بمعناها المألوف عندنا، والمناسبة بين المعنيين هي ان الصلاة العبادية المألوفة تشتمل على الدعاء وتعبر عنه أيضا.

والمنقول على قسمين:

إما (تعييني): ويكون فيما لو كان الناقل معينا ومحددا.

وإما (تعيني): وهو الناشئ من كثرة الاستعمال وليس له ناقل معين.

٤- المرتجل: وهو اللفظ الذي له معان عديدة وقد وضع لها جميعا كالمنقول ووضعه لأحدها أسبق من وضعه للآخر ولكنه يختلف عنه بأن

المرتجل لا تلاحظ فيه مناسبة عند الاستعمال الثاني المتأخر، كأكثر الاعلام الشخصية نحو (سعيد) الذي يعني المتصف بالسعادة ثم استعمل لشخص معين دون مناسبة.

٥- الحقيقة والمجاز: وهو اللفظ الذي له عدة معان أيضا ولكنه موضوع لأحد هذه المعاني فقط ويستعمل في المعاني الأخرى للعلاقة بين المعنى الموضوع له والمستعمل فيه، فاستعماله في المعنى الموضوع يسمى (حقيقة) واستعماله في معنى آخر يسمى (مجازا). كلفظ (البحر) مثلا. فعندما يستعمل في بحر الماء يكون حقيقيا. وعند استعماله في العالم الغزير علمه كما لو قيل (رأيت بحرا يقرأ) يكون مجازيا. وذلك لعلاقة الغزارة والسعة بين المعنيين.

الدرس التاسع
(تقسيمات الالفاظ)
(٢)
(تقسيم اللفظ بما هو متعدد)

ينقسم اللفظ بما هو متعدد إلى قسمين:

١- الألفاظ المترادفة: وهي الألفاظ الموضوعة لمعنى واحد. مثل (أسد وسبع وليث)، (كتاب وسفر)..

٢- الألفاظ المتباينة: وهي الألفاظ التي وضع كل منها لمعنى يخصه. مثل: (أرض)، (سماء)، (قلم).. وهكذا.

والتباين هنا بمعنى أن المفهوم من أحد هذه الألفاظ غير المفهوم من اللفظ الآخر، كما في (أرض) و (سماء)، حتى لو التقيا خارجا مثل (سيف) و (صارم)، فان المفهوم من (السيف) في الذهن غير المفهوم من (الصارم)، إذ المراد بـ (الصارم): الحاد من السيوف، فيختلفان مفهوما.

فهما متباينان وإن كانا يلتقيان خارجا في (السيف الحاد).

وتنقسم الألفاظ المتباينة بدورها إلى أقسام ثلاثة هي:

أ - المثلان: وهما اللفظان اللذان يشتركان في حقيقة واحدة وقد لوحظت هذه الحقيقة، مثل (زيد وعمرو) المشتركين في الإنسانية، بملاحظة جهة الاشتراك هذه مع غض النظر عن موارد الاختلاف بينهما.

ب - المتخالفان: وهما اللفظان اللذان لوحظ فيهما جهة التغاير والاختلاف، مثل (الماء والهواء)، (الشجاعة والكرم) وحتى مثل (زيد وعمرو) إذا لم تلحظ صفة الاشتراك بينهما وقصرنا النظر على الخصوصيات التي يختلف بها زيد عن عمرو من حيث الشكل والطول واللون.. وهكذا.

جـ - المتقابلان: وهما المعنيان المتنافران اللذان لا يجتمعان في محل واحد من جهة واحدة في زمان واحد، مثل (السواد والبياض) اللذين لا يجتمعان في محل واحد، ومثل (الابوة والبنوة) اللذين لا يجتمعان من جهة واحدة فلا يمكن أن يكون شخص أبا وابنا لشخص واحد، ومثل (الحرارة والبرودة) اللذين لا يجتمعان في زمان واحد.

الدرس العاشر
(أقسام التقابل)

المتقابل أقسام أربعة هي:

١- تقابل النقيضين: فالنقيضان أمران أحدهما وجودي والآخر عدم لذلك الوجود لا يجتمعان ولا يرتفعان، مثل (الإنسان واللاإنسان)، (والكتاب واللاكتاب).

٢- تقابل الملكة والعدم: فالملكة والعدم أمران أحدهما وجودي وهو الملكة والآخر عدم لذلك الوجود في موضع قابل للاتصاف بالملكة،

لا يجتمعان ويجوز أن يرتفعا في موضع لا تصح فيه الملكة. مثل (البصر والعمى)، فالبصر ملكة والعمى عدم البصر في شيء من شأنه ان يكون مبصراً كالإنسان فلا يصح ان يقال للحجر بأنه أعمى، ولا يمكن ان يجتمع البصر والعمى في محل واحد، ويمكن ان يرتفعا في الموضع الذي لا يصح فيه البصر، كالحجر فهو ليس بأعمى وليس ببصير.

٣- تقابل الضدين: فالضدان أمران وجوديان يتعاقبان على موضوع واحد لا يجتمعان فيه ولا يتوقف تعقل أحدهما على تعقل الآخر، مثل (الحرارة والبرودة) فهما صفتان وجوديتان لا تجتمعان في محل واحد، وللحرارة مفهوم معين يختلف عن مفهوم البرودة ولا يتوقف عليه.

٤- تقابل المتضايفين: فالمتضايفان أمران وجوديان يتوقف تعقل أحدهما على تعقل الآخر، ولا يجتمعان في موضع واحد من جهة واحدة ويجوز أن يرتفعا، مثل (الابوة والبنوة)، فتعقل الابوة موقوف على تعقل البنوة ومرتبط به في الفهم، وكذلك البنوة، ولا يمكن ان يكون شخص واحد أباً وابناً لشخص معين من جهة واحدة، ولكن يمكن ان يكون كذلك من جهتين فيكون اباً لشخص وابنا لشخص آخر.

كما ويمكن للمتضايفين أن يرتفعا. فالحجر مثلا لا أب ولا ابن، وأما إذا اتفق عدم الارتفاع في بعض الامثلة كالعلة والمعلول فليس ذلك لانهما متضايفان وإنما لخصوصية فيهما، إذ إنَّ الشيء إما ان يكون علة أو معلولا ولا يخلو من أحدهما.

إذن فطبيعة المتضايفين بحد ذاتها تقتضي جواز الارتفاع.

الدرس الحادي عشر
تقسيمات الألفاظ
(٣)
(تقسيم اللفظ مطلقاً)

ينقسم اللفظ مطلقاً بغض النظر عن كونه واحدا أو متعدّدا إلى قسمين:

١- المفرد: وهو اللفظ الذي لا جزء له، مثل (ق) فعل أمر من (وقى)، أو له جزء الاّ أنّ جزءه لا يدل على جزء معناه حين هو جزء، مثل (زيد)، (كتاب)، (شجرة)، (عبد الله) اسم شخص، فانّ كل واحد من جزئيه لا يدل على جزء معناه لوضعه مركبا للمعنى فهو مفرد، وأما إذا كان صفةً كقولك (محمد عبد الله ورسوله) فان جزأه حينئذ يدل على جزء معناه، فيكون مركبا.

والمفرد ثلاثة أقسام:

أ - الكلمة: وهي الفعل باصطلاح النحاة، مثل (كتب)، (يكتب)، (اكتب).

وهذه الكلمات لها (مادة) وهي المعنى المستقل والقاسم المشترك بينها وهو (الكتابة) في المثال.

ولها (هيئة) وهي الدلالات المختلفة لهذه الكلمات من حيث نسبة المعنى المستقل فيها إلى فاعلٍ ما في زمان من الأزمنة الثلاثة.

ب - الاسم: وهو ما دلّ على مسمّى، مثل (زيد)، (عمرو)، (قائم).

جـ - الاداة: وهي الحرف باصطلاح النحاة، مثل (من)، (على).

٢- المركب: وهو اللفظ الذي له جزء يدل على جزء معناه حين هو

جزء، مثل: (الشمس طالعة)، فكل من جزئي الجملة يكمل الآخر في المعنى المقصود منها.

وينقسم المركّب إلى قسمين:

أ - المركّب التام: وهو الكلام الذي يحسن السكوت عليه، كقولك (مات زيد).

ب - المركّب الناقص: وهو الكلام الذي لا يصح السكوت عليه، كقولك (إذا طلعت الشمس..) فان السامع هنا يبقى منتظراً ولا يكتفي بهذا المركّب.

الدرس الثاني عشر
(الخبر والانشاء)

وينقسم المركّب التام إلى قسمين مهمين هما:

١- الخبر: وهو المركّب التام الذي يصح ان يوصف بالصدق أو الكذب، أي انه يكشف عن نسبة لها حقيقة ثابتة بغض النظر عن اللفظ، فلو انّ شخصاً اسمه (زيد) قد مات واخبرت عنه بقولك (مات زيد) فكلامك هذا يكشف عن تحقّق هذا الأمر ووجود هذه النسبة واقعاً، أي ان النسبة موجودة ومتحققة سواء تفوّهنا بهذه الجملة أم لا.

وهكذا الأمر في النسب التي يمكن ان تقع وتخبر عنها، فان اللفظ يكون كاشفاً عنها لا مولّداً لها.

وهذا الخبر إمّا أن يكون مطابقاً للواقع فهو صادق وإمّا أن لا يطابق الواقع فهو كاذب وهو معنى قولهم: (يصح ان يوصف بالصدق أو الكذب).

٢- الانشاء: وهو المركّب التام الذي لا يصح ان يوصف بالصدق أو الكذب، بمعنى أنه لا توجد نسبة واقعة أو تريد أن تقع بمعزل عن

الكلام، وإنما الكلام هو الذي يحقق هذه النسبة ويوجدها، ولهذا لا يوصف هذا الكلام بالصدق أو الكذب لأنه لا يحكي نسبة فيطابقها أو لا يطابقها، فلو قال القائل (إضرب) فان نسبة الضرب إلى الفاعل لا تتحقق الاّ أن يتفوّه المتكلّم بهذا الفعل ولولاه لما وجدت نسبة خارجا بشكل مطلق.

وموارد الانشاء كثيرة، منها:

أ - الأمر، نحو: (إضرب زيدا).

ب - النهي، نحو: (لا تكذب).

جـ - الاستفهام، نحو: (هل طلعت الشمس؟).

د - النداء، نحو: (يا زيد).

هـ - التمني، نحو: (ألا ليت الشباب يعود يوما).

و - التعجب، نحو: (ما أجمل السماء!).

ز - العقود: كعقد البيع والزواج، نحو: (بعتك الدار) وقول المرأة للرجل: (زوجتك نفسي).

حـ - الايقاعات: كصيغة الطلاق والعتق والوقف، كقول الزوج لزوجته: (أنت طالق) وكقول المالك لعبده: (أنت حر).

(٢)

(الكلي والجزئي)

عبر جولة أوليّة في المفاهيم الذهنيّة التي تعتمل في فكر الإنسان.. نحاول ان نقوم من خلال هذا الباب بعمليّة فرز أساسيّة لنوعيّة هذه المفاهيم، ونستبين خصوصيات كلّ واحد منها ايذانا بالدخول في بحث (التعريف) الذي يعتمد اساسا على ملاحظة هذه الأنواع الرئيسية للمفاهيم الذهنيّة، ويتعامل معها كأدوات أساسيّة ومواد أوليّة لصياغة التعريف العلمي السليم الذي يوصل الدارس إلى الغاية المتوخاة من هذا المبحث والتي تتمثل بحلّ المشكلات التصوريّة.

وسنقوم ببحث المفاهيم الذهنيّة من هذه الزاوية وفق المنهجيّة التالية:

أ - التعريف بالكلّي واقسامه.

ب - النسب الأربع.

جـ - الكليّات الخمسة.

- الكلي الذاتي
- الكلي العرضي

الدرس الثالث عشر
(التعريف بالكلي وأقسامه)

من المفاهيم الذهنيّة ما ينطبق على فرد واحد ولا يتعداه إلى غيره كمفهوم (بغداد)، (هذا الكتاب)، (هذه الدار)، (زيد).. وهكذا، فمثل هذه المفاهيم تسمّى بالجزئيات، فيصح تعريف الجزئي بأنه: (المفهوم الذي يمتنع صدقه على أكثر من واحد).

ومن المفاهيم ما ينطبق على أكثر من فرد واحد كمفهوم (الإنسان) الذي ينطبق على (زيد وعمرو وبكر.. وهكذا)، بمعنى أن مجموعة من الجزئيات أو الكليّات تشترك في مفهوم واحد أوسع منها دائرة يصلح للانطباق عليها جميعاً، ومثل هذا المفهوم يسمّى بالمفهوم الكلّي وعليه يمكن تعريف الكلّي بانه: (المفهوم الذي لا يمتنع صدقه على أكثر من واحد).

وينقسم الكلّي إلى قسمين:

١- الكلي المتواطئ: وهو المفهوم الذي تتساوى أفراده من حيث انطباقه عليها، مثل (الإنسان) فإنه عندما ينطبق على أفراده وجزئياته مثل (زيد وعمرو وبكر.. وهكذا) نجد أنه يتساوى في الانطباق عليها، إذ إنهم في الإنسانية سواء، وكذلك مفهوم (الحيوان) عند انطباقه على أفراده.

٢- الكلّي المشكّك: وهو المفهوم الذي تتفاوت أفراده من حيث انطباقه عليها، نحو (البياض) فانه عندما ينطبق على جزئياته مثل (الثلج، القطن، القرطاس) نجد أنه يتفاوت بالانطباق عليها، إذ إن البياض في بعضها أشد منه في الآخر، وكذلك مفهوم (العدد) عند انطباقه على مفرداته فانّه في بعضها أكثر منه في الآخر.

ثمّ انّ الحكم على (المفهوم) إذا كان المقصود منـ ـت المفهوم بما

هو أمر ذهني فهو محمول بـ (الحمل الذاتي الاوّلي)، كما لو قلت (الإنسان: حيوان ناطق) إذ إنّ نظرك هنا قد اقتصر على مفهوم (الإنسان) ولم يتعدّ إلى مصاديقه.

وأما إذا كان المقصود من الحكم هو الافراد التي ينطبق عليها المفهوم فهو محمول بـ (الحمل الشايع الصناعي)، كما لو قلت (الإنسان: ضاحك) فانّ نظرك هنا متوجّه إلى أفراد الانسان ومصاديقه.

الدرس الرابع عشر
(النسب الأربع)

تنحصر النسب بين المفاهيم الذهنية المختلفة بلحاظ معانيها الخارجيّة في أربعة أقسام:

١- نسبة التساوي: وتكون بين المفهومين المشتركين في تمام أفرادهما خارجاً (كالإنسان والناطق)، إذ إنّ كلّ إنسان ناطق وكل ناطق إنسان في الخارج، فينطبق احدهما على الآخر تمام الانطباق.

ولو فرضنا أنّ (ب) و (جـ) مفهومان متساويان، فيمكن وضع النسبة بينهما بالشكل التالي: (ب = جـ).

والنسبة بين نقيضي المتساويين متساويان أيضاً، أي انّ (لاب = لاجـ).

٢- نسبة العموم والخصوص مطلقاً: وتكون بين المفهومين الذين ينطبق أحدهما على الآخر وعلى غيره (كالحيوان والإنسان)، فمفهوم الحيوان أعم مطلقاً من الإنسان، لأنه ينطبق على كل ما ينطبق عليه الإنسان وعلى غير الإنسان من الحيوانات كالفرس مثلاً.

ولو فرضنا أنّ (ب) أعم مطلقاً من (جـ)، لأمكننا أن نضع النسبة بينهما بالشكل التالي (ب > جـ).

والنسبة بين نقيضي ما كان بينهما عموم وخصوص مطلق هي نسبة العموم والخصوص المطلق ولكن بالعكس أي انّ (لاجـ > لاب).

٣- نسبة العموم والخصوص من وجه: وتكون بين المفهومين اللذين يلتقيان في بعض أفرادهما، ويفترق كل منهما عن الآخر بصفاته ومميزاته الخاصة، كمفهومي (الطير والاسود)، فانهما يلتقيان في (الغراب الاسود) لأنه طير أسود، ويفترق الأسود عن الطير في (الحمام الأبيض) لأنه طير وليس بأسود، ويفترق الطير عن الاسود في (الفحم) لأنه أسود وليس بطير.

ويرمز لهما كالآتي (ب × جـ) عند فرض وجود نسبة العموم والخصوص من وجه بين (ب) و (ج).

والنسبة بين نقيضي ما كان بينهما عموم وخصوص من وجه هي (التباين الجزئي)، وهو يعني انّ النسبة بين (لاب و لاجـ) تارةً تكون العموم والخصوص من وجه، وتارةً تكون التباين، وبمجموع هاتين النسبتين يسمّى بـ (التباين الجزئي).

٤- نسبة التباين: وتكون بين المفهومين الذين لا يلتقيان في أي فرد من أفرادهما (كالإنسان والحجر)، إذ لا شيء من الإنسان بحجر ولا شيء من الحجر بإنسان.

ويرمز لهما كالآتي (ب // جـ)، عند فرض وجود نسبة التباين بين (ب) و (جـ) والنسبة بين نقيضي المتباينين (التباين الجزئي) أيضاً.

الدرس الخامس عشر
(الكليّات الخمسة)
(١)
الكلي الذاتي

المفهوم الكلي إما أن يكون ذاتياً أو عرضياً.

فـ (الكلّي الذاتي): هو المفهوم الذي يحمل على موضوعه ويقوّمه بحيث لا يمكن ان تتصور الموضوع الاّ والمحمول مندك به، ففي قولنا (زيد إنسان) يعتبر (زيد) هو الموضوع (المحمول عليه) و (إنسان) هو (المحمول) المقوّم لزيد.

وهذا المفهوم الذاتي ينقسم إلى ثلاثة كليّات:

١- الجنس: وهو تمام الحقيقة المشتركة بين جزئيات أو كليّات مختلفة في الحقيقة، كمفهوم (الحيوان) الذي ينطبق على (زيد) و (الفرس) مثلاً وهي مفاهيم مختلفة الحقائق، وهذا المفهوم مقوّم لها وداخل في حقيقتها.

والجنس قد يكون قريباً كالحيوان بالنسبة إلى الإنسان أو بعيداً كالجوهر بالنسبة إلى الإنسان أو متوسطاً كالجسم المطلق والجسم النامي بالنسبة إلى الإنسان إذ انّ السلسلة هكذا (الإنسان، الحيوان، الجسم النامي، الجسم المطلق، الجوهر).

٢- النوع: وهو تمام الحقيقة المشتركة بين جزئيات متفقة في الحقيقة، كمفهوم (الإنسان) المنطبق على (زيد وعمرو وبكر..) إذ إنّ حقيقة هذه الجزئيات واحدة وهي (الإنسانية). ويسمّى هذا النوع بـ (النوع الحقيقي).

ويوجد نحو آخر للنوع هو (النوع الاضافي)، والمراد منه: الكلّي الذي فوقه جنس سواء كان نوعاً حقيقياً أو لم يكن، فالإنسان مثلاً نوع اضافي بالنسبة إلى الحيوان الاوسع منه دائرة، وهو في نفس الوقت نوع

حقيقي لأفراده الجزئية، والحيوان نوع اضافي بالنسبة إلى الجسم النامي، والجسم النامي نوع اضافي بالنسبة إلى الجسم المطلق والجسم المطلق نوع اضافي بالنسبة إلى الجوهر، وأما الجوهر فهو ليس بنوع اضافي لأنه جنس الاجناس ولا يوجد ما هو أوسع منه لكي يضاف إليه.

٣- الفصل: وهو جزء الماهية المقوم لها والذي يفصلها عن غيرها فصلاً ذاتياً كمفهوم (ناطق) الذي يميز الإنسان ويفصله عن غيره من الحيوانات المشتركة معه في الحيوانية فصلاً ذاتياً، لأنه داخل في حقيقة الإنسان.

والفصل إما أن يكون قريباً لنوعه كالناطق بالنسبة إلى الإنسان أو بعيداً عنه كالحساس (الذي هو فصل الحيوان) بالنسبة إلى الإنسان.

الدرس السادس عشر
(الكليات الخمسة)
(٢)
الكلي العرضي

الكلي العرضي: هو المفهوم الذي يحمل على موضوعه ولا يقومه بل يكون خارجاً عنه لاحقاً له بعد تقومه بجميع ذاتياته، نحو (الإنسان ضاحك) أو (الحيوان ماش)، فان الضحك في المثال الأول غير داخل في حقيقة الإنسان وكذلك المشي في المثال الثاني غير مقوم لحقيقة الحيوان، وإنما هما عرضان طرءا على الموضوع بعد ان استوفى جميع ذاتياته وتقوم بها.

والكلي العرضي ينقسم إلى قسمين:

١- الخاصة: وهي المفهوم الخارج الذي يختص بموضوعه الذي حمل عليه ولا يعرض على غيره، كالضاحك بالنسبة للإنسان فنقول

(الإنسان ضاحك)، والماشي بالنسبة للحيوان فنقول (الحيوان ماش)، فالضحك مختص بالإنسان ولا يعرض على غيره والمشي مختص بالحيوان ولا يعرض على غيره.

٢- العرض العام: وهو المفهوم الخارج الذي يعرض لغير موضوعه ولا يختص به، كالماشي بالنسبة إلى الإنسان نحو (الإنسان ماش) فان غير الإنسان من الحيوانات يعرض عليه المشي أيضاً.

والمفهوم العرضي على قسمين:

أ - العرض اللازم: وهو الذي لا ينفك عقلاً عن موضوعه، كمفهوم الزوجية العارض على الأربعة، والفردية العارض على الثلاثة في قولنا (الأربعة زوج) و (الثلاثة فرد).

والعرض اللازم ينقسم إلى قسمين:

١- اللازم البين: وهو الذي يكون التلازم فيه بديهياً لا يحتاج إلى برهان.

وهو إما أن يكون من دون واسطة نحو (الحرارة والنار) فيسمى (اللازم البين بالمعنى الأخص)، وأخرى يكون مع الواسطة أي يحتاج علاوة على تصور الطرفين إلى تصور النسبة بينهما للجزم بالملازمة نحو (الاثنان ربع الثمانية)، وهو ما يطلق عليه (اللازم البين بالمعنى الاعم).

٢- اللازم غير البين: وهو الذي يكون التلازم فيه نظريا يحتاج إلى برهان، نحو (مجموع زوايا المثلث يساوي قائمتين).

ب - العرض المفارق: وهو الذي يمكن انفكاكه عن موضوعه عقلاً، كالمشي بالنسبة إلى الإنسان، فيمكن ان تتصور الإنسان من دون المشي وتفكك بينهما عقلاً، بخلاف اللازم، إذ لم يكن بالامكان التفكيك بين اللازم وملزومه.

والعرض المفارق إما دائم كلزوم الحركة للارض أو سريع الزوال كحمرة الخجل أو بطيء الزوال كالشباب للإنسان.

ومن هذين الدرسين يتحصل أنّ الكليات خمسة هي (الجنس والنوع والفصل والخاصة والعرض العام) فالثلاثة الأول منها ذاتية وأما الاخيران فهما عرضيان.

(٣)

التعريف

التعريف.. هو المرفأ الأخير الذي تنتهي إليه مباحث (التصورات)، وهو الباب الذي يوفّر للدارس السبل الكفيلة برفع الإشكال والإبهام عن أي مفهوم ذهني يكتنف بمثل هذه الامور، ويحدد الرؤية الجليّة والنظرة السليمة تجاه المفردات التي تتكدر بشيء من عدم الصفاء والوضوح وتنزوي خلف غمام الخفاء والغموض.

فلنتناول هذا الباب الحيوي الهام من خلال الموضوعات التالية.

أ - التعريف واقسامه.

ب - شروط التعريف.

جـ - التعريف بالقسمة.

د - أنواع القسمة واساليبها.

الدرس السابع عشر
التعريف وأقسامه

من الواضح أن المطالب المتقدمة إنما سيقت من أجل الانتهاء بنا إلى هذا الطلب العام الذي يعدّ خاتمة بحث التصورات والذي نتوصل عن طريقه إلى حل المجهولات التصورية التي تواجهنا، ونرفع الغموض والابهام عنها قدر الامكان.

وللتعريف أقسام أربعة هي:

١- الحد التام: وهو التعريف بجميع ذاتيات المعرّف، ويكون بالجنس الفصل القريبين، فإذا قيل: ما الإنسان؟ تقول: حيوان ناطق، فحيوان جنسه القريب وناطق فصله القريب.

وإذا قيل: ما الحيوان؟ تقول: جسم نام حسّاس متحرّك بالارادة، فالجسم النامي جنسه القريب والحساس فصله القريب.. وهكذا.

وهذا أفضل أنواع التعريف.

٢- الحد الناقص: وهو التعريف ببعض ذاتيات المعرّف.

فتارة يكون بالجنس البعيد والفصل، نحو (الإنسان: جسم نام ناطق).

وأخرى يكون بالفصل وحده نحو (الإنسان: ناطق)، فاشتمل في كلا التعريفين على الفصل القريب وهو من الذاتيّات.

والتعريف بالحد الناقص أدون من التعريف بالحد التام.

٣- الرسم التام: وهو التعريف بالجنس والخاصة أي بالذاتي والعرضي، نحو (الإنسان: حيوان ضاحك)، فمفهوم الحيوان ذاتي للإنسان وأمّا ضاحك فهو عرض عليه مختص به.

ولذا فانّ التعريف بالرسم أدون من التعريف بالحد لاشتماله على

المفهوم العرضي الخارج عن حقيقة الشيء.

٤- الرسم الناقص: وهو التعريف بالخاصة فقط، نحو (الإنسان: ضاحك)، وهذا أدون من سابقه في التعريف.

الدرس الثامن عشر

(شروط التعريف)

لكي يكون التعريف واضحاً ورافعاً للابهام عن المعرّف لابدّ ان تتوفر فيه الشروط الآتية:

١- أن يكون التعريف جامعاً مانعاً: بمعنى أنه يجب أن يجمع كل افراد المعرّف ويمنع من دخول غير أفراده في التعريف، كتعريف الإنسان بأنه حيوان ناطق، فهو جامع لأنّ كل فرد يفترض للإنسان ينطبق عليه هذا الحد ولا يشذ عن ذلك أحد، ومانع لأنه لا ينطبق على غير أفراد الإنسان كالفرس والحجر والهواء.. وغير ذلك، لانها خارجة عنه.

وعليه لا يصح ان نعرّف الشيء بما هو أعمّ منه، كما لو عرّفنا الإنسان بأنه (حيوان ماش)، لأن هذا التعريف غير مانع من دخول غير الإنسان فهو ينطبق على الفرس وغيره من الحيوانات الماشية.

ولا يجوز التعريف بالاخص نحو (الإنسان حيوان شاعر) لأنه غير جامع إذ لا ينطبق على غير الشاعر من الناس.

ولا يصح تعريف الشيء بالمباين نحو (الإنسان حجر) لعدم التصادق بين المتباينين بشكل مطلق.

٢- أن يكون المعرِّف أوضح من المعرَّف في الذهن: فلا يجوز التعريف بالمساوي، كتعريف الأب بأنه والد الابن، لأنّ الأب والابن متساويان في الوضوح ولا يجوز التعريف بالاخفى كتعريف النور بأنه قوّة كالوجود، لأن ذلك يزيد المعرّف إبهاماً.

٣- أن لا يكون التعريف مشتملاً على (الدور): وهو توقف معرفة الشيء على نفسه، فلو عرّفنا الشمس بانها كوكب يطلع في النهار وعرّفنا النهار بأنه زمان طلوع الشمس للزم الدور، لأن معرفة الشمس متوقفة على معرفة النهار، وهو بدوره متوقف على معرفة الشمس، فتوقفت معرفة الشمس على معرفة الشمس، وهذا معنى الدور.

وإذا وقع الدور في مرتبة واحد سُمي (دوراً مصرّحا) كما في المثال المذكور وأما إذا وقع في مرتبتين فأكثر سُمي (دوراً مضمراً) نحو تعريف الاثنين بانها زوج أول، والزوج هو ما انقسم إلى متساويين، والمتساويان هما الشيئان المتطابقان، والشيئان هما الاثنان، فتوقفت معرفته الاثنين على الاثنين في ثلاث مراتب.

٤- أن تكون الألفاظ المستعملة في التعريف واضحة وجليّة: لذا ينبغي التجنب قدر الامكان عن الألفاظ الغريبة والمشتركات والمجازات الا مع القرينة.

الدرس التاسع عشر
(التعريف بالقسمة)

من المباحث المهمّة التي تعوّد المنطقيون طرقها بعد بحث التعريف بشيء من التفصيل بحثُ القسمة، والقسمة من المفاهيم البديهيّة التي لا تحتاج إلى مزيد بيان لانها تعيش مع الإنسان في أغلب حالاته وتجري على أساسها معظم تعاملاته وتصرفاته.

والذي يهمّنا من بحث القسمة هنا هو كونها أحد أساليب التعريف التي يمكن ان يميّز الشيء بواسطتها تميّزاً عرضيّاً ويتحدد مفهومه في الذهن بنحو يفصله عن غيره من المفاهيم الأخرى، وذلك لأن أقسام الشيء تختص به وتكون أعرف منه غالباً.

وقد مرّ علينا أن فائدة التعريف هي تحديد مفهوم الشيء في الذهن بأمر واضح يختص به يميزه عن غيره من الاشياء ولو كان ذلك المميز عرضياً، وهذا ما ينطبق على القسمة، فلو عمدنا إلى (الكلمة) وأردنا ان نعرفها ونحدد معناها ولم نجد لها حداً متناولاً، فانا نلجأ إلى تقسيمها فنقول (الكلمة: اسم وفعل وحرف)، وبهذا تكون الكلمة قد اتضحت في الذهن لأن هذه الاقسام تختص بها، ويفترض أنها أوضح منها مفهوماً.

وتسمى (الكلمة) في المثال (مقسّماً) وكل من الاسم والفعل والحرف (قسماً) بالنسبة لـ (الكلمة)، و (قسيماً) بالنسبة إلى الاقسام التي في عرضه.

وكما هو ملاحظ فانّ هذا التعريف ليس حداً لأنه لا يتكون من ذاتيات المعرّف، وإنما هو تعريف بالرسم الناقص لأنه يتكون من الخاصة التي تعرض على المقسّم وتختص به.

ولكي يكون التقسيم مثمرا لابدّ أن يوضع أساس واحد للقسمة على ضوئه يتم التقسيم، فمثلاً إذا أردنا أن نقسم كتب المكتبة لابدّ أن نراعي اساساً واحداً لها كالتقسيم على أساس العلوم أو أسماء المؤلفين أو اسماء الكتب.. وهكذا، حتى لا تتداخل الاقسام ويختلّ النظام.

وكذلك يجب أن تكون القسمة جامعة مانعة، أي تستوفي كلّ أقسام الشيء وتمنع من دخول غير أقسامه فيه، كما في المثال المتقدّم الذي قسّمنا فيه (الكلمة).

كما لا يجوز أن يُجعل قسم الشيء قسيماً له، فالظرف مثلاً قسم من المفعول فلا يصح أن يكون إلى عرضه في تقسيم المنصوب من الاسماء، فلا يقال: (المنصوب: مفعول، وحال وتمييز وظرف).

وختاماً فلا نظن أنا بحاجة إلى أن نضيف أنّ القسمة لا تكون نافعة ومثمرة الاّ إذا كانت هناك ثمرة تُجنى من خلالها والاّ فانها تكون لغواً واطالةً لا حاجة فيها ولا طائل تحتها.

الدرس العشرون
(أنواع القسمة وأساليبها)

للقسمة نوعان رئيسيان هما:

١- القسمة الطبيعيَة: وهي قسمة الشيء إلى أجزائه العقلية أو الطبيعية.

فمثال الأول: قسمة الإنسان إلى الحيوان والناطق، إذ إنّ كلاً من الحيوان والناطق جزء عقلي للإنسان، فالحيوان هو الجنس الذي يشترك فيه غير الإنسان معه والناطق هو فصل الإنسان الذي يميزه عن غيره من هذه المشتركات.

ومثال الثاني: قسمة الماء إلى الاوكسجين والهيدروجين، أو قسمة الورق إلى القطن والنورة، فالأجزاء هنا خارجيّة طبيعية.

وهذا النحو من القسمة الطبيعية لا يصح فيه حمل الاقسام على المقسَم إذ لا يقال (الورق قطن)، وأمّا في النحو الأول فيصح أن يقال الإنسان ناطق.

٢- القسمة المنطقيَة: وهي قسمة المفاهيم الكليَة إلى جزئياتها، كقسمة الكلمة إلى اسم وفعل وحرف، أو قسمة المادة إلى جماد ونبات وحيوان.

ويصح في هذا النحو من القسمة حمل الاقسام على المقسَم والمقسَم على الاقسام فيقال (الاسم كلمة) و (هذه الكلمة اسم).

وهناك اسلوبان متبعان في التقسيم هما:

١- القسمة الثنائية: وهي طريقة الترديد بين النفي والاثبات، كتقسيم الحيوان إلى ناطق وغير ناطق، فطرف النفي في هذه القسمة جامع لكل أفراد المقسّم ومانع من دخول غير أفراده فيه.

٢- القسمة التفصيلية: وهي التي ينقسم الشيء بواسطتها إلى جميع أقسامه المحصورة.

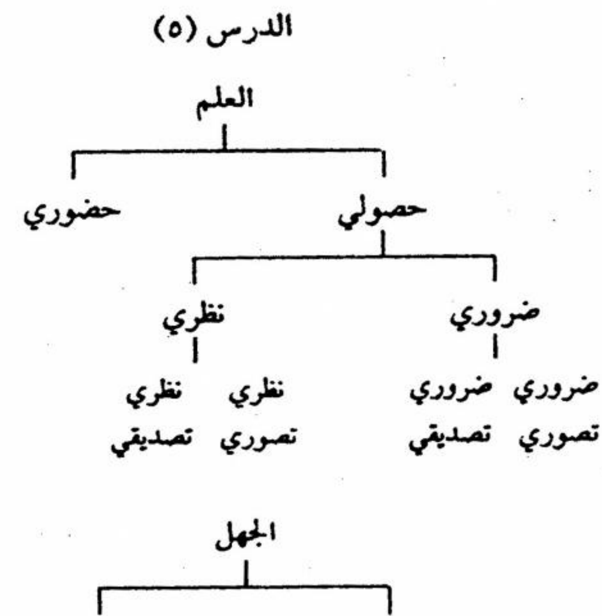
وتكون على نحوين:

أ - التفصيلية العقلية: وهي التي يمنع العقل من وجود قسم آخر لها، كقسمة الكلمة إلى اسم وفعل وحرف.

ب - القسمة الاستقرائية: وهي التي لا يمنع العقل من وجود قسم آخر لها، وإنما تذكر اقسامها التي تم التوصل لها عن طرق الاستقراء كقسمة الاديان السماوية إلى الاسلامية والنصرانية اليهودية.

مخططات توضيحية لمباحث
(التصورات)

الدرس (٥)



الجهل

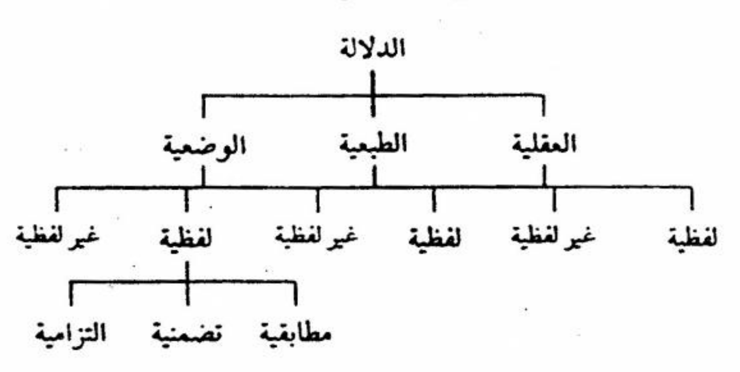
جهل تصوري

جهل تصديقي

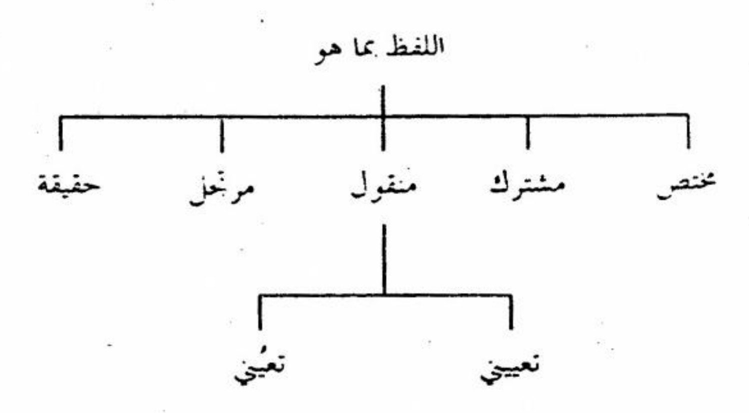
البسيط

المركب

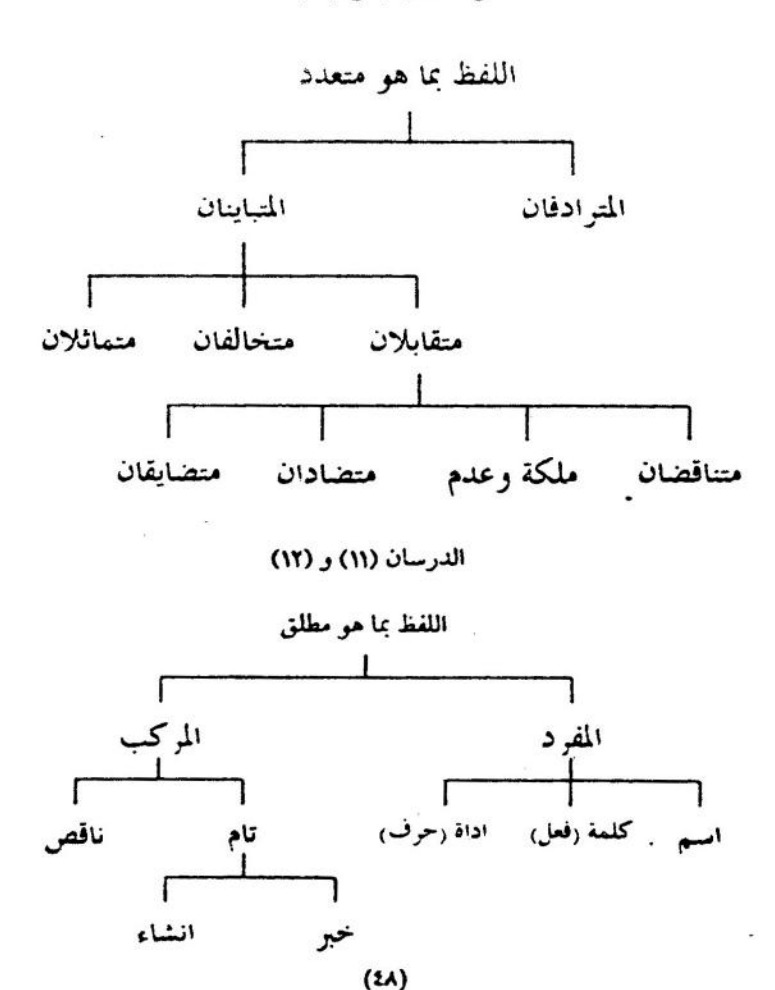
الدرسان (٦) و (٧)



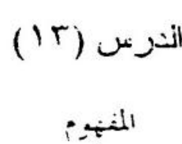
الدرس (٨)

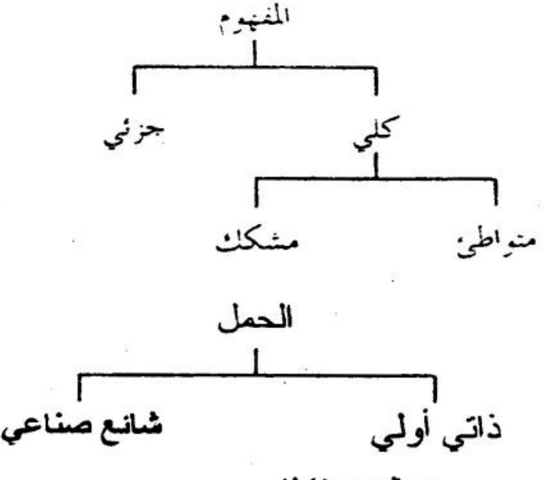


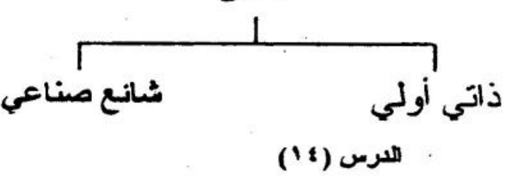
الدرسان (٩) و (١٠)



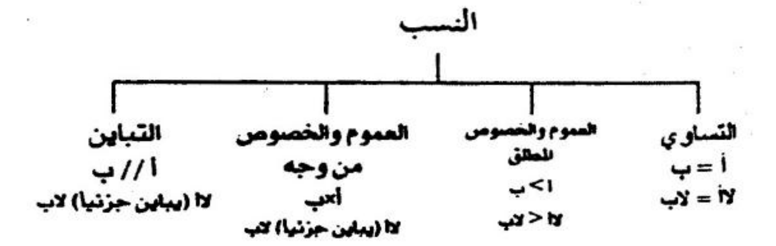
الدرس (١٣)



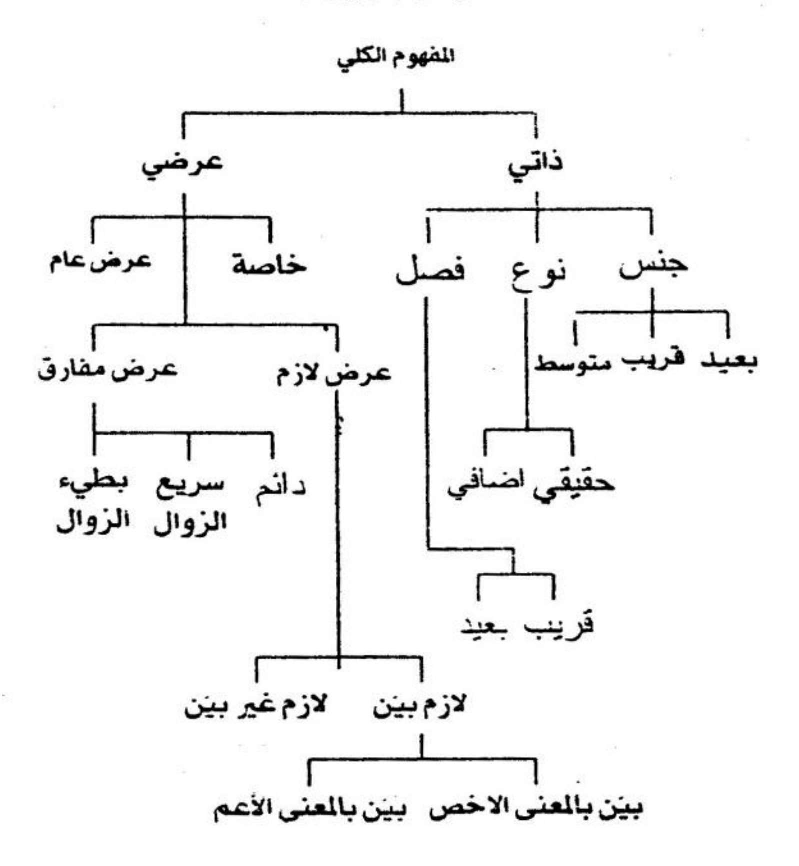


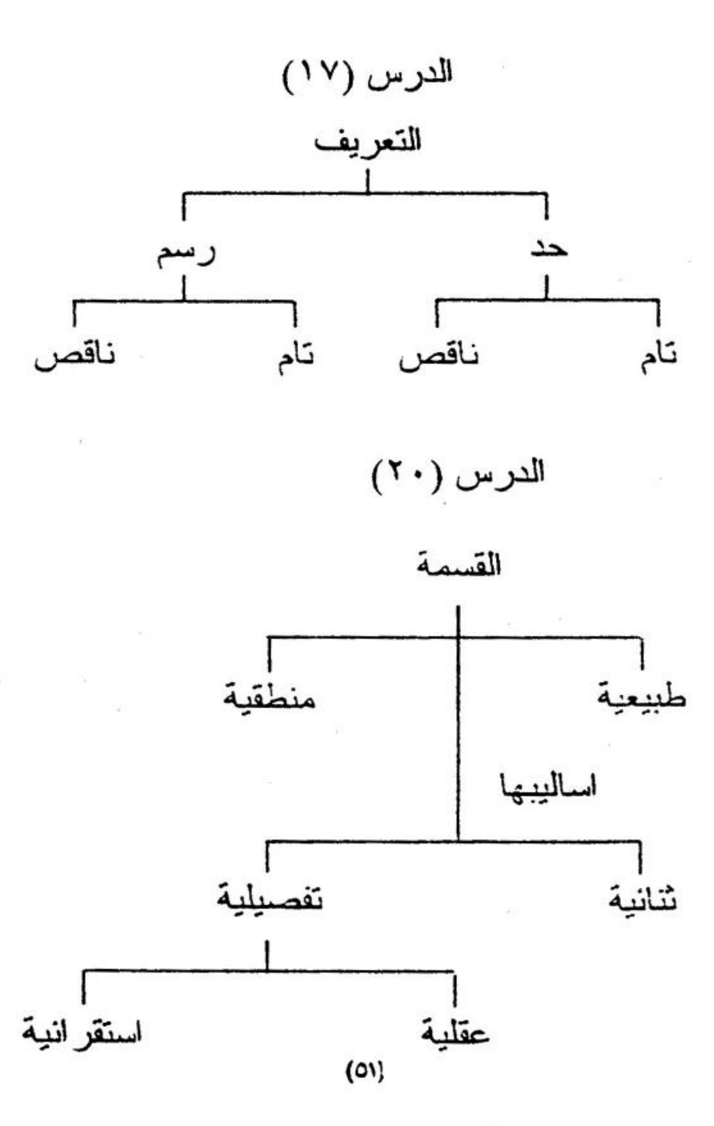


الدرس (١٤)



الدرسان (١٥) و (١٦)




الدرس (١٧)
التعريف
حد
رسم
تام
ناقص
تام
ناقص
الدرس (٢٠)
القسمة
طبيعية
منطقية
اساليبها
ثنائية
تفصيلية
عقلية
استقرانية

أسئلة تطبيقيّة
حول مباحث (التصورات)

١- ما هي الغاية من دراسة علم المنطق؟

٢- ما معنى كون المنطق من العلوم الآليّة؟

٣- شبّهوا علم المنطق بعلم اصول الفقه، ما هو وجه الشبه بينهما؟

٤- يدرس كثير من الناس علم المنطق الاّ أنهم يخطئون في تفكيرهم، فما هو السبب في ذلك؟

٥- عرّف علم المنطق، واذكر واضعه وزمان ذلك.

٦- ما معنى البحث في التصورات؟ اذكره مع المثال.

٧- ما معنى البحث في التصديقات؟ اذكره ممثلاً.

٨- اذكر الفرق بين التصور والتصديق ومثّل لذلك.

٩- عرّف التصوّر المطلق.

١٠- اذكر موارد التصور اجمالاً.

١١- اذكر مورد التصديق مع المثال.

١٢- ما هما قسما التصديق؟ عرّفهما مع المثال.

١٣- ما معنى كل من الشكّ والوهم؟ ولماذا لم يُعدّا من أقسام التصديق؟

١٤- بيّن التصور والتصديق من الموارد التالية:

﴿ ولا يغتب بعضكم بعضا ﴾، درهم، إن تدرس، ﴿ إنّ الإنسان لفي خسر ﴾، في الدار، ﴿ نمارق مصفوفة ﴾، صاحب السوء، الحمد لله، ما أحلى العسل !، ﴿ أقم الصّلاة ﴾، ﴿ الّذين آمنوا وعملوا الصّالحات ﴾، الله أكبر، جبل.

١٥- عرّف العلم الحصولي واذكر مثالاً له.

١٦- عرّف العلم الحضوري مع المثال.

١٧- بيّن السبب في عدم بحث المنطقي عن المعلوم الحضوري.

١٨- اذكر الفرق بين العلم الضروري والعلم النظري مع المثال.

١٩- عرّف الجهل ممثلاً.

٢٠- أيهما أهجن الجهل البسيط أم المركب؟ ولماذا؟

٢١- قال الامام علي (ع): ((نصف العلم قولك لا أدري))، هل تستطيع أن توضح معنى هذه المقولة على ضوء معرفتك لقسمي الجهل.

٢٢- بين الامور الضرورية من النظرية مما يلي:

النقيضان لا يجتمعان، النار محرقة، مساحة المثلث تساوي نصف القاعدة في الارتفاع، الشمس تطلع في النهار، الروح، الكهرباء، الوجود، يتكون الماء من غازي الاوكسجين والهيدروجين. الكل أكبر من الجزء، عطارد أقرب الكواكب إلى الشمس، الاوكسجين خمس الهواء الجوي، الماء، العقل، الظلم قبيح، الجهاد أفضل الواجبات الاسلامية، كتلة القمر سدس كتلة الأرض، الجن، السماء، النفس، الحق يؤخذ ولا يعطى.

٢٣- اذكر ثلاث قضايا بديهيّة وأخرى نظرية غير الذي ذكرت سابقاً.

٢٤- عرّف الدلالة واذكر مثالاً لها.

٢٥- عرّف الدلالة العقلية مع المثال.

٢٦- عرّف الدلالة الطبيعية مع المثال.

٢٧- عرّف الدلالة الوضعيّة مع المثال.

٢٨- ما معنى قولهم (إنّ الدلالة العقليّة لا تتخلف ولا تختلف)؟

٢٩- (إنّ الدلالة الطبعيّة يمكن أن تتخلف وتختلف)، اشرح هذه العبارة مع المثال.

٣٠- بيّن نوع الدلالة فيما يلي:

أ - دلالة تصعير الخد على التكبّر.

ب - دلالة غروب الشمس على دخول الليل.

جـ - دلالة آثار القدم على المسير.

د - دلالة رؤية الهلال على دخول الشهر العربي.

هـ - دلالة الانين على الالم.

و - دلالة الحركة على المحرّك.

ز - دلالة ارتجاف المفاصل على الخوف.
ح - دلالة عرق الجبين على دنو الوفاة.
ط - دلالة الخلق على وجود الخالق.
ي - دلالة سماع صوت الغراب على توقع الشر.
ك - دلالة يبوسة الشفاه على العطش.
ل - دلالة لفظ (جبل) على معناه.
م - دلالة جمود العين على القساوة.
ن - دلالة بسطة الجسم على القوة.
س - دلالة سماع متكلم خلف الجدار على وجوده.
ع - دلالة البناء على وجود بناء.
ف - دلالة ظهور الشيب على الكبر.
ص - دلالة التجشوء على الشبع.
ق - دلالة حسن الظاهر على العدالة.
ر - دلالة سقوط التفاحة من الشجرة على وجود الجاذبية.
ش - دلالة الشياع على الاعلمية.
ت - دلالة البعرة على البعير.
ث - دلالة العواء على وجود الكلب، ودلالة المواء على وجود القطة.
خ - دلالة الغية على عجز قائلها.

٣١- عرف الدلالة الوضعية اللفظية مع امثال.
٣٢- عرف الدلالة الوضعية غير اللفظية ومثل لها.
٣٣- عرف الدلالة التضمنية مع المثال.
٣٤- عرف الدلالة الالتزامية ومثل لها.
٣٥- ما هما الشرطان اللذان ذكرا للدلالة الالتزامية؟
٣٦- إذا قال السيد لعبده: (ائتنا بسفرة الطعام) فجاءه العبد بالسفرة فقط، فوبخه على فعله.. هل تستطيع أن تذكر الوجه في ذلك؟
٣٧- عرف اللفظ المختص مع المثال.

٣٨- عرّف اللفظ المشترك مع المثال.
٣٩- ما الفرق بين اللفظ المنقول واللفظ المشترك؟
٤٠- ما الفرق بين اللفظ المنقول واللفظ المرتجل؟
٤١- اذكر الفرق بين المنقول التعييني والتعيّني مع المثال.
٤٢- بين نوع اللفظ فيما يلي:
جميل، كرسي، الحج، أسد، عين، الزكاة، جمل، كريم، سيارة، طائرة، قلم، سماء، بحر، الصيام، الاجتهاد، جون، الاستنباط، الرأسمالية، المذياع، الصلاة.
٤٣- اذكر الفرق بين الألفاظ المتباينة والمترادفة مع المثال.
٤٤- عرّف المثلين واذكر لهما مثالا.
٤٥- عرّف اللفظين المتخالفين مع ذكر المثال.
٤٦- عرّف اللفظين المتقابلين مع المثال.
٤٧- اذكر ثلاثة أمثلة لكل مما يلي:
أ - لفظان مثلان.
ب - لفظان متخالفان.
جـ - لفظان متقابلان.
٤٨- ما معنى قولهم (إنّ النقيضين لا يجتمعان ولا يرتفعان)؟ مثّل لذلك.
٤٩- ما معنى الأمر الوجودي، وضّحه ممثلاً.
٥٠- هل يمكن ان تجتمع الملكة وعدمها؟ وهل يمكن ان يرتفعا؟ مثّل لذلك.
٥١- ما معنى قولهم (إنّ الضدين يتعاقبان على موضوع واحد)؟
٥٢- هل يمكن للضدين ان يجتمعا في موضوعهما؟ مثّل لذلك؟
٥٣- لماذا يكون التضاد بين الاعراض فقط ولا يحصل بين الأعيان؟
٥٤- عرّف النقيضين مع المثال.
٥٥- عرّف الملكة والعدم مع المثال.
٥٦- عرّف الضدّين ومثّل لهما.
٥٧- ما المقصود بالمتضايفين؟ مثّل لهما.

٥٨- ما معنى قولهم (إنّ المتضايفين يتوقف تعقل احدهما على تعقل الآخر)؟ مثّل لذلك.

٥٩- ما معنى عدم اجتماع المتضايفين من جهة واحدة؟ وهل يصح ذلك من جهتين؟ وضّح الأمر بالمثال.

٦٠- هل يمكن للمتضايفين ان يرتفعا؟ وهل ان الأمر يطّرد في جميع الامثلة؟ استعن فيما أنت عليه بالمثال.

٦١- اذكر أنواع التقابل بين ما يأتي:

الليل والنهار، والتهور والجبن، الاسراف والتقتير، الحيوان واللاحيوان، الملتحي والامرد، المتزوج والاعزب، الخفة والثقل، المتقدم والمتأخر، السواد والبياض، الربّ والمربوب، الموجود وغير الموجود، العلم والجهل، اليقظة والنوم، الهواء واللاهواء، الفوق والتحت، الأعلى والاسفل، السمع والصمم، الأكبر والاصغر، الامام والخلف، القوة والضعف.

٦٢- عرّف اللفظ المفرد مع المثال.

٦٣- اذكر أقسام اللفظ المفرد ممثلاً لكل واحد منها.

٦٤- عرّف اللفظ المركب مع المثال، واذكر قسميه.

٦٥- ما الفرق بين المركب التام والمركب الناقص؟ مثّل لذلك.

٦٦- (عبد الله) هل هو مفرد أو مركب؟ فصّل بين ما إذا كان صفة أو اسماً لشخص، وبيّن السبب.

٦٧- (ضَرب - يضرِبُ- اضرِبْ). طبّق ما فهمته حول مادة الكلمة وهيئتها على هذا المثال.

٦٨- ميّز المركب التام من المركب الناقص مما يلي:

أمير المؤمنين، في المدرسة، ﴿ عمّ يتساءلون ﴾، ﴿ ظلٍّ ممدود ﴾، ﴿ إذا جاء نصرُ الله والفتح ﴾، مهلاً، ﴿ اللهُ الصمدُ ﴾، ﴿ إذا السماءُ انشقّت ﴾، ﴿مثلُ كلمة طيبة ﴾، ﴿ إنا أعطيناك الكوثر ﴾، عباد الرحمن، المبتدأ والخبر، ﴿استعينوا بالصبر والصلاة ﴾، علي مع الحق، قد قامت الصلاة، ﴿ فيها كتب قيمة﴾، ﴿ والفجر ﴾، ﴿ لؤلؤاً منثوراً ﴾، أهلاً وسهلاً، شكراً لك، جئنا، لو

وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري، وداعاً، ﴿ ادعوني استجب لكم ﴾.

٦٩- عرّف الخبر، واذكر له مثالاً واضحاً.

٧٠- عرّف الانشاء مع المثال.

٧١- ما الفرق الجوهري بين الاخبار والانشاء؟ اذكره مستعيناً بالمثال.

٧٢- اذكر خمسة من موارد الانشاء مع المثال.

٧٣- ميز الخبر من الانشاء من المقاطع القرآنية الآتية:

﴿ إنّ قرآن الفجر كان مشهودا ﴾، ﴿ اذهب إلى فرعون إنه طغى ﴾، ﴿ ويسئلونك عن الاهلّة ﴾، ﴿ ورتّل القرآن ترتيلا ﴾، ﴿ ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا ﴾. ﴿ فسبح بحمد ربّك ﴾، ﴿ يا نساء النبي ﴾. ﴿ لو أنّ لنا كرة فنكون من المؤمنين ﴾. ﴿ والتين والزيتون ﴾، ﴿ لا يسخر قوم من قوم ﴾، ﴿ واستوت على الجودي ﴾، ﴿ ليتني لم أتخذ فلاناً خليلا ﴾، ﴿ أقم الصلاة لدلوك الشمس ﴾، ﴿ يا بني اركب معنا ﴾، ﴿ قل هو الله أحد ﴾، ﴿ والعصر ﴾، ﴿ إنّ ربك لبالمرصاد ﴾، ﴿ الحمدُ لله ربّ العالمين ﴾.

٧٤- ما المقصود بالمفهوم الكلي؟ وضحه بالمثال.

٧٥- عرّف المفهوم الجزئي مع المثال.

٧٦- ما الفرق بين الكلي والمتواطئ والكلي المشكك؟ مثّل لكل منهما.

٧٧- ميز الألفاظ الكلية من الجزئية مما يلي:

سر من رأى، العراق، المشترك، الجزئي، بغداد، الخالق، العالم العادل، واجب الوجود، حضرموت، الكلي، ايران، المختص، النجف الأشرف، الفاحة، هذهِ البلدة، الحصان، بابل، زيد، كتاب، اليمين.

٧٨- ميّز اللفظ المتواطئ من المشكك مما يلي:

الشجاعة، الاستقامة، الحب، الموت، القوة، الحياة، الانحناء، العلم، الإنسانية، الذهب، الزوجية، الوجود، الاشتياق، الاحتمال، العدالة، الجهل، الحيوانية، الابتلاء، الطول، الحمرة.

٧٩- عرّف الحمل الاولي مع ذكر المثال.

٨٠- عرّف الحمل الشايع مع ذكر المثال.

٨١- عدد النسب الأربع واذكر مثالاً لكلٍ منها.

٨٢- ما معنى نسبة العموم والخصوص المطلق؟ وضحها بالمثال.

٨٣- ما معنى نسبة العموم والخصوص من وجه؟ وضحها بالمثال.

٨٤- اذكر النسبة بين نقيضي كل من النسب الأربع وحاول ان تمثل للجميع.

٨٥- اذكر معنى التباين الجزئي، ثم فكّر في سبب تسميته بذلك.

٨٦- اذكر نوع النسبة بين ما يلي، ثم اعطف على ذلك ذكر النسبة بين نقيضي كل منها على الترتيب.

الإنسان والضاحك، الحيوان والشجر، الطير والابيض، الفرس والصاهل، الأرض والسماء، السائل والماء، الدفتر والقلم، الاسود والحلو، الماء والهواء، الإنسان والبشر، العراقي والعربي، الفقيه والعالم، الاحمر والابيض، الثوب والقماش، العبادة والصلاة، المتحرك والساكن، الحيوان والحساس، الخشب والنار، السيف والحديد، العدد والزوج، الشجرة والزيتونة.

٨٧- ما المقصود بالكلي الذاتي؟ مثّل لذلك.

٨٨- عرِّف الجنس مع المثال.

٨٩- عرِّف النوع مع المثال.

٩٠- بيِّن المقصود من (النوع الاضافي)، واذكر الفرق بينه وبين (النوع الحقيقي) مستعيناً بالمثال.

٩١- عرِّف الفصل ممثلاً.

٩٢- ما معنى الجنس البعيد والجنس القريب؟ مثّل لذلك.

٩٣- ما المقصود بالفصل البعيد والفصل القريب؟ وضّح ذلك بالمثال.

٩٤- اذكر نوع الكليات الذاتية الآتية:

الجسم النامي، الصاهل، الشجر، المشمش، الكتاب، الحساس، النبات، الجوهر، الناهق، الفرس، الجماد، الاوكسجين، الماء، الخشب، الجسم المطلق.

٩٥- ما معنى قولهم (إن الذاتي يقوّم موضوعه)؟

٩٦- عرِّف الكلي العرضي مع ذكر المثال.

٩٧- ما المقصود بالخاصة؟ مثّل لذلك.

٩٨- عرّف العرض العام واذكر مثالاً له.

٩٩- ما الفرق بين العرض اللازم والعرض المفارق؟ مثّل لكلٍ منهما.

١٠٠- ميز الخاصة من العرض العام مما يلي:

الشاعر بالنسبة للإنسان، النامي بالنسبة للإنسان، الاحمر بالنسبة للدم، الصلب بالنسبة للحديد، الماشي بالنسبة للحيوان، الابيض بالنسبة للورق، الكتاب بالنسبة للإنسان، المتحيز بالنسبة للجسم، المتحيز بالنسبة للحيوان، البلاغة بالنسبة للشعر.

١٠١- عرّف اللازم البيّن مع ذكر المثال.

١٠٢- عرّف اللازم غير البين ممثلاً.

١٠٣- اذكر الفرق بين (اللازم البيّن بالمعنى الاخص) و (اللازم البيّن بالمعنى الاعم) مع المثال.

١٠٤- اذكر أقسام العرض المفارق مع الاتيان بمثال لكل واحد منها.

١٠٥- ما هو التعريف بالحد التام؟ اذكره ممثلاً.

١٠٦- ما هو التعريف بالرسم الناقص؟ اذكره مع المثال.

١٠٧- ما هو أفضل أقسام التعريف؟ ولماذا؟

١٠٨ ما هو أدون أقسام التعريف؟ ولماذا؟

١٠٩- بيّن أقسام التعريف في الامثلة التالية:

أ - الفرس حيوان صاهل　　ب - الفرس صاهل

جـ - الإنسان حيوان ضاحك　　د - الإنسان حيوان ناطق

هـ - الإنسان جسم نام ناطق　　و - السمكة جسم ذو زعانف

١١٠- ما معنى كون التعريف جامعاً مانعاً؟ اذكر مثالاً لذلك.

١١١- هل يصح تعريف الشيء بما هو أعم؟ ولماذا؟

١١٢- لماذا لا يصح تعريف الفوق بأنه ما ليس بتحت؟

١١٣- ما معنى الدور؟ وهل يصح التعريف بما يشتمل عليه؟ وضح الأمر بالمثال.

١١٤- بين التعاريف الصحيحة من الخاطئة لما يلي، واذكر نوع الخطأ:

أ - الإنسان حيوان ماش ب - الإنسان كائن ناطق

جـ - الإنسان حيوان متعلم د - الاسد حيوان مفترس

هـ - الإنسان حيوان أبيض اللون و - الماء سائل لا لون له

ز - الشمس كوكب يظهر في النهار حـ - الإنسان حيوان شاعر

ط - الفرس حيوان صاهل ظ - الجسم هيولي مع صورة

١١٥- ما معنى القسمة؟ وما هي علاقتها بالتعريف؟ مثل لذلك.

١١٦- (الإنسان إما ذكراً أو انثى)

أ - ما هو المقسم في المثال أعلاه؟

ب - ما هي الاقسام؟ وما هو القسيم؟

جـ - ما هو أساس التقسيم هنا؟

١١٧- لماذا لا تعتبر القسمة حداً تاماً ولا ناقصاً؟

١١٨- اذكر الشروط الاساسية للتقسيم النافع المثمر.

١١٩- (لا يجوز جعل قسم الشيء قسيماً له)، اشرح هذه العبارة مع المثال.

١٢٠- هل يجب أن يوضع التقسيم على أساس واحد؟ ولماذا؟

١٢١- بين وجه الخلل في التقسيمات التالية.

أ - تقسيم الشعب العراقي إلى عرب وأكراد.

ب - تقسيم دول العالم إلى آسيوية وافريقية ورأسمالية.

جـ - تقسيم أفراد العائلة إلى شيوخ وشباب وأطفال ونساء.

د - تقسيم الكتب إلى تاريخية وعلمية وثقافية وكراسات صغيرة.

١٢٢- اذكر أنواع القسمة الطبيعية مع المثال.

١٢٣- عرف القسمة المنطقية.

١٢٤- ما هي ميزة القسمة الطبيعية على القسمة المنطقية؟ وضحها بالمثال.

١٢٥- هناك اسلوبان متبعان في التقسيم، اذكرهما مع التمثيل لهما.

١٢٦- ما هو الفرق بين القسمة التفصيلية العقلية والطبيعية؟ وضحه مستعيناً بالمثال.

التصديقات

١- القضايا وأقسامها.
٢- أحكام القضايا.
٣- مباحث الاستدلال.

(١)
القضايا وأقسامها

بعد ان قطعنا شوط البحث في (التصورات) تصل النوبة بنا إلى البحث في (التصديقات).. وسوف نرى أن نتائج هذا البحث الجديد هي أسمى غاية وأعلى هدف يرومه المنطقي ويتوخى الوصول إليه.. حيث الدخول في عالم القضايا التي تشكل النواة الاساسية لأية انطلاقة فكرية لدى الإنسان، فتعبر بذلك عن جوهر الفكر وصميمه ومحتواه الذي به توالدت العلوم وارتقت المعارف وتطورت الفنون وتحققت الانجازات العلمية الجبارة في تاريخ الإنسان الطويل.

ومن الجدير بنا قبل أن نخوض في بيان قواعد الاستدلال المنطقي السليم وكيفية الانتقال من المعلومات الحاضرة في الذهن إلى حل المجهولات التصديقية.. أن نتعرض إلى معرفة القضايا وبيان أقسامها المتنوعة وخصوصياتها المختلفة إذ انها تمثل المحور الأساسي والركن الرئيسي الذي تحوم حوله عمليات الاستدلال بألوانها المختلفة.

وهذا ما سنستعرضه في هذا الباب ضمن العناوين التالية:

أ - التعريف بالقضية وذكر أحكامها.

ب - تقسيمات القضية الحملية:

• باعتبار طبيعة موضوعها.
• باعتبار وجود موضوعها في الموجبة.
وباعتبار تحصيل الموضوع والمحمول وعدولهما.
• باعتبار جهتها (أ).
• باعتبار جهتها (ب).
جـ- تقسيمات القضية الشرطية:
• باعتبار طبيعة أحوال وأزمان النسبة.
• باعتبار طبيعة الاتصال والانفصال بين الطرفين.

الدرس الحادي والعشرون
(التعريف بالقضيّة وذكر أحكامها)

القضية: وهي المركب التام الذي يصح ان نصفه بالصدق والكذب لذاته.

وهذا التعريف للقضية من (الرسم التام) لأنه يتكون من الجنس القريب وهو قولنا (المركب التام)، ومن الخاصة وهي قولنا (الذي يصح.. إلى آخره)، والسبب في إضافة قيد (لذاته) في هذا التعريف هو إخراج بعض الانشاءات من التعريف وهي التي يتوهم في حقها الاتصاف بالصدق والكذب، كسؤال الغني سؤال الفقير أو استفهام العالم عن شيء يعرفه، فيقال انّ هذا السائل أو المستفهم كاذب، وأمّا لو سأل الفقير أو استفهام الجاهل لقيل بانّه صادق.

وفي الحقيقة انّ الصدق والكذب لم يتصف فيه نفس الانشاء هنا وإنما الذي اتصف به لازمه، لأن لازم السؤال الحاجة ولازم الاستفهام الجهل، فإذا حدث العكس كان اللازم كاذباً، فيُشترط في الخبر ان يكون بحد ذاته متصفاً بالصدق أو الكذب لا بلوازمه.

وتقسم القضية ابتداء إلى قسمين:

١- القضية الحملِيّة: وهي ما حُكم فيها بثبوت شيء لشيء أو نفيه عنه، مثل (زيد قائم)، (زيد ليس نائماً).

وأجزاء القضية الحملية هي:

أ - (الموضوع) وهو الطرف المحكوم عليه، (زيد) في المثال.

ب - (المحمول) وهو الطرف المحكوم به، (قائم) في المثال.

جـ - (الرابطة) وهي الأمر الذي يوجد النسبة بين الطرفين (زيد) و (القيام).

٢- القضية الشرطية: وهي ما حُكم فيها بوجود نسبة بين قضية وأخرى أو حُكم بعدم وجودها، مثل: (إذا اشرقت الشمس فالنهار موجود).

أ - المقدم: وهو الطرف الأول، (اشرقت الشمس) في المثال.

ب - التالي: وهو الطرف الثاني، (النهار موجود) في المثال.

جـ - الرابطة: وهي الأمر الذي يوجد النسبة بين (المقدم) و (التالي).

ثم ان القضية الشرطية تنقسم إلى قسمين رئيسين على ضوء النسبة القائمة بين طرفيها:

١- القضية الشرطية المتصلة: وهي التي تكون النسبة بين طرفيها الاتصال أو نفيه، أي تعليق أحد الطرفين على الآخر أو نفي ذلك.

مثال التعليق قولنا (إذا اشرقت الشمس فالنهار موجود)، ومثال نفي التعليق قولنا، (ليس إذا كان الإنسان نماماً كان أميناً).

٢- القضية الشرطية المنفصلة: وهي التي تكون النسبة بين طرفيها الانفصال والعناد أو نفيه، أي فصل أحد الطرفين عن الآخر أو نفي

ذلك، مثال الانفصال قولنا، (العدد الصحيح إما ان يكون زوجا أو فرداً)، ومثال نفي الانفصال قولنا (ليس الإنسان إمّا ان يكون كاتباً أو شاعرا).

ثم ان القضايا بشكل عام إمّا ان تكون موجبة أو سالبة لأن النسبة فيها إمّا ان تكون نسبة الحمل أو الاتصال أو الانفصال فهي موجبة، واما ان تكون النسبة هي سلب الحمل أو سلب الاتصال أو سلب الانفصال فتكون سالبة وهذا السلب والايجاب يسمى (كيف القضية).

الدرس الثاني والعشرون
(تقسيمات الحملية)
(١)
(باعتبار طبيعة موضوعها)

تنقسم القضية الحملية باعتبار طبيعة موضوعها إلى أربعة أقسام هي:

١- القضية الشخصية: وهي التي يكون موضوعها جزئياً حقيقياً، مثل (بغداد عاصمة العراق)، (محمد رسول الله).

٢- القضية الطبيعية: وهي التي يكون موضوعها كلياً ويكون الحكم فيها على نفس الموضوع الكلي بما هو كلي مع غض النظر عن أفراده، بحيث لا يصح تقدير رجوع الحكم إلى الافراد مثل (الإنسان نوع)، (الضاحك خاصة).

٣- القضية المهملة: وهي التي يكون موضوعها كلياً ويكون الحكم فيها راجعاً إلى الافراد، الا انه لم يبين فيها كمية الافراد جميعها أو بعضها، مثل ﴿ إنّ الإنسان لفي خسر ﴾، (المؤمن لا يكذب).

٤- القضية المحصورة: وهي التي يكون موضوعها كلياً ويكون

الحكم فيها راجعا إلى الافراد مع بيان كمية الافراد فيها إما جميعا أو بعضا.

وتنقسم (القضية المحصورة) باعتبار كمية الافراد إلى:

أ - الكلية: وهي التي يعم الحكم فيها جميع الافراد، مثل: (كل إمام معصوم)، (لا شيء من الجهل بنافع).

ب- الجزئية: وهي التي يكون الحكم فيها راجعا إلى بعض الافراد، مثل: ﴿ قليل من عبادي الشكور ﴾، (ليس كل إنسان عالما).

والقضايا المعتبرة في المنطق من بين هذه القضايا الأربع هي (المحصورات) خاصة، وذلك لأن المنطقي لا يبحث في القضايا (الشخصية) إذ إن مواضيع المنطق قوانين عامة لا علاقة لها بالموضوعات الجزئية، وكذلك (الطبيعية) لا عموم فيها من هذه الجهة لأن الحكم الكلي فيها لا يُراد منه النظر إلى الافراد وإنما الطبيعة المشخصة فقط، وأما (المهملة) فهي في قوة الجزئية، لأن ارادة البعض فيها متيقنة ومعلومة سواء قصد المتكلم ارادة الكل أو البعض، فالجزئية صادقة في كلتا الحالتين.

والمحصورات أربع هي:

١- الموجبة الكلية: ويرمز إليها بالرمز (كل) وسورها: (وهو اللفظ الدال على كمية افراد موضوعها)، كل، جميع، عامة، كافة، لام الاستغراق.. وهكذا.

٢- السالبة الكلية: ويرمز لها بالرمز (لا) وسورها: لا شيء، لا واحد.. وهكذا.

٣- الموجبة الجزئية: ويرمز لها بالرمز (ع) وسورها: بعض، واحد، كثير، قليل.. وهكذا.

٤- السالبة الجزئية: ويرمز لها بالرمز (س) وسورها: ليس بعض، ليس كل، ما كل.. وهكذا.

الدرس الثالث والعشرون
(تقسيمات الحملية)
(٢)
باعتبار وجود موضوعها في الموجبة وباعتبار تحصيل الموضوع والمحمول وعدولهما

سنقوم في هذا الدرس باستعراض نوع آخر مهم من أنواع تقسيم القضية الحملية وهو تقسيمها باعتبار وجود موضوعها في الموجبة، إذ إن الموضوع فيها لابد أن يفرض موجوداً قبل ثبوت حكم له، فإذا قلنا (زيد قائم) فلابد من فرض وجود (زيد) حتى يثبت القيام له، وأما إذا لم يكن (زيد) موجوداً فلا يثبت له شيء، وبعكس ذلك السالبة فانها تصدق مع عدم وجود موضوعها لأن المعدوم يقبل أن يسلب عنه كل شيء، كما لو قيل (أبَ عيسى ابن مريم لم يأكل)، ولذا قيل: (تصدق السالبة بانتفاء الموضوع).

وعلى هذا الأساس تنقسم القضية الحملية باعتبار وجود موضوعها في الموجبة إلى الاقسام الثلاثة التالية:

١- القضية الذهنية: وهي التي يكون موضوعها موجوداً في الذهن فقط، مثل (كل جبل ياقوت ممكن الوجود).

٢- القضية الخارجية: وهي التي يكون موضوعها موجوداً في الخارج ويلاحظ فيه خصوص الافراد المحققة منه في الازمنة الثلاثة، كقول القائل (أكرم هذا العالم) ويشير إلى عالم بعينه.

٣- القضية الحقيقية: وهي التي يكون موضوعها موجوداً في نفس

الأمر والواقع، أي انّ الحكم يتوجه إلى الافراد المتحققة من الموضوع والمقدرة الوجود منه معاً، مثل (أكرم العالم)، أي حتى العالم المفترض الوجود فيما بعد.

ومن تقسيمات القضية الحملية أيضاً تقسيمها باعتبار تحصيل الموضوع والمحمول وعدولهما.

والموضوع أو المحمول (المحصّل) هو الذي يدل على شيء موجود مثل (زيد)، أو صفة وجودية مثل (عالم).

والموضوع أو المحمول (المعدول) هو الذي يدل على شيء داخل عليه حرف السلب على وجه يكون الحرف جزءاً منه مثل (لا إنسان)، أو صفة كذلك مثل (لا عالم).

وعلى هذا الأساس تنقسم القضية الحملية إلى:

١- المحصلة: وهي التي يكون موضوعها ومحمولها محصلاً، سواء كانت موجبة مثل (زيد قائم)، أو سالبة مثل (زيد ليس عالماً).

٢- المعدولة: وهي التي يكون موضوعها أو محمولها أو كلاهما معدولاً، فتأتي على ثلاثة أنحاء:

أ - معدولة الموضوع: مثل (((غير العالم)) مستهان)، (((غير العالم)) ليس سعيداً).

ب - معدولة المحمول: مثل (زيد هو ((غير عالم)))، (زيد ليس هو ((غير موفق))).

جـ - معدولة الطرفين: مثل (كل ((لا عالم)) هو ((غير صائب الرأي)))، (كل ((غير مجد)) ليس هو ((غير محقق))).

الدرس الرابع والعشرون
(تقسيمات الحملية)
(٣)
الموجّهات -أ-

لكي نتبين معنى تقسيم القضيّة الحمليّة على أساس جهتها نحن بحاجة إلى ان نطّلع على مواد القضايا كمقدمة للشروع في بيان هذا المطلب فنقول:

إن المحمول إذا نُسب إلى الموضوع في القضيّة الحمليّة فان النسبة بينهما لا تخلو في الواقع ونفس الأمر من إحدى حالات ثلاث:

١- الوجوب: وهو ضرورة ثبوت المحمول لذات الموضوع على وجه يمتنع سلبه عنه، كما لو قيل (الإنسان حيوان)، فانّ الحيوانية لازمة للإنسان ويمتنع انفكاكها عنه بأي حال من الاحوال.

٢- الامتناع: وهو استحالة ثبوت المحمول لذات الموضوع فيجب سلبه عنه، كما لو قيل (النقيضان لا يجتمعان)، فانّ الاجتماع مسلوب عن النقيضين ولا يصح التفاؤه بهما في أي حال من الاحوال.

٣- الامكان: وهو عدم وجوب ثبوت المحمول لذات الموضوع وعدم امتناعه كذلك، أي انّ ضرورة الإيجاب وضرورة السلب مسلوبتان معاً، كما لو قيل (الإنسان ماش)، فانّ المشي لا يجب ثبوته للإنسان ولا يمتنع عليه، وهذا ما يُسمى بـ (الامكان الخاص) تمييزاً له عن (الامكان العام) الذي سيأتي بيانه في الدرس المقبل عند التعرض لاقسام البسائط في الموجّهات.

من هنا ومن خلال هذا التقسيم العقلي الحاصر يمكن القول انّ أية

قضيّة حمليّة لابدّ ان تشتمل على مادة واقعية لطبيعة النسبة بين المحمول والموضوع.

وهذه المادة لا يجب ان تفهم وتبين في العبارة، وإنما تقتنص من معرفتنا لطبيعة النسبة بين المحمول والموضوع، فلو قيل (الإنسان حيوان) نفهم أنّ المادة هي (الوجوب)، ولو قيل (الإنسان ماش) نفهم ان المادة هي (الامكان).. وهكذا، وأمّا إذا ذكر في تلك القضية لفظ ينبئ عن كيفية النسبة بين المحمول والموضوع فذاك ما نسميه بـ (جهة القضية)، فلو قيل (الإنسان حيوان بالضرورة) كانت القضية موجّهة، لأنه قد عبّر عن كيفية النسبة بين الحيوان والإنسان بكلمة (الضرورة).

وليس من الضروري أن يقع التطابق دائماً بين مادة القضية وبين جهتها كما حصل في المثال أعلاه، بل قد لا تتطابق الجهة مع المادة كما لو قيل (الإنسان حيوان دائماً)، فانّ المادة في هذه القضيّة هي (الوجوب) كما عرفنا، الاّ انّ الجهة هي الدوام الذي هو أعم من الوجوب، إذ قد يكون متصفاً بالدوام الاّ انه غير واجب، كالحركة بالنسبة إلى القمر مثلاً.

ولكنّ هذا لا يعني أن يصل الأمر إلى درجة التناقض والتكاذب بين المادة والجهة، لأنّ القضية حينئذ تكون كاذبة، كما لو قيل (الإنسان ماش بالضرورة)، فانّ المادة هي الامكان الذي يعني انّ المشي ليس واجباً ولا ممتنعاً على الإنسان، والجهة هي الضرورة التي تعني أنّ المشي واجب للإنسان، وهذا تناقض نشأ من مخالفة الجهة للمادة الواقعية.

الدرس الخامس والعشرون
(تقسيمات الحملية)
(٤)
الموجهات - ب -

تقسم القضايا الموجهة إلى بسيطة ومركَبة.

فـ (البسيطة): هي التي لا تنحل إلى أكثر من قضية واحدة.

و (المركبة): هي التي تنحل إلى أكثر من قضية واحدة.

وأهم البسائط ثمان:

١- الضرورية الذاتية: وهي ما دلت على ضرورة ثبوت المحمول لذات الموضوع أو سلبه عنه ما دام ذات الموضوع موجوداً من دون قيد ولا شرط، مثل (الإنسان حيوان بالضرورة)، (الشجر ليس متنفساً بالضرورة)، فانّ الحيوانية ثابتة للإنسان ما دام موجوداً ليس غير، وهكذا التنفس مسلوب عن الشجر ما دام موجوداً ليس غير.

٢- المشروطة العامة: وهي ما دلت على ضرورة ثبوت المحمول لذات الموضوع أو سلبه عنه ما دام عنوان الموضوع ووصفه ثابتاً، مثل (الماشي متحرك بالضرورة ما دام ماشياً)، فانّ الحركة ضرورية إلى الماشي عند اتصافه بصفة المشي، ولولا المشي لما كانت الحركة ضرورية له بالذات.

٣- الدائمة المطلقة: وهي ما دلت على دوام ثبوت المحمول لذات الموضوع أو سلبه عنه ما دام الموضوع بذاته موجوداً، مثل (كل فلك متحرك دائماً)، فانّ الدوام ثابت للفلك ما دام موجوداً ليس غير.

٤- العرفية العامة: وهي ما دلت على دوام ثبوت المحمول لذات

الموضوع أو سلبه عنه ما دام عناون الموضوع ووصفه ثابتاً، مثل (كل كاتب متحرك الاصابع دائماً ما دام كاتباً)، فانّ حركة الاصابع دائمة للكاتب عند اتصاف أصابعه بالحركة ولولا ذلك لما كانت حركة الاصابع دائمة له بالذات.

٥- المطلقة العامة: وهي ما دلت على وقوع النسبة بين المحمول والموضوع فعلاً وخروجها من مرحلة القوة والاستعداد إلى مرحلة الفعليّة والتحقق، مثل (كل إنسان ماش بالفعل).

٦- الحينيّة المطلقة: وهي ما دلت على فعلية النسبة بين المحمول والموضوع ما دام عنوان الموضوع ووصفه ثابتاً له، مثل (كل طائر خافق الجناحين بالفعل حين هو طائر).

٧- الممكنة العامة: وهي ما دلت على سلب ضرورة الطرف المقابل للنسبة المذكورة في القضية، ففي الموجبة تدل على سلب ضرورة السلب فتنطبق على (الوجوب) و (الامكان الخاص)، أي ان القضية غير ممتنعة فحسب.

وفي السالبة تدل على سلب ضرورة الإيجاب، أي انّ القضية غير واجبة فحسب، فتنطبق على (الامتناع) و (الامكان الخاص)، وهذا هو معنى (الامكان العام) الذي مرّت الاشارة إليه في الدرس السابق، مثال ذلك في الإيجاب (الله ممكن الوجود) أي انّ الوجود ليس ممتنعاً عليه سبحانه، ومثاله في السلب (شريك الباري ممكن العدم) أي انّ الوجود ليس واجباً لشريك الباري.

٨- الحينيّة الممكنة: وهي ما دلت على سلب ضرورة الطرف المقابل ما دام عنوان الموضوع ووصفه ثابتاً له، مثل (كل ماش غير مضطرب اليدين بالامكان العام حين هو ماش).

هذا كله بالنسبة إلى البسائط من الموجهات، وأما المركبات فقد أعرضنا عن ذكرها في هذا المنهج المبسط، ومن أحب الاطلاع عليها فليراجع المطولات.

الدرس السادس والعشرون
(تقسيمات الشرطية)
(١)
باعتبار طبيعة أحوال وأزمان النسبة

تنقسم القضية الشرطية باعتبار طبيعة الاحوال والازمان التي يقع فيها التلازم والعناد إلى الاقسام الثلاثة التالية:

١- الشخصية: وهي ما حكم فيها بالاتصال أو الانفصال أو نفيهما في زمن شخصي معين أو حال شخصي معين.

مثال الاتصال: إذا جاء علي (غاضباً) فلا اسلم عليه.

مثال نفي الاتصال: ليس إذا كان المدرس حاضراً (الآن) فانه مشغول بالدرس.

مثال الانفصال: إما أن تكون الساعة (الآن) الواحدة أو الثانية.

مثال نفي الانفصال: ليس إما أن يكون الطالب (وهو في المدرسة) واقفاً أو في الدرس.

٢- المهملة: وهي ما حكم فيها بالاتصال أو الانفصال أو نفيهما في حال أو في زمان ما من دون نظر إلى عموم الاحوال والازمان أو خصوصهما.

مثال الاتصال: إذا بلغ الماء كراً فلا ينفعل بملاقاة النجاسة.

مثال نفي الاتصال: ليس إذا كان الإنسان كاذباً كان محمودا.

مثال الانفصال: القضية إما أن تكون موجبة أو سالبة.

مثال نفي الانفصال: ليس إما أن يكون الشيء معدنا أو ذهبا.

٣- المحصورة: وهي ما بين فيها كمية أحوال الحكم وأوقاته كلا أو بعضا، وهي على قسمين:

أ - الكلية: وهي ما حكم فيها بالاتصال أو الانفصال أو نفيهما في جميع الاحوال أو الاوقات.

مثال الاتصال: كلما كانت الامة حريصة على الفضيلة كانت سالكة سبيل السعادة.

مثال نفي الاتصال: ليس أبدا إذا كان الإنسان صبورا على الشدائد كان غير موفق في أعماله.

مثال الانفصال: دائما إما أن يكون العدد الصحيح زوجا أو فردا.

مثال نفي الانفصال: ليس أبدا إما أن يكون العدد الصحيح زوجا أو قابلا للقسمة على اثنين.

ب - الجزئية: وهي ما حكم فيها بالاتصال أو الانفصال أو نفيهما في بعض غير معين من الاحوال والاوقات.

مثال الاتصال: قد يكون إذا كان الإنسان عالما كان سعيدا.

مثال نفي الاتصال: ليس كلما كان الإنسان حازما كان ناجحا في أعماله.

مثال الانفصال: قد يكون إما أن يكون الإنسان مستلقيا أو جالسا، (عندما يكون في السيارة الصغيرة مثلا).

مثال نفي الانفصال: قد لا يكون إما أن يكون الإنسان مستلقيا أو جالسا.

الدرس السابع والعشرون
(تقسيمات الشرطيّة)
(٢)
باعتبار طبيعة الاتصال والانفصال بين الطرفين

تقسم القضيّة الشرطيّة المتصلة باعتبار طبيعة الاتصال بين المقدم والتالي إلى قسمين هما:

١- اللزوميّة: وهي التي بين طرفيها اتصال حقيقي لعلاقة توجب استلزام أحدهما للآخر، مثل (إذا طلعت الشمس فالنهار موجود).

٢- الاتفاقيّة: وهي التي ليس بين طرفيها اتصال حقيقي لعدم وجود العلاقة التي توجب الملازمة وإنما يبنى الاتصال فيها على أساس الصدفة والاتفاق، كما لو قيل (كلما جاء محمد فانّ المدرس قد سبق شروعه في الدرس).

والشرطية المنفصلة تنقسم بهذا الاعتبار أيضاً، أي باعتبار طبيعة التنافي بين طرفيها إلى قسمين هما:

١- العناديّة: وهي التي بين طرفيها تناف وعناد حقيقي، مثل (العدد الصحيح إما أن يكون زوجا أو فردا).

٢- الاتفاقيّة: وهي التي يتفق أن يتحقق التنافي بين طرفيها من دون حصول حالة العناد الذاتي بينهما، مثل (إما أن يكون الجالس في الدار محمداً أو باقرا) إذا علم أن غيرهما لم يكن موجودا في الدار.

وهناك تقسيم آخر للمنفصلة باعتبار إمكان اجتماع طرفيها ورفعهما وعدم إمكان ذلك فتقسم إلى:

١- الحقيقيّة: وهي التي لا يمكن اجتماع طرفيها ولا ارتفاعهما في

الإيجاب ويجتمعان ويرتفعان في السلب.

مثال الإيجاب: (العدد الصحيح إما أن يكون زوجاً أو فرداً)، فالزوج والفرد لا يجتمعان ولا يرتفعان.

٢- مانعة الجمع: وهي التي لا يمكن اجتماع طرفيها في الإيجاب ويجوز ارتفاعهما، والعكس في السلب، أي يمكن اجتماع الطرفين ولا يجوز ارتفاعهما.

مثال الإيجاب: (إما أن يكون الجسم أبيض أو أسود)، فالأبيض والاسود لا يجتمعان ويجوز أن يرتفعا في (الجسم الاحمر) مثلاً.

٣- مانعة الخلو: وهي التي لا يمكن ارتفاع طرفيها في الإيجاب ويجوز اجتماعهما، والعكس في السلب، أي يمكن ارتفاعهما ولا يجوز فيهما الاجتماع.

مثال الإيجاب: (الجسم إما أن يكون غير أبيض أو غير أسود)، فلا يجوز أن يرتفع الطرفان ويمكن أن يجتمعا في (الاحمر) مثلاً.

هذا وقد تحاشينا ذكر امثلة السلب في كل من هذه الاقسام الثلاثة مراعاة للاختصار وحفظاً لذهن الطالب من الاضطراب والتشويش.

(٢)
أحكام القضايا

قد لا يتمكن الإنسان من الاستدلال على مطلبه بشكل مباشر من خلال تناول نفس القضية المجهولة لديه، فيعمد إلى قضية أخرى ترتبط بالقضية الأولى، ويبرهن على صدقها أو كذبها. فينشأ من علمه بصدق أو كذب هذه القضية الثانية صدق أو كذب القضية الأولى حسب نوعية النسب والعلاقة بين هاتين القضيتين.

وسوف نقوم باستعراض النسب بين أنواع القضايا ضمن أربعة مباحث هي:

أ - التناقض.
ب - العكس المستوي.
جـ - عكس النقيض.
د - النقض.

الدرس الثامن والعشرون
(التناقض)

مر بنا في بحث (التصورات) عند التعرض لاقسام التقابل التناقض بين المفردات الذي كان يعني ان الامرين المتصفين بكون أحدهما وجوديا والآخر عدميا لا يمكن أن يجتمعا أو يرتفعا مطلقا، مثل (الإنسان) و (اللإنسان)، وأما في هذا المقام فسنستعرض التناقض بين القضايا الذي يختلف في حقيقته عن التناقض بين المفردات الآنف الذكر.

فـ (التناقض) هنا عبارة عن:

(اختلاف بين القضيتين يقتضي لذاته ان تكون احداهما صادقة

والأخرى كاذبة) فيشترط في القضيتين المتناقضتين الاختلاف من جهة والاتحاد من جهة أخرى.

أما (الاختلاف) فيقع في:

(١) الكم: بمعنى أن إحدى القضيتين إذا كانت كلية فالأخرى تكون جزئية.

(٢) الكيف: بمعنى أن إحدى القضيتين إذا كانت موجبة تكون الأخرى سالبة.

(٣) الجهة: وهذا في خصوص القضايا الموجهة، ونحن قد أخذنا على أنفسنا أن لا نطيل البحث في مثل هذا النوع من القضايا مراعاة للاختصار، وحفظاً لوقت الطالب من التلف والضياع.

تاسيساً على هذا يكون التناقض بين المحصورات الأربعة بهذا الشكل:

الموجبة الكلية..... نقيض..... السالبة الجزئية

الموجبة الجزئية..... نقيض..... السالبة الكلية

مثال ذلك:

كل إنسان حيوان (صادقة)..... نقيض..... بعض الإنسان ليس حيواناً (كاذبة).

بعض الحيوان إنسان (صادقة)..... نقيض..... لا شيء من الحيوان بإنسان (كاذبة).

هذا من جهة الاختلاف، وأمّا (الاتحاد) فلابدّ لتحقق التناقض بين قضيتين من اتحادهما في امور ثمانية تسمى بـ (الوحدات الثمان) وهي:

١- الموضوع: فلا تناقض بين (العلم نافع) و (الجهل ليس بنافع)، لأن موضوعهما مختلف.

٢- المحمول: فلا تناقض بين (العلم نافع) و (العلم ليس بضار)، لأن محموليهما مختلف.

٣- الزمان: فلا تناقض بين (الشمس مشرقة) أي في النهار، وبين (الشمس ليست بمشرقة) أي في الليل، لاختلاف زمان القضيتين، فهما صادقتان.

٤- المكان: فلا تناقض بين (الأرض مخصبة) أي في الريف، وبين (الأرض ليست بمخصبة) أي في البادية، لاختلاف مكان القضيتين، فهما صادقتان.

٥- القوة والفعل: فلا تناقض بين (محمد ميت) أي بالقوة، و (محمد ليس بميت) أي بالفعل، بل هما صادقتان كلٌ بلحاظه.

٦- الكل والجزء: فلا تناقض بين (العراق مخصب) أي بعضه، و (العراق ليس بمخصب) أي كله، بل هما صادقتان.

٧- الشرط: فلا تناقض بين (الطالب ناجح آخر السنة) أي إن اجتهد، وبين (الطالب غير ناجح) أي إذا لم يجتهد، بل هما صادقتان.

٨- الاضافة: فلا تناقض بين (الأربعة نصف) أي بالاضافة إلى الثمانية، وبين (الأربعة ليست بنصف) أي بالاضافة إلى العشرة، فهما صادقتان.

الدرس التاسع والعشرون
(العكس المستوي)

من الامور التي تنفع في الانتقال عند عملية الاستدلال من قضية إلى قضية أخرى علاقة الملازمة في الصدق التي تقوم بين كل قضية وبين (عكسها المستوي)، فإذا صدقت القضية الاصلية صدق عكسها المستوي، وهذا ما سنقوم ببيانه في هذا الدرس ضمن توضيح معنى العكس المستوي.

العكس المستوي: هو عبارة عن تبديل طرفي القضية مع بقاء الكيف والصدق.

ومن خلال هذا التعريف يتضح لنا أن العكس المستوي يحصل في ظل شروط ثلاثة هي:

١- تبديل الطرفين ٢- بقاء الصدق ٣- بقاء الكيف.

١- تبديل الطرفين: بمعنى أن يجعل موضوع الأصل محمولاً في العكس ومحمول الأصل موضوعاً في العكس.

٢- بقاء الصدق: بمعنى أن الأصل إذا كان صادقاً فلابدّ من بقاء صدق العكس، فتكون هناك تبعية في جانب الصدق، وأما في جانب الكذب فلا، أي إذا كذب الأصل فليس من الضروري كذب العكس، نعم إذا كذب العكس لابدّ ان يكون الأصل كاذباً أيضاً، فهنا قاعدتان:

أ - إذا صدق الأصل صدق العكس.

ب - إذا كذب العكس كذب الأصل.

٣- بقاء الكيف: بمعنى أن الأصل إذا كان موجبا يبقى العكس موجباً وإذا كان سالبا يبقى العكس سالباً كذلك، وأما الكم فلا ضرورة

للالتزام ببقائه، وإنما قد تم التضحية فيه من أجل الحفاظ على بقاء صدق العكس.

وعلى ضوء هذا سنقوم باستعراض العكس المستوي في كلٍ من المحصورات الأربع:

١- الموجبة الكلية: تنعكس إلى موجبة جزئية، مثال ذلك قولنا (كل ماء سائل) فعكسها المستوي (بعض السائل ماء).

٢- الموجبة الجزئية: تنعكس إلى موجبة جزئية، مثال ذلك قولنا (بعض الطير أسود) فعكسها المستوي (بعض الاسود طير).

٣- السالبة الكلية: تنعكس إلى سالبة كلية، مثال ذلك قولنا (لا شيء من الإنسان بحجر) فعكسها المستوي (لا شيء من الحجر بإنسان).

٤- السالبة الجزئية: لا عكس مستوياً لها، إذ إنّ الصدق لا يطّرد في جميع مواردها وحالاتها، وإنما يتخلف في حال كون موضوعها أعم من محمولها مثل (بعض الحيوان ليس إنساناً)، لأنه في العكس سيكون المحمول هو الاعم بعد تبديل الطرفين، والاعم لا يصح سلبه عن الاخص لا كلياً ولا جزئياً، فلا يقال (لا شيء من الإنسان بحيوان) ولا يقال (بعض الإنسان ليس حيواناً)، فلا ملازمة في الصدق بين الأصل وبين عكسه حينئذ.

الدرس الثلاثون
(عكس النقيض)

كما قامت علاقة الملازمة في الصدق بين كل قضية وبين (عكسها المستوي) على ما مر بنا في الدرس السابق. كذلك تقوم هذه العلاقة بين كل قضية وبين (عكس نقيضها)، بمعنى أنه: (إذا صدق الأصل صدق عكس نقيضه).

ولعكس النقيض طريقتان:

١- عكس النقيض الموافق: وهو عبارة عن تبديل نقيضي الطرفين مع بقاء الصدق والكيف، فقضية (كل كاتب إنسان) تحول بعكس النقيض الموافق إلى (كل ((لا إنسان)) هو ((لا كاتب))).

وسمي هذا النوع موافقاً للتوافق بين الأصل وعكسه بالكيف، وهذه الطريقة هي التي كان يتبعها القدماء.

٢- عكس النقيض المخالف: وهو عبارة عن تحويل القضية إلى أخرى موضوعها نقيض محمول الأصل ومحمولها عين موضوع الأصل مع بقاء الصدق دون الكيف، فقضية (كل كاتب إنسان) تحول بعكس النقيض المخالف إلى (لا شيء من ((اللاإنسان)) بكاتب).

وسمي هذا النوع مخالفا للتخالف بين الأصل وعكسه في الكيف، وهي الطريقة التي يتبعها المتأخرون.

وأما الكم فشأنه في الطريقتين شأن الكم في العكس المستوي، حيث يتم التصرف فيه بما يضمن بقاء صدق القضية.

والقاعدة في عكس النقيض من جهة الكم هي أن حكم الموجبات فيه هو نفس حكم السوالب في العكس المستوي، وحكم السوالب فيه هو

نفس حكم الموجبات في العكس المستوي، وعليه فان المحصورات الأربع تنعكس بعكس النقيض على النحو التالي:

١- السالبة الكلية: تنعكس إلى سالبة جزئية بالموافق وموجبة جزئية بالمخالف، مثال ذلك (لا شيء من الإنسان بحجر) تنعكس إلى (بعض ((اللاحجر)) ليس ((لاإنسان))) بالموافق و (بعض ((اللاحجر)) إنسان) بالمخالف.

٢- السالبة الجزئية: تنعكس إلى سالبة جزئية بالموافق وموجبة جزئية بالمخالف، مثال ذلك (بعض الحيوان ليس إنسانا) تنعكس إلى (بعض ((اللاإنسان)) ليس ((لاحيوان)) بالموافق، و (بعض ((اللاإنسان)) حيوان) بالمخالف.

٣- الموجبة الكلية: تنعكس إلى موجبة كلية بالموافق وسالبة كلية بالمخالف، مثال ذلك (كل كاتب إنسان) تنعكس إلى (كل ((لاإنسان)) هو ((لاكاتب))) بالموافق، و (لا شيء من ((اللاإنسان)) بكاتب) بالمخالف.

٤- الموجبة الجزئية: ليس لها عكس نقيض كما لم يكن للسالبة الجزئية عكس مستو.

الدرس الحادي والثلاثون
(النقض)

من المباحث التي تلحق ببحث العكوس عادة بحث (النقض)، فينتقل فيه أيضاً من صدق الأصل إلى صدق النقض ويؤدي نفس دور العكوس.

و (النقض): هو تحويل القضية إلى أخرى لازمة لها في الصدق مع بقاء طرفي القضية على موضعهما من دون تحويل.

وهو على ثلاثة أنواع:

١- نقض الموضوع: وهو ان يجعل نقيض موضوع الأولى موضوعاً للثانية ونفس محمولها محمولاً، وتسمى القضية المحولة (منقوضة الموضوع).

ولكي نستخرج منقوضة موضوع صادقة علينا ان نغير الكم والكيف معاً.

ولا ينقض بهذا النقض الا الكليتان، فمنقوضة موضوع الموجبة الكلية سالبة جزئية، ومنقوضة موضوع السالبة الكلية موجبة جزئية.

فمثال الأولى: (كل فضة معدن) منقوضة موضوعها (بعض ((اللافضة)) ليس معدناً).

ومثال الثانية: (لا شيء من الحديد بذهب) منقوضة موضوعها (بعض ((اللاحديد)) ذهب).

وأما الجزئيتان فلا منقوضة موضوع لهما.

٢- نقض المحمول: وهو أن يجعل نفس موضوع الأولى موضوعاً للثانية ونقيض محمولها محمولاً، وتسمى القضية المحولة (منقوضة

المحمول).

ولكي نستخرج منقوضة المحمول صادقة علينا ان نغير كيف القضية ونبقي الكم على حالة.

فالموجبة الكلية منقوضة محمولها سالبة كلية نحو (كل إنسان حيوان) تحول بنقض المحمول إلى (لا شيء من الإنسان بـ ((لاحيوان)))، والموجبة الجزئية منقوضة محمولها سالبة جزئية نحو (بعض الحيوان إنسان) تحول بنقض المحمول إلى (بعض الحيوان ليس ((لاإنسان))) ، والسالبة الكلية منقوضة محمولها موجبة كلية نحو (لا شيء من الماء بجامد) تحول بنقض محمولها إلى (كل ماء ((غير جامد))). والسالبة الجزئية منقوضة محمولها موجبة جزئية نحو (بعض المعدن ليس ذهبا) تحول بنقض المحمول إلى (بعض المعدن ((غير ذهب))).

٣- النقض التام: وهو ان يجعل نقيض الموضوع موضوعا ونقيض المحمول محمولا. وتسمى القضية المحولة (منقوضة الطرفين).

ولكي نستخرج منقوضة الطرفين صادقة علينا ان نغير كم القضية دون كيفها. ولا ينقض بهذا النقض الا الكليتان كما هو الشأن في (منقوضة الموضوع).

فالموجبة الكلية نقضها التام موجبة جزئية. والسالبة الكلية نقضها التام سالبة جزئية.

فمثال الأولى (كل فضة معدن) نقضها التام (بعض ((اللافضة)) هو ((لامعدن))).

ومثال الثانية (لا شيء من الحديد بذهب)) فنقضها التام (بعض ((اللاحديد))، ليس بـ ((لاذهب)))-

(٢)
مباحث الاستدلال

ما تقدم الكلام عنه في المباحث الأربعة المتقدمة وهي مباحث (النقيض) و (العكس المستوي) و (عكس النقيض) و (النقض) يعد من الاستدلال المباشر على المطلوب، لأن الانتقال إلى المطلوب يتم من خلال توسط قضية واحدة معلومة، وهناك لون آخر من الاستدلال يتم بواسطة أكثر من قضية يسمى بـ (الحجة) أو (الاستدلال غير المباشر)، وهو غاية ما يطلبه المنطقي وأسمى هدف له.

وطرق الاستدلال العلمية هي ثلاثة أنواع رئيسية سوف نقوم باستعراضها تباعا:

(أ) - القياس:

- تعريف القياس وبيان أنواعه.
- الاقتراني الحملي:

أ - حدوده وشروطه   ب - الاشكال الأربعة

- الاقتراني الشرطي:

أ - تأليفه وصوره   ب - تحويل المتصلة إلى منفصلة وبالعكس

- القياس الاستثنائي.
- لواحق القياس.

(ب) - الاستقراء.

(جـ) - التمثيل.

الدرس الثاني والثلاثون
(القياس)
(١)
تعريف القياس وبيان أقسامه

القياس: (هو قول مؤلف من قضايا متى سُلّمت لزم عنه لذاته قول آخر).

فـ (القول) جنس للقياس، و (القضايا) جمع منطقي يُراد به الاثنين فاكثر، وبهذا يخرج من التعريف ما تقدم من أقسام الاستدلال المباشر الذي يتم الانتقال فيه عبر قضية واحدة فقط، و (لزم عنه) يعني عدم جواز تخلف النتيجة على فرض صدق المقدمات بأي حال من الاحوال، فيخرج بذلك (الاستقراء) و (التمثيل) لانهما يفيدان الظن لا العلم، الاّ (الاستقراء) في بعض صوره كما سيأتي مستقبلاً إن شاء الله تعالى، وقولهم (لذاته) يعني بدون إضافة مقدمة خارجية كما في قياس المساواة على ما سيأتي بيانه لاحقاً إن شاء الله تعالى.

مثال القياس:

١- شارب الخمر فاسق.

٢- وكل فاسق ترد شهادته.

٣- إذن شارب الخمر ترد شهادته.

وهناك مصطلحات عامة للقياس لا بأس بالتعرض لها في هذا المقام:

١- صورة القياس: وهي هيئة التأليف الواقع بين القضايا، وهي في المثال الهيئة القائمة بين المقدمة رقم (١) والمقدمة رقم (٢).

٢- المقدمة: وهي القضايا التي تتكون منها صورة القياس، وهي في المثال عبارة عن المقدمتين (١) و (٢).

٣- المطلوب: وهو القول اللازم من القياس حين يأخذ الذهن في تأليف المقدمات، وهو في المثال النتيجة رقم (٣).

٤- النتيجة: وهي عين المطلوب بعد تحصيله والانتهاء إليه من القياس، وهي في المثال نفس المطلوب السابق.

٥- الحدود: وهي أجزاء المقدمة، الموضوع والمحمول في الحملية والمقدم والتالي في الشرطية، وهي في المثال (شارب الخمر) و (فاسق) و (ترد شهادته).

وينقسم القياس من جهة صورته أي هيئة التركيب بين قضايا المقدمة فيه إلى قسمين هما:

١- القياس الاستثنائي: وهو الذي يصرح في مقدماته بالنتيجة أو بنقيضها، وسمي استثنائياً لاشتماله على كلمة الاستثناء نحو:

(١) إن كان محمد عالماً فواجب احترامه.

(٢) لكنه عالم.

(٣) إذن محمد واجب احترامه.

فالنتيجة رقم (٣) مذكورة بعينها في المقدمة رقم (١).

ونحو:

(١) لو كان زيد عادلاً فهو لا يعصي الله.

(٢) ولكنه قد عصى الله.

(٣) إذن ما كان زيد عادلا.

فالنتيجة رقم (٣) مصرح بنقيضها في المقدمة رقم (١).

٢- القياس الاقتراني: وهو غير المصرح في مقدماته بالنتيجة ولا

بنقيضها، وإنما تكون النتيجة مذكورة ضمن المقدمات بالقوة نحو مثال (شارب الخمر...) المذكور آنفاً.

والاقتراني إما أن يكون (حملياً) وهو الذي يتألف من الحمليات فقط، وإما أن يكون (شرطياً) وهو الذي يتألف من شرطية وحملية أو شرطيات فقط.

الدرس الثالث والثلاثون
(القياس)
(٢)
الاقتراني الحملي - أ -
(حدوده وشروطه)

يشتمل القياس الاقتراني على مقدمتين تتكونان من حدود ثلاثة هي:

١- الحد الاوسط: وهو الحد المشترك الذي يربط الطرفين ويحذف من النتيجة.

٢- الحد الاصغر: وهو الحد الذي يكون موضوعاً في النتيجة، وتسمى المقدمة المشتملة عليه (صغرى).

٣- الحد الأكبر: وهو الحد الذي يكون محمولا في النتيجة، وتسمى المقدمة المشتملة عليه (كبرى).

ففي مثال (شارب الخمر..) السابق يمثل (فاسق) الحد الاوسط و (شارب الخمر) الحد الاصغر و (ترد شهادته) الحد الأكبر.

وهناك قواعد عامة لابد من توفرها في القياس الاقتراني بقسميه الحملي والشرطي هي:

(١) - تكرر الحد الأوسط: فيجب أن يكون الحد الأوسط مذكوراً

بنفسه في (الصغرى) و (الكبرى) من دون أي اختلاف، والاّ لما أوجد الربط بين الطرفين، فلو قيل (الذهب عين وكل عين تدمع) فانه لا ينتج (الذهب يدمع)، لأن الحد الاوسط هنا لم يتكرر وما أريد به من لفظ (عين) في الصغرى غير ما اريد به من نفس اللفظ في الكبرى.

(٢) - ايجاب إحدى المقدمتين: فلا ينتج القياس إذا تألف من سالبتين، لأن الحد الاوسط في السالبتين لا يساعدنا على ايجاد الصلة والربط بين (الاصغر) و (الأكبر).

(٣) - كلية إحدى المقدمتين: فلا إنتاج من مقدمتين جزئيتين لأن الحد الاوسط فيهما لا يساعدنا أيضاً على ايجاد الصلة والربط بين (الاصغر) و (الأكبر).

(٤) - النتيجة تتبع أخس المقدمتين: بمعنى أنّ إحدى المقدمتين إذا كانت سالبة فان النتيجة تكون سالبة لأن السلب أخس من الإيجاب، وإذا كانت إحدى المقدمتين جزئية فانّ النتيجة تكون جزئية لأن الجزئية أخس من الكلية، وذلك لأن النتيجة متفرعة على المقدمتين فلا يصح ان تزيد عليهما.

(٥) - لا إنتاج من سالبة صغرى وجزئية كبرى: أي لا إنتاج من سالبة كلية صغرى وموجبة جزئية كبرى، وقد افترضت الصغرى كلية وفقا للشرط الثالث، إذ لا إنتاج من جزئيتين، وافترضت الكبرى موجبة وفقاً للشرط الثاني، إذ لا إنتاج من سالبتين.

والسبب في عدم الانتاج هو عدم تمكن الحد الاوسط فيها من ايجاد الصلة والربط بين (الاصغر) و (الأكبر).

الدرس الرابع والثلاثون
(القياس)
(٣)
الاقتراني الحملي - ب -
(الاشكال الأربعة)

يختلف وضع الحد الاوسط مع طرفيه في القياس الاقتراني الحملي فيتخذ أربع صور كل واحدة منها تسمى (شكلاً)، وسنقوم باستعراض هذه الاشكال الأربعة بالترتيب:

١- الشكل الأول: وهو ما كان الاوسط فيه محمولاً في (الصغرى) موضوعاً في (الكبرى)، أي انَّ وضع الحدين (الاصغر) و (الأكبر) في النتيجة هو نفس وضعهما في المقدمتين، فكما يكون (الاصغر) موضوعاً في المقدمة فهو موضوع في النتيجة، وكما يكون (الأكبر) محمولاً في المقدمة فهو محمول في النتيجة، ولهذا السبب يُعدّ هذا الشكل من اقرب الاشكال الأربعة إلى مقتضى الطبع ولا يحتاج إلى دليل.

مثاله: زيد إنسان وكل إنسان يموت إذن زيد يموت

وقد ذُكر لهذا الشكل شرطان هما:

أ - ايجاب الصغرى ب - كلية الكبرى

٢- الشكل الثاني: وهو ما كان الحد الاوسط فيه محمولاً في المقدمتين معاً، فيكون (الاصغر) فيه موضوعاً في المقدمة الصغرى وفي النتيجة أيضاً، ويختلف وضع المحمول فانه موضوع في المقدمة الكبرى ومحمول في النتيجة، ولهذا السبب يكون هذا الشكل أبعد إلى مقتضى الطبع من الشكل الأول، ولكنه اقرب من بقية الاشكال من ناحية

أخرى، لأن (الاصغر) متحد الوضع في الصغرى والنتيجة فهو موضوع فيهما، والموضوع اقرب إلى الذهن من المحمول.

مثاله: كل إنسان ناطق   ولا شيء من الفرس بناطق   إذن لا شيء من الإنسان بفرس

وقد ذكر لهذا الشكل شرطان أيضاً هما:

أ - اختلاف المقدمتين في الكيف   ب - كلية الكبرى

٣- الشكل الثالث: وهو ما كان الحد الاوسط فيه موضوعاً في المقدمتين معاً وبهذا يكون (الأكبر) محمولاً في المقدمة الكبرى وفي النتيجة معاً، وأمّا (الاصغر) فيختلف وضعه لأنه محمول في المقدمة الصغرى موضوع في النتيجة، ولهذا السبب عُدّ هذا الشكل أكثر بُعداً من الشكل الثاني لمقتضى الطبع، إذ إنّ الاختلاف هنا في موضوع النتيجة الذي هو اقرب إلى الذهن.

مثاله: بعض الطائر أبيض   وكل طائر حيوان

إذن بعض الابيض حيوان

وقد ذكر لهذا الشكل شرطان أيضاً هما:

أ - ايجاب الصغرى   ب - كلية إحدى المقدمتين

٤- الشكل الرابع: وهو ما كان الحد الاوسط فيه موضوعاً في الصغرى محمولاً في الكبرى، فيكون (الاصغر) محمولاً في المقدمة الصغرى وموضوعا في النتيجة، ويكون (الأكبر) موضوعاً في المقدمة الكبرى ومحمولاً في النتيجة، فيختلف وضع الحدين في النتيجة عن وضعهما في المقدمتين، ولهذا عُدّ هذا الشكل من أبعد الاشكال إلى مقتضى الطبع، خفياً غير بيّن الانتاج.

مثاله: بعض السائل يتبخر   ولا شيء من الحديد بسائل

إذن بعض ما يتبخر ليس بحديد

وقد ذكر لهذا الشكل شرطان أيضاً هما: أ - أن تكون إحدى مقدماته سالبة جزئية

ب - كلية الصغرى إذا كانت المقدمتان موجبتين.

الدرس الخامس والثلاثون
(القياس)
(٤)
الاقتران الشرطي - أ
(تركيبه وصوره)

القياس الاقتراني الشرطي: هو القياس الذي تكون بعض مقدماته أو كلّها من القضايا الشرطية.

والحد الاوسط في هذا القياس يأخذ ثلاثة أنحاء:

١- أن يكون الاشتراك في جزء تام من المقدمتين: أي في جميع المقدم والتالي في كل من المقدمتين، مثل:

كلّما كان الإنسان عاقلاً قنع بما يكفيه

وكلّما قنع بما يكفيه استغنى

إذن كلّما كان الإنسان عاقلاً استغنى

٢- أن يكون الاشتراك في جزء غير تام من كل من المقدمتين: مثل:

إذا كان القرآن معجزة فالقرآن (خالد)

وإذا كان (الخالد) لا يتبدل فالخلود معناه البقاء

إذن إذا كان القرآن معجزة فإذا كان الخلود معناه البقاء فالقرآن لا يتبدل.

٣- أن يكون الاشتراك في جزء تام من إحدى المقدمتين وجزء غير

تام من الأخرى: وهذا خاص بالقياس المتكون من الحملية والشرطية، أو المتكون من شرطيتين أحدهما بسيطة والأخرى مركبة من حملية وشرطية. مثل:

إذا كانت النبوة من الله فإذا كان محمد نبياً (فلا يترك امته سدى)

وإذا (لم يترك امته سدى) وجب ان ينصب هادياً

إذن إذا كانت النبوة من الله فإذا كان محمد نبيا وجب أن ينصب هاديا.

ومن خلال ملاحظة تعريف الاقتراني الشرطي نفهم أنّ هذا القياس يتألف من ناحية طبيعة مقدماته من صور خمس:

١- أن يتألف من متصلتين: ويشترط فيه ان يتألف من لزومتين، وهو يشابه في شروطه وأشكاله القياس الاقتراني الحملي تماما.

٢- أن يتألف من منفصلتين: وليس في هذا النوع أشكال أربعة لأنه لا امتياز بين المقدم والتالي في مقدماته، ولا يكون هذا النوع منتجاً الاّ إذا حولنا المنفصلات إلى متصلات، وعندها يتألف من المتصلات وتراعى فيه قواعدها، وينتج حينئذ متصلة، وان شئنا حولناها إلى منفصلة. وأما كيفية تحويل المنفصلة إلى متصلة وبالعكس فهذا ما ستتعرض له في درسنا اللاحق إن شاء الله تعالى.

٣- أن يتألف من متصلة ومنفصلة: وهذا النوع لا ينتج أيضاً الاّ بعد ان تحول المنفصلة إلى متصلة، فتراعى شروط القياس بين هاتين المتصلتين.

٤- أن يتألف من حملية ومتصلة: ويشترط فيه أن تكون المتصلة موجبة نحو:

كلما كان المعدن ذهباً كان نادراً.

وكل نادر ثمين.
إذن إذا كان المعدن ذهباً كان ثميناً.
٥- أن يتألف من حملية ومنفصلة: نحو:
الثلاثة عدد والعدد إما زوج أو فرد إذن الثلاثة إما زوج أو فرد

الدرس السادس والثلاثون
(القياس)
(٥)
الاقتراني الشرطي - ب -
(تحويل المنفصلة إلى متصلة وبالعكس)

في الحالة التي يتألف فيها الاقتراني الشرطي من منفصلتين أو من متصلة ومنفصلة، لابد من تحويل المنفصلة إلى متصلة لكي يكون القياس منتجاً، إذ إنّ كلّ قضية منفصلة تستلزم قضيّة متصلة، وكذلك المتصلة تستلزم منفصلة أيضاً، وهذا ما سنقوم بتوضيحه في هذا الدرس ضمن ثلاث نقاط:

١- تحويل المنفصلة الموجبة إلى متصلة: فإذا كانت الموجبة حقيقيّة، فانها تتحول إلى أربع متصلات باعتبارها تدل على استحالة الجمع واستحالة الخلو معاً، فمثلاً قضيّة (العدد إما زوج أو فرد) تتحول إلى:

أ - إذا كان العدد زوجاً فهو ليس بفرد.
ب - إذا كان العدد فرداً فهو ليس بزوج.
جـ - إذا لم يكن العدد زوجاً فهو فرد.
د - إذا لم يكن العدد فرداً فهو زوج.

وإذا كانت الموجبة مانعةَ جمع، فانها تتحول إلى قضيتين باعتبارها تدل على استحالة الجمع فقط، فمثلاً قضيّة (الشيء إما شجر أو حجر)

تتحول إلى:

أ - إذا كان الشيء شجراً فهو ليس بحجر.

ب - إذا كان الشيء حجراً فهو ليس بشجر.

وإذا كانت الموجبة مانعةَ خلو، فانها تتحول إلى قضيتين أيضاً باعتبارها تدل على استحالة الخلو فقط، فمثلاً قضيّة (زيد إما في الماء أو لا يغرق) تتحول إلى:

أ - إذا لم يكن زيد في الماء فهو لا يغرق.

ب - إذا غرق زيد فهو في الماء.

٢- تحويل المنفصلة السالبة إلى متصلة: فتتحول المنفصلة السالبة سواء كانت كليّةً أو جزئيّةً إلى متصلة سالبة جزئية، (الحقيقية) إلى أربع متصلات على نحو ما تقدم في الموجبة، وكل من (مانعة الجمع) و (مانعة الخلو) إلى متصلتين كما تقدم.

٣- تحويل المتصلة إلى منفصلة: تستلزم المتصلة اللزوميّة الموجبة مانعةَ جمع ومانعة خلوٍ متفقتين معها في الكم والكيف فيجوز تحويلها إليهما، فمثلاً قضيّة (كلما غرق زيد فهو في الماء) تتحول إلى:

أ - دائماً إما زيد قد غرق أو ليس في الماء (مانعة جمع).

ب - دائماً إما زيد لم يغرق أو هو في الماء (مانعة خلو).

وهكذا الأمر بالنسبة إلى المتفصلة السالبة تُحول إلى (مانعة جمع) و (مانعة خلو) متفقتين معها في الكم والكيف أيضاً.

ونتيجة هذا البحث: انّ الاقتراني الشرطي إذا تألف من منفصلتين أو من متصلة ومنفصلة فانا نعمد إلى تحويل المنفصلات إلى المتصلات التي يمكن افتراض تحويله إليها، ثم نقوم بعملية المقارنة بين هذه المتصلات الناتجة فنختار الصورة التي يتكرر فيها حد أوسط وتكون على شكلٍ

تتوفر فيه شروطه.

وقد تكون الصورة المنتجة أكثر من واحدة فنختار واحدة منها تنتج المطلوب.

الدرس السابع والثلاثون
(القياس)
(٦)
(القياس الاستثنائي)

قلنا سابقاً انّ القياس الاستثنائي هو ما صرّح بالنتيجة أو بنقيضها ضمن مقدماته، ولكن لا يعقل أن يكون هذا التصريح على شكل مقدمة مستقلة مسلّمة الصدق، والاّ لكان القياس من باب تحصيل الحاصل، وإنما تُذكر النتيجة على أنها جزء من مقدمة، وعليه لابدّ ان نفرض القضيّة التي تُذكر فيها النتيجة قضية شرطيّة تكون من قضيتين أحدهما النتيجة والأخرى غيرها، وأما المقدمة الثانية فهي التي تشتمل على أداة الاستثناء.

وقد ذُكر لهذا القياس شروط ثلاثة هي:

١- كليّة إحدى المقدمتين فلا ينتج من جزئيتين.

٢- أن لا تكون الشرطيّة اتفاقيّة.

٣- ايجاب الشرطيّة.

والقضيّة الشرطية في هذا القياس إما أن تكون متصلة أو منفصلة، وعليه يُقسّم هذا النوع إلى قسمين رئيسيين:

١- الاتصالي: ولأخذ النتيجة فيه طريقتان:

أ - أن يُستثنى عين المقدّم فينتج عين التالي، نحو:

كلما كان الماء جارياً كان معتصماً.

لكنّ هذا الماء جارٍ.

إذن فهو معتصم

ب - أن يستثنى نقيض التالي فينتج نقيض المقدم، نحو:

كلما كان الماء جارياً كان معتصماً

لكنّ هذا الماء ليس بمعتصم

إذن فهو ليس بجار

٢- الانفصالي: ولأخذ النتيجة فيه ثلاث طرق:

أ - إذا كانت الشرطيّة (حقيقيّة) فاستثناء عين أحد الطرفين ينتج نقيض الآخر، واستثناء نقيض أحدهما ينتج عين الآخر، نحو:

العدد إما زوج أو فرد

لكن هذا العدد زوج... إذن... هو ليس بفرد

لكن هذا العدد فرد... إذن... هو ليس بزوج

لكن هذا العدد ليس بزوج... إذن... هو فرد

لكن هذا العدد ليس بفرد... إذن... هو زوج

ب - إذا كانت الشرطية (مانعة خلو) فاستثناء نقيض أحد الطرفين ينتج عين الآخر نحو: زيد إما في الماء أو لا يغرق.

لكنه إذا لم يكن في الماء... إذن... هو لا يغرق

لكنه إذا غرق... إذن... هو في الماء

جـ - إذا كانت الشرطيّة (مانعة جمع) فاستثناء عين أحد الطرفين ينتج نقيض الآخر نحو: هذا إما شجر أو حجر

لكنه حجر... إذن... هو ليس بشجر.

لكنه شجر... إذن... هو ليس بحجر.

الدرس الثامن والثلاثون
(القياس)
(٧)
(لواحق القياس)

ما مضى من الانواع التي ذكرناها القياس هي الانواع المألوفة والمتبعة غالباً، وهناك أنواع أخرى للقياس قد يخفى بعضها أو لا يُدرك الوجه الصحيح فيه سوف نقوم باستعراضها في هذا الدرس بشكل مختصر وهي:

١- القياس المضمر: وهو القياس الذي تُحذف منه النتيجة أو إحدى المقدمات، فلو قيل (هذا إنسان لأنه ناطق) فانه من القياس المضمر الذي حُذفت منه الكبرى وقُدمت النتيجة لأن الأصل فيه:

هذا ناطق   وكل ناطق إنسان   إذن هذا إنسان

وقد يقال (هذا إنسان لأن كل ناطق إنسان)، فتحذف الصغرى وتقدَم النتيجة.

وقد يقال (هذا ناطق لأن كل ناطق إنسان)، فيُكتفى بالمقدمتين عن ذكر النتيجة لوضوحها.

٢- القياسات المركبة: وهي القياسات التي تكون من أكثر من قياس واحد لتحصيل مطلوب واحد، وإنما يُعمد إلى التركيب عندما تكون بعض المقدمات نظريَة كسبيَة، فيُستدل عليها عن طريق مقدمات بديهيَة ومسلَمة، وذلك لأن القياس يُبنى اساساً على فرض أنَ مقدماته بديهيَة ومسلَم بها قطعاً، فان لم ينته الأمر إلى هذه المقدمات البديهيَة المطلوبة يلجأ إلى قياس آخر حتى يقف القياس عند المقدمات البديهيَة.

والقياس المركب ينقسم إلى قسمين رئيسيين.

أ - الموصول: وهو الذي لا تُطوى فيه النتائج، كما لو قيل في مقام الاستدلال على أن الشاعر قوي العاطفة:

كل شاعر حساس وكل حساس يتألم إذن كل شاعر يتألم

ثم تقول بوضع النتيجة مقدمة لقياس آخر:

كل شاعر يتألم وكل من يتألم قوي العاطفة إذن كل شاعر قوي العاطفة.

ب - المفصول: وهو الذي تُطوى فيه النتائج، فيكون المثال المتقدم بهذا الشكل:

كل شاعر حساس، وكل حساس يتألم، وكل من يتألم قوي العاطفة

إذن كل شاعر قوي العاطفة

وهناك قسمان آخران ذُكرا ضمن القياسات المركبة هما:

جـ - قياس الخلف: وهو قياس مركَب يثبت المطلوب بابطال نقيضه، ويُستعمل هذا النوع من القياس عندما يعجز الباحث عن الاستدلال على مطلوبه بطريقة مباشرة، فيعمد إلى الاستدلال على بطلان نقيض مطلوبه ليثبت صدق مطلوبه، لأن النقيضين لا يكذبان معاً، فإذا كذب النقيض صدق الأصل.

د - قياس المساواة: وهو القياس الذي يتوقف أخذُ النتيجة فيه على إضافة مقدمة خارجية محذوفة، كما لو قيل:

(أ) يساوي (ب)، و (ب) يساوي (جـ)

إذن (أ) يساوي (جـ)

والمقدمة المحذوفة هي انّ (مساوي المساوي مساوٍ)، وقد سُمي هذا

القياس بقياس المساواة تغليباً لهذا المثال المشهور فيه، والا فهو يتضمن المماثلة والمشابهة. وغير ذلك، كقولهم:

الجسم جزء من الحيوان، والحيوان جزء من الإنسان، فالجسم جزء من الإنسان

فالمقدمة المحذوفة هي أن (جزء الجزء جزء).

الدرس التاسع والثلاثون

(الاستقراء)

الاستقراء: هو أن يدرس الذهن عدة جزئيات فيستنبط منها حكماً عاماً.

مثاله ما لو درسنا عدة أنواع من الحيوانات فوجدنا أن كل نوع يحرك فكه الاسفل عند المضغ، فيستنبط منها قاعدة عامة هي: (ان كل حيوان يحرك فكه الاسفل عند المضغ).

فحقيقة الاستقراء إذن هي الاستدلال بالخاص على العام، بعكس القياس الذي هو استدلال بالعام على الخاص، باعتبار اشتماله على مقدمة كلية ينطبق حكمها على موضوع النتيجة.

والاستقراء على قسمين هما:

١- التام: وهو ان يفحص المستقريء جميع جزئيات الموضوع الذي يبحث فيه، فينتهي إلى نتيجة يقينية من خلال ذلك، كقولهم:

(الكلمة تتكون من اسم وفعل وحرف).

٢- الناقص: وهو ألا يفحص المستقري الا بعض الجزئيات ثم يعمم الحكم مكتفياً بهذا القدر المشاهد.

وأما إفادة هذا القسم (أي الاستقراء الناقص) للظن أو لليقين فهي مبنية على معرفة المحانه التي يكون عليها وهي:

أ - أن يبنى على صرف المشاهدة فقط، كما لو شاهدنا كثيراً من الحيوانات تحرك فكها الاسفل عند المضغ، فتعمم الحكم على جميع الحيوانات.

وهذا النحو من الاستقراء قابل للنقض ولا يفيد الاّ الظن.

ب - أن يبنى على التعليل مضافاً للمشاهدة، كما لو شاهدنا سقوط الأجسام من الأعلى إلى الأرض وعللنا الأمر بالجاذبية الأرضية، فان مشاهدات قليلة تجعلنا نقطع بهذا الحكم وانّ أي جسم لابدّ ان يسقط من الأعلى إلى الأرض لو خلي سبيله.

وهذا النحو من الاستقراء يفيد العلم.

جـ - أن يبنى على بديهة العقل، وهذا النوع لا يتوقف على المشاهدة بل يكفي فيه تصور الطرفين للجزم بالحكم، كما لو حكمنا بأنّ (الكل أعظم من الجزء).

وهذا النوع يفيد اليقين أيضاً.

د - أن يبنى على المماثلة الكاملة بين الجزئيات، كما لو حكما على كل قطعة حديد بأنها تمدد بالحرارة لمماثلتها في الحقيقة لبعض القطع التي جُرّب ذلك بشأنها، وهكذا لو حكمنا على كل ماء بأنه لا تشتعل فيه النار، لاننا جربّنا الأمر في مفردات محدودة منه مثلاً.

وهذا النوع من الاستقراء يفيد اليقين أيضاً للقاعدة العقلية القائلة بأنّ (حكم الامثال فيما يجوز فيما لا يجوز واحد).

الدرس الأربعون
(التمثيل)

التمثيل: هو (أن ينتقل الذهن من حكم أحد الشيئين إلى الحكم على الآخر لجهة مشتركة بينهما)، أو هو (ثبات الحكم في جزئي لثبوته في جزئي آخر مشابه له).

مثاله إعطاء حكم الحرمة للنبيذ باعتباره مشابهاً للخمر المقطوع بحرمته، من ناحية الاسكار، وهو المسمى في عرف الفقهاء بـ (القياس)، والذي يعده أهل السنّة من أحد الاساليب والادلة التي تُستنبط بواسطتها الأحكام الشرعية، ويخالف في ذلك الامامية كما هو واضح ومعروف.

وقد ذُكر للتمثيل أركان أربعة هي:

١- الأصل: وهو الجزئي الأول المعلوم ثبوت الحكم له، كالخمر في المثال.

٢- الفرع: وهو الجزئي الثاني المطلوب أثبات الحكم له، كالنبيذ في المثال.

٣- الجامع: وهو جهة الشبه بين الأصل والنوع، وهو الاسكار في المثال.

٤- الحكم: وهو الأمر المعلوم ثبوته في الأصل والمراد اثباته للفرع، وهو الحرمة في المثال.

وأما من ناحية قيمة (التمثيل) العلميّة، فهو لا يفيد الاّ الاحتمال لأن مجرّد الشبه بين شيئين لا يوجب عقلاً سريان الحكم من أحدهما إلى الآخر، نعم إذا قويت وجوه الشبه بين الشيئين فقد يرقى الاحتمال إلى مستوى (الظن)، الاّ أنه يبقى في دائرة الأمر غير المعلوم.

وهناك حالة واحدة يمكن أن تصل بـ (التمثيل) إلى درجة (اليقين) وهي فيما إذا كانت جهة المشابهة بين الشيئين (الجامع) علّة تامة لثبوت الحكم إلى (الأصل)، فانّ هذا الحكم سيكون قطعي الثبوت لـ (الفرع)، وذلك لعدم امكانيّة تخلف المعلول عن علته التامة، وهذا ما ذكرناه في النحو الثاني من أنحاء (الاستقراء)، وقلنا بأنه يفيد (القطع) و (اليقين).

هذا كله طبعاً في غير المسائل الشرعية، وأما في المسائل الشرعية فانّ هذا الأمر مبني على أن تكون العلّة التامة مستفادة من نفس الشارع، فعندئذ نستطيع أن ننتقل إلى (الفرع) ونمنحه نفس حكم (الأصل) ونقول بأنّ الشارع حكم بذلك، كما لو قال الشارع:

(ماء البئر واسع لا يفسده شيء... لأن له مادة).

فيمكن ان يستنبط شرعاً أن كل ماء له مادة لا يفسده شيء.

وهذا النوع من (التمثيل) يرجع في الحقيقة إلى القياس البرهاني المفيد لليقين، لأن الأصل فيه هو:

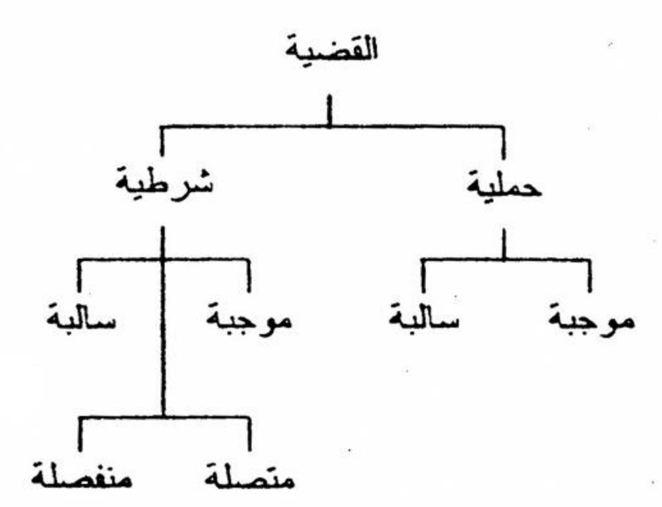
ماء الحمام له مادة.

وكل ماء له مادة واسع لا يفسده شيء.

إذن ماء الحمام واسع لا يفسده شيء.

مخططات توضيحية لمباحث
(التصديقات)

الدرس (٢١)



الدرس (٢٢)

الحملية
باعتبار طبيعة موضوعها

- شخصية
- طبيعية
- مهملة
- محصورة
  - كلية
    - موجبة
    - سالبة
  - جزئية
    - موجبة
    - سالبة

الدرس (٢٣)

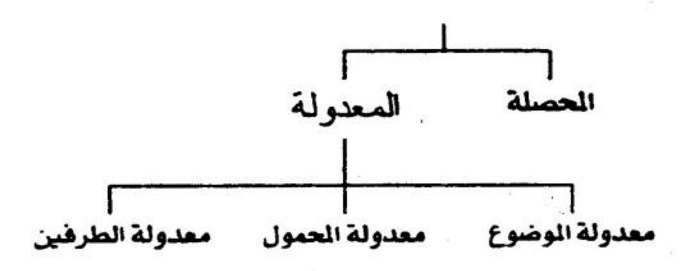
الحملية

(باعتبار وجود موضوعها في الموجبة)

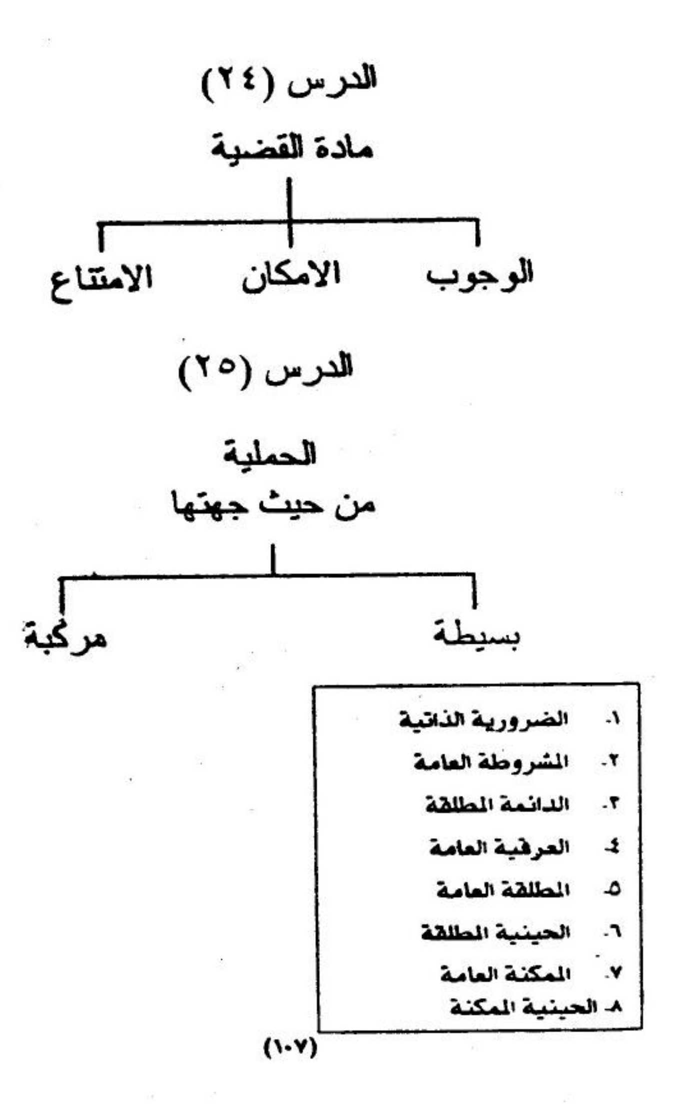
الذهنية الخارجية الحقيقية

الحملية

(باعتبار تحصيل الموضوع والمحمول وعدولهما)



الدرس (٢٤)



الدرس (٢٥)

الدرس (٣٦)

الشرطية

(باعتبار الاحوال والازمان)

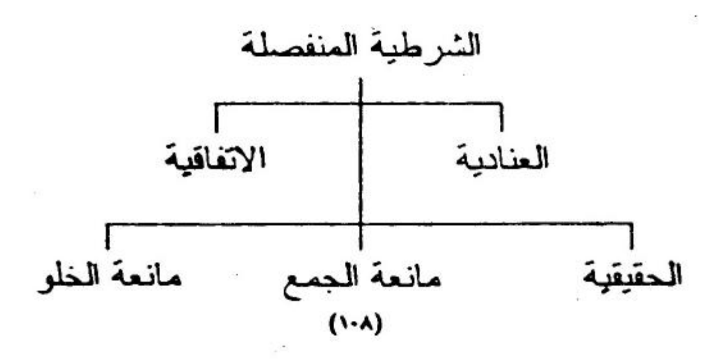
الشخصية — المهملة — المحصو

المحصو: كلية — جزئية

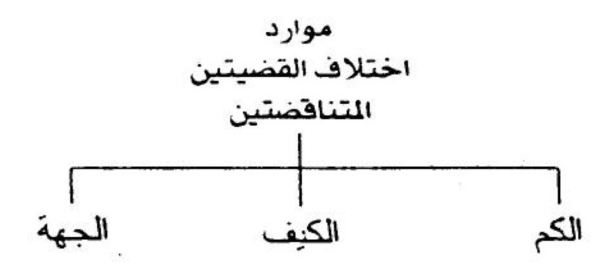
الدرس (٢٧)

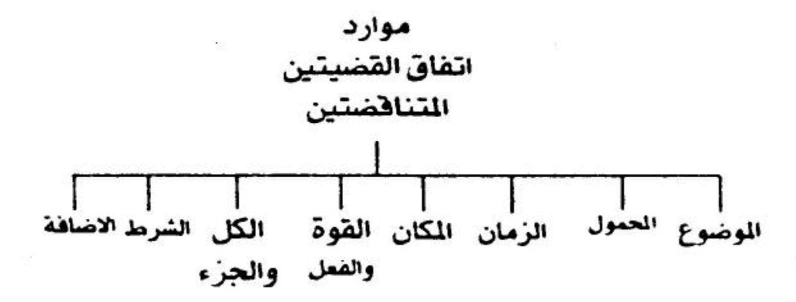
الشرطية المتصلة

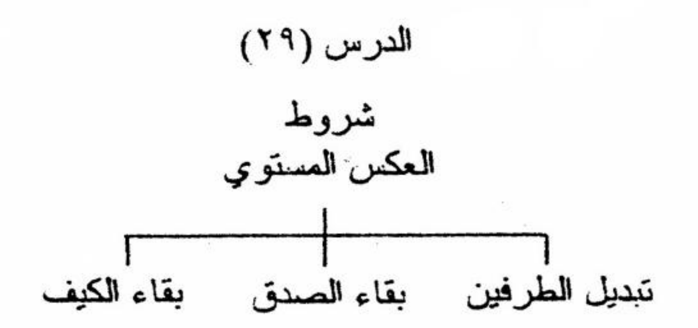
اللزومية — الاتفاقية



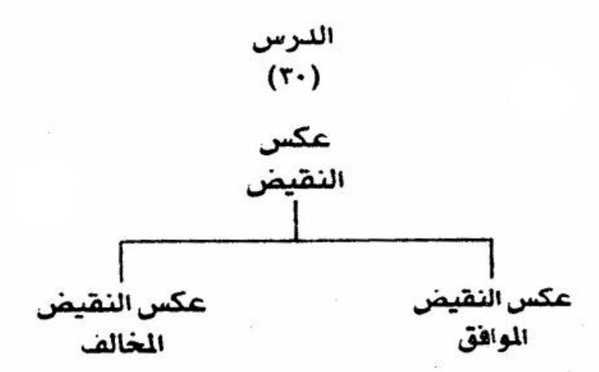
الدرس (٢٨)


موارد
اختلاف القضيتين
المتناقضتين
الكم
الكيف
الجهة


موارد
اتفاق القضيتين
المتناقضتين
الموضوع
المحمول
الزمان
المكان
القوة والفعل
الكل والجزء
الشرط
الاضافة



الموجبة الكلية : موجبة جزئية
الموجبة الجزئية : موجبة جزئية
السالبة الكلية : سالبة كلية
السالبة الجزئية : لا عكس لها



السالبة الكلية : سالبة جزئية
السالبة الجزئية : سالبة جزئية
الموجبة الكلية : موجبة كلية
الموجبة الجزئية : لا عكس نقيض لها

السالبة الكلية : موجبة جزئية
السالبة الجزئية : موجبة جزئية
الموجبة الكلية : سالبة كلية
الموجبة الجزئية : لا عكس نقيض لها

الدرس (٣١)

النقض

نقض الموضوع

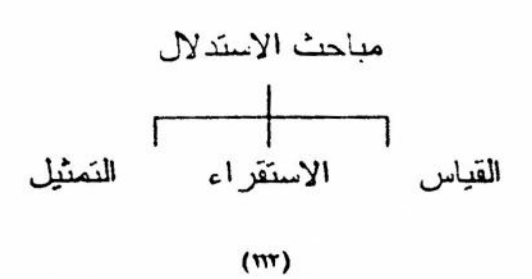
الموجبة الكلية : سالبة جزئية
السالبة الكلية : موجبة جزئية

النقض التام

الموجبة الكلية : موجبة جزئية
السالبة الكلية : سالبة جزئية

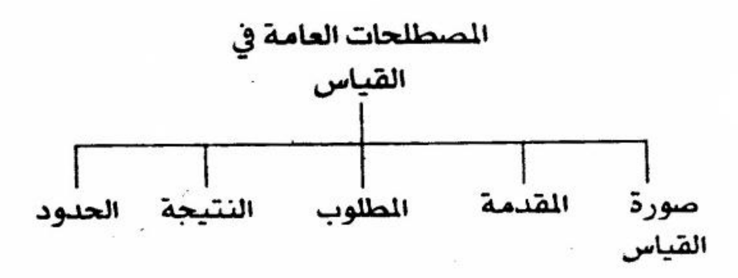
نقض المحمول

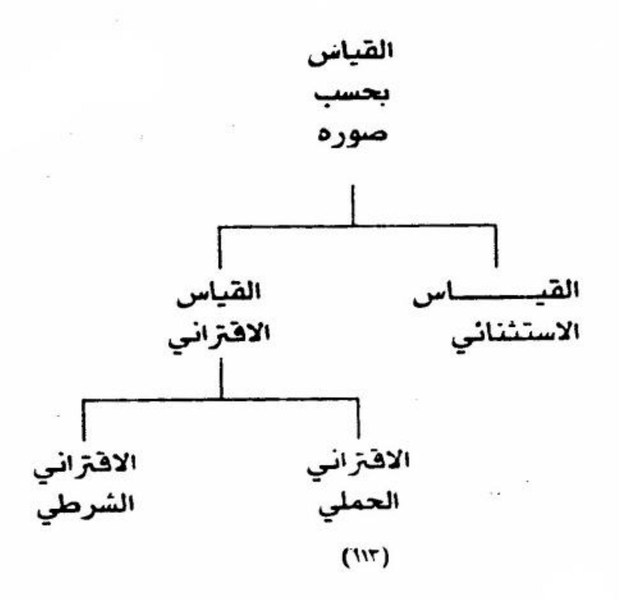
الموجبة الكلية : سالبة كلية
الموجبة الجزئية : سالبة جزئية
السالبة الكلية : موجبة كلية
السالبة الجزئية : موجبة جزئية



الدرس
(٣٢)

المصطلحات العامة في





الدرس
(٣٣)

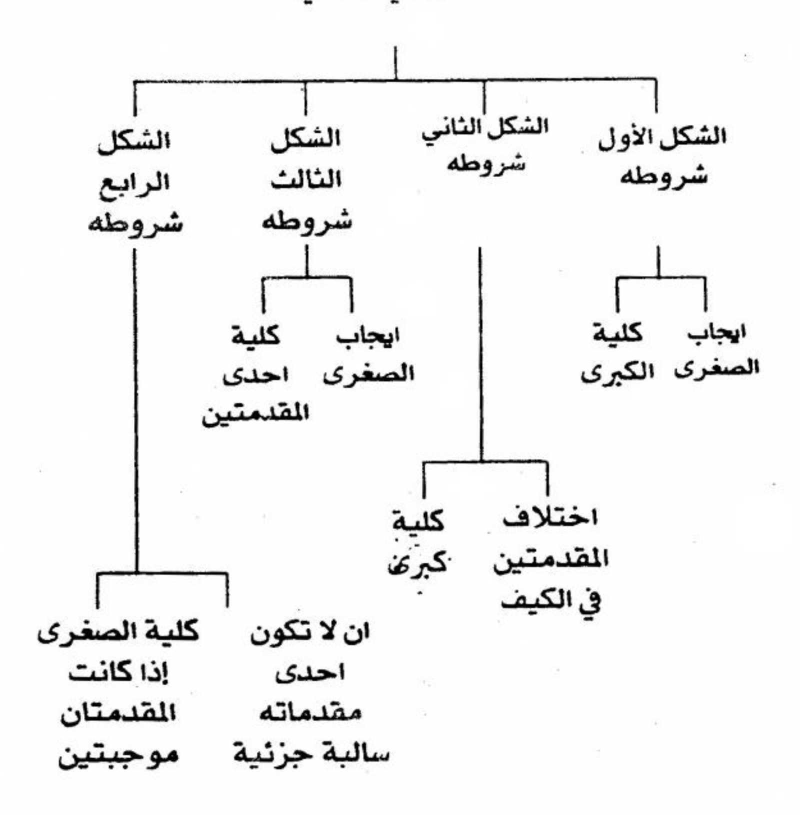
حدود الاقتراني الحملي

- الحد الاصغر
- الحد الاوسط
- الحد الأكبر

قواعد الاقتراني الحملي

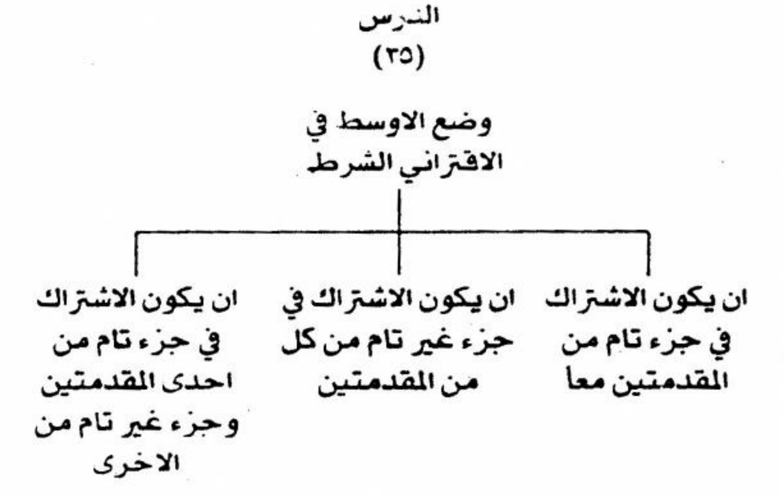
- تكرر الحد الاوسط
- ايجاب احدى المقدمتين
- كلية احدى المقدمتين
- ان لا يتكون من سالبة صغرى وجزئية كبرى
- النتيجة تتبع اخس المقدمتين

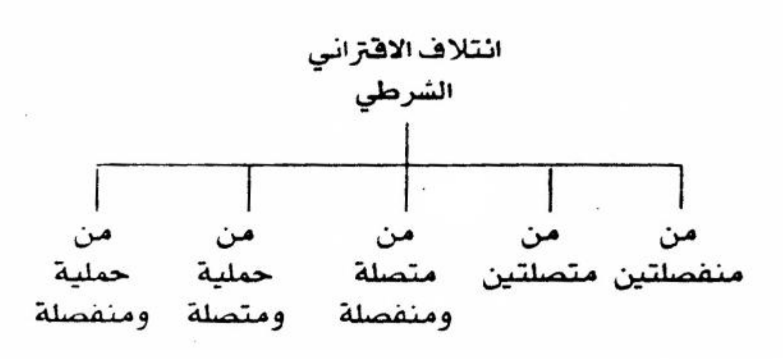
الدرس (٣٤)



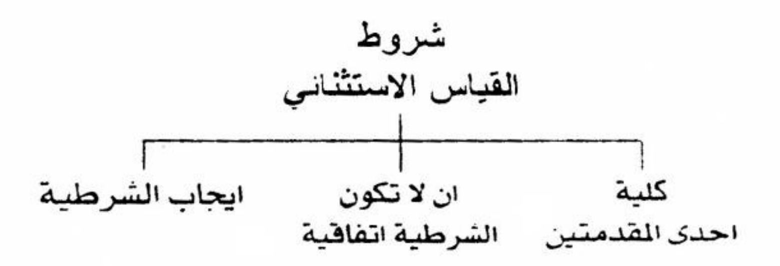
اشكال
الاقتراني الحملي
الشكل الأول
شروطه
ايجاب
الصغرى
كلية
الكبرى
الشكل الثاني
شروطه
اختلاف
المقدمتين
في الكيف
كلية
كبرى
الشكل
الثالث
شروطه
ايجاب
الصغرى
كلية
احدى
المقدمتين
الشكل
الرابع
شروطه
ان لا تكون
احدى
مقدماته
سالبة جزئية
كلية الصغرى
إذا كانت
المقدمتان
موجبتين

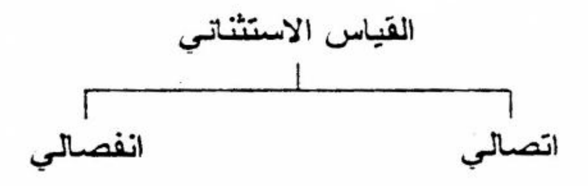
الدرس
(٣٥)


وضع الاوسط في
الاقتراني الشرطي
ان يكون الاشتراك في جزء تام من المقدمتين معاً
ان يكون الاشتراك في جزء غير تام من كل من المقدمتين
ان يكون الاشتراك في جزء تام من احدى المقدمتين وجزء غير تام من الاخرى

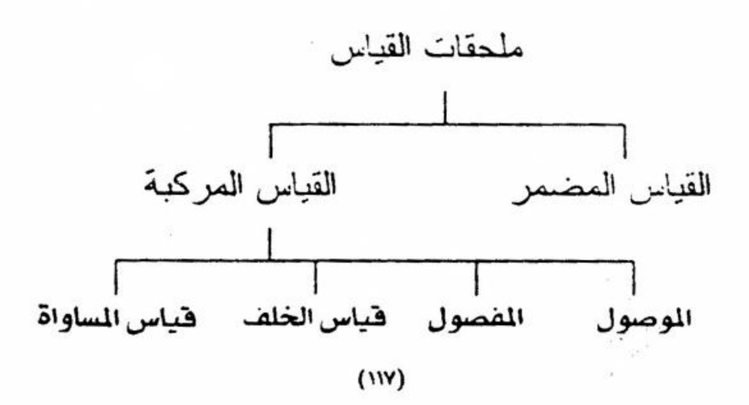

ائتلاف الاقتراني
الشرطي
من منفصلتين
من متصلتين
من متصلة ومنفصلة
من حملية ومتصلة
من حملية ومنفصلة

الدرس (٣٧)

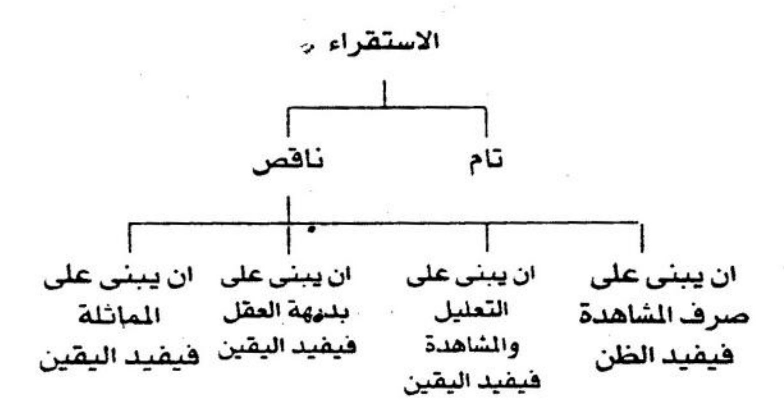




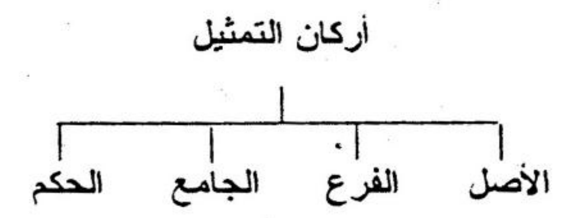
الدرس (٣٨)



الدرس (٣٩)



الدرس (٤٠)



أسئلة تطبيقية
حول مباحث (التصديقات)

١٢٧- عرف (القضية)، واذكر نوع هذا التعريف مع بيان السبب.

١٢٨- ما هو السبب في اضافة قيد (لذاته) في تعريف القضيّة؟

١٢٩- عرف القضية (الحملية) مع المثال واذكر أجزائها.

١٣٠- عرف القضية (الشرطية) مع المثال واذكر أجزائها.

١٣١- للقضية الشرطية قسمان رئيسيان باعتبار نوع النسبة القائمة بين طرفيها، اذكرهما مع المثال.

١٣٢- ما معنى (كيف القضية)؟ اذكر أقسام القضية باعتبار كيفها، مع الامثلة.

١٣٣- عدد أقسام القضية الحمليّة باعتبار طبيعة موضوعها.

١٣٤- عرف القضية الحمليّة (الشخصيّة) مع ذكر المثال.

١٣٥- عرف القضية الحمليّة (الطبيعية) مع ذكر المثال.

١٣٦- عرف القضيّة الحمليّة (المهملة) مع ذكر المثال.

١٣٧- عرف القضيّة الحمليّة (المحصورة) واذكر قسميها ممثلاً.

١٣٨- اذكر نوع القضايا الحمليّة التالية باعتبار طبيعة موضوعها:

(شخصيّة، طبيعيّة، مهملة، محصورة).

﴿ ليلة القدر خير من ألف شهر ﴾ الناطق فصل، الكعبة قبلة المسلمين، الأرض لمن أحياها، ﴿ كلُّ نفسٍ ذائقةُ الموت ﴾، ﴿ إن هذان لساحران ﴾، بعض الحيوان إنسان، الماشي عرض عام للإنسان، الحسود لا يسود، الهملايا أعلى قمم جبليّة في العالم، الحيوان جنس، كل ماء سائل، المشتري أحد كواكب المجموعة الشمسيّة، لكل داء دواء، الموت

حق، الكوفة عاصمة دولة الامام المهدي (عج).

١٣٩- اذكر السبب الذي جعل القضايا المعتبرة في (المنطق) هي القضايا (المحصورة) دون بقيّة أنواع القضايا الأخرى.

١٤٠- اذكر رموز (المحصورات الأربع)، وأمثلة بارزة لأسوارها.

١٤١- ميّز القضيّة الكليّة من الجزئية مما يلي:

ما في الدار ديّار، ﴿ كلُّ من عليها فان ﴾، ﴿ وما أكثرُ الناس ولو حرصت بمؤمنين ﴾، ربَّ اكلة منعت أكلات، ﴿ إن منكم الا واردها ﴾، كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيّته، ما كل ما يتمنى المرء يدركه، بعض الناس ليس متعلّماً، ربما يصدق الكذوب، ﴿ إنّ بعض الظنّ إثم ﴾ رب حامل علم إلى من هو أعلم منه، ﴿ وأكثرهم للحق كارهون ﴾، بعض الطيور جارحة، لا واحد من الغربان ابيض، بعض الطيور لا يأكل اللحم، معظم الناس يصدّقون بالخرافات.

١٤٢- عدّد أقسام القضيّة الحمليّة باعتبار وجود موضوعها في الموجبة.

١٤٣- لماذا يُشترط في صدق القضيّة الحمليّة الموجبة وجود موضوعها؟ وضّح الأمر بالمثال.

١٤٤- ما معنى قولهم (تصدق السالبة بانتفاء الموضوع)؟ مثّل لذلك.

١٤٥- عرّف القضيّة (الذهنية) مع المثال.

١٤٦- عرّف القضيّة (الخارجية) مع المثال.

١٤٧- عرّف القضيّة (الحقيقية) مع المثال، واذكر الفرق بينها وبين (الخارجية).

١٤٨- اذكر نوع القضايا الحملية التالية من ناحية وجود موضوعها في الموجبة:

(الذهنيّة، الحقيقيّة، الخارجية).

اجتماع النقيضين مستحيل، هذا الذي تعرف البطحاء وطأته، لا تضرب زيداً، ﴿ لا يغتب بعضكم بعضاً ﴾، إذا بلغ الماء كراً فلا ينفعل بملاقاة النجاسة، النيّة أحد اركان الصلاة، اقتطف هذه الوردة، بحر الزئبق ممكن الوجود، اسبح في هذا الماء، أكرم العلماء، الكل أعظم من الجزء، طلاب هذه المدرسة أذكياء، أعطني ما في يدك من نقود.

١٤٩- ما معنى الموضوع أو المحمول (المحصّل)؟ وما معنى (المعدول)؟ وضّح الأمر بالمثال.

١٥٠- عرّف القضيّة (المحصّلة) مع المثال.

١٥١- عرّف القضيّة (المعدولة) وبيّن أقسامها مع المثال.

١٥٢- عرّف (الوجوب) واذكر مثالاً له.

١٥٣- عرّف (الامتناع) واذكر مثالاً له.

١٥٤- عرّف (الامكان) واذكر مثالاً له.

١٥٥- ما معنى (جهة القضيّة)؟ وما هو الفرق بينها وبين (مادة القضيّة)؟ عزّز الأمر بالمثال.

١٥٦- (ليس من الضروري أن يقع التطابق دائماً بين مادة القضيّة وبين جهتها)، اشرح هذا القول ممثلاً.

١٥٧- (لا يجوز ان يقع التناقض بين مادة القضيّة وبين جهتها)، اشرح هذه العبارة مع ذكر المثال.

١٥٨- عرّف كلاً من القضيّة (الموجّهة البسيطة)، و (الموجّهة المركّبة)، واذكر الفرق بينهما.

١٥٩- عدّد القضايا الموجّهة البسيطة.

١٦٠- ما معنى (الضرورية الذاتية)؟ اذكر مثالاً لها.

١٦١- ما معنى (المشروطة العامة)؟ اذكر مثالا لها.
١٦٢- ما هو الفرق بين (الضرورية الذاتية) و (المشروطة العامة)؟
١٦٣- عرّف (الدائمة المطلقة) مع ذكر المثال.
١٦٤- عرّف (العرفية العامة) مع ذكر المثال.
١٦٥- ما هو الفرق بين (الدائمة المطلقة) و (العرفيّة العامة)؟
١٦٦- ما معنى (المطلقة العامة)؟ اذكرْ مثالاً لها.
١٦٧- ما معنى (الحينيّة المطلقة)؟ اذكر مثالاً لها.
١٦٨- ما هو الفرق بين (الممكنة العامة) و (الحينيّة الممكنة)؟
١٦٩- عرّف (الممكنة العامة) مع ذكر المثال.
١٧٠- عرّف (الحينية الممكنة) مع ذكر المثال.
١٧١- ما هو الفرق بين (الامكان العام) و (الامكان الخاص)؟ اذكر مثالاً لكل منها.
١٧٢- عدّد أقسام القضيّة الشرطيّة باعتبار الاحوال والازمان التي يقع فيها التلازم والعناد، وبيّن السرّ في عدم وجود (الطبيعيّة) ضمن هذه الأقسام.
١٧٣- عرّف القضيّة الشرطيّة (الشخصيّة) مع ذكر المثال.
١٧٤- عرّف القضيّة الشرطيّة (المهملة) مع ذكر المثال.
١٧٥- عرّف القضيّة الشرطيّة (المحصورة) واذكر قسميها مع المثال.
١٧٦- اذكر قسمي القضيّة الشرطيّة (المتصلة) باعتبار طبيعة الاتصال فيها، مع ذكر المثال لكل منها.
١٧٧- اذكر قسمي القضيّة الشرطيّة (المنفصلة) باعتبار طبيعة الانفصال فيها، مع ذكر المثال لكل منهما.
١٧٨- عدد أقسام القضيّة الشرطيّة (المنفصلة) باعتبار إمكان

اجتماع طرفيها ورفعهما وعدم إمكان ذلك.

١٧٩- عرِّف القضيّة (الحقيقيّة) مع ذكر المثال.

١٨٠- عرِّف (مانعة الجمع) مع ذكر المثال.

١٨١- عرِّف (مانعة الخلو) مع ذكر المثال.

١٨٢- عدِّد المباحث الرئيسية التي تتناول النسب بين القضايا.

١٨٣- عرِّف (التناقض بين القضايا) واذكر مثالاً واضحاً له.

١٨٤- اذكر الامور التي يجب فيها الاختلاف بين القضيتين المتناقضتين، ثم اذكر الصيغة النهائية التي تكون عليها المحصورات الأربع ضمن هذا الاطار مع الامثلة.

١٨٥- عدِّد (الوحدات الثمان) التي يجب الاتفاق فيها بين القضيتين المتناقضتين، مع ذكر مثالٍ لكل وحدةٍ من هذه الوحدات.

١٨٦- اذكر نقيض كل من القضايا التالية:

بعض الإنسان شاعر، الصيف حار في افريقيا، كل فرس حيوان، لا شيء من الشجر بحجر، بعض المعدن ليس حديداً، الشمس مشرقة، بعض السائل ماء، كل ماء سائل، بعض الطير أسود، الواحد نصف الاثنين، كل إنسان ناطق، بعض الفواكه ليس حلواً، كل حديد يتمدد بالحرارة، كل كائن حي يتنفس.

١٨٧- عرِّف (العكس المستوي)، واذكر النسبة بينه وبين الأصل مع المثال.

١٨٨- ما معنى تبديل الطرفين في العكس المستوي؟ استعن بالمثال.

١٨٩- ما معنى بقاء الصدق في العكس المستوي؟ وهل انَّ التبعيّة بين العكس والاصل موجودة في جانب الكذب؟ اذكر السبب إن استطعت.

١٩٠- ما معنى اشتراط بقاء الكيف في العكس المستوي؟ وما هو شأن (الكم) في ذلك.

١٩١- اذكر بالتفصيل انعكاس المحصورات الأربع مع الامثلة الواضحة لكل قسم.

١٩٢- بين السبب في عدم انعكاس (السالبة الجزئية) بالعكس المستوي مستعينا بالمثال.

١٩٣- عرف (عكس النقيض الموافق) مع المثال.

١٩٤- عرف (عكس النقيض المخالف) مع المثال.

١٩٥- قيل (إن حكم السوالب في عكس النقيض هو حكم الموجبات في العكس المستوي)، اشرح قولهم هذا باستعراض المحصورات الأربع وطريقة انعكاسها بكل من عكس النقيض الموافق والمخالف مع أمثلة واضحة لهذه الاقسام.

١٩٦- عرف (النقض) واذكر السبب في الحاقه ببحث العكوس.

١٩٧- ما معنى (نقض الموضوع)؟ وما هي شروطه؟

١٩٨- أي القضايا تنقض بـ (نقض الموضوع)، اذكر امثلة تفي بالمقام.

١٩٩- ما معنى (نقض المحمول)؟ وما هي شروطه؟

٢٠٠- اذكر القضايا التي تنقض بـ (النقض المحمول) مع الامثلة.

٢٠١- عرف (النقض التام) واذكر شروطه.

٢٠٢- أي القضايا تنقض بـ (النقض التام)؟ اذكر امثلة لذلك.

٢٠٣- ما هو الفرق بين (الاستدلال المباشر) و (الاستدلال غير المباشر)، وما هي أقسام الثاني منهما.

٢٠٤- عرف (القياس) مع المثال، واذكر السبب في إضافة قيد (لزم

عنه) وقيد (لذاته) في هذا التعريف.

٢٠٥- عدد المصطلحات العامة للقياس، وطبقها على مثال لديك.

٢٠٦- اذكر قسمي القياس بحسب صورته وعرفهما، مع ذكر مثال لكل منهما.

٢٠٧- اذكر الحدود الثلاثة في الاقتراني الحملي موضحاً، وطبقها على مثال لديك.

٢٠٨- عدد القواعد العامة للقياس الاقتراني.

٢٠٩- ما معنى وجوب تكرر الحد الاوسط في الاقتراني الحملي؟ مثل ذلك.

٢١٠- لو قيل (الحائط فيه فأرة وكل فأرة لها آذان) فانه لا ينتج (الحائط له آذان).. فهل تعرف السر في الأمر؟

٢١١- ما معنى أن النتيجة تتبع أخس المقدمتين في القياس؟

٢١٢- قالو بأنه (لا انتاج من سلبة صغرى وجزئية كبرى) وافترضوا أن الصغرى كلية والكبرى موجبة.. بين السبب في هذا الافتراض على ضوء معرفتك للقواعد العامة للاقتراني.

٢١٣- وضح (الشكل الأول) من أشكال القياس الاقتراني الحملي، واذكر شرطيه مع المثال.

٢١٤- لماذا يعد (الشكل الأول) أقرب الاشكال الأربعة إلى الطبع؟

٢١٥- وضح (الشكل الثاني) ممثلا، واذكر شرطيه.

٢١٦- اذكر السبب الذي جعل (الشكل الثاني) أقرب إلى الطبع من بقية الاشكال التي تليه، وأبعد من الشكل الأول.

٢١٧- وضح (الشكل الثالث) ممثلا، واذكر شرطيه، مع بيان السبب في كونه أكثر بعداً للطبع من الشكل الثاني.

٢١٨- وضّح (الشكل الرابع) مع المثال، واذكر شرطيه، وبين السبب في كونه أبعد الاشكال الأربعة إلى الطبع.

٢١٩- استخرج نتائج الأقيسة التالية على ضوء ما قرأته في موضوع الاشكال الأربعة:

كل خمر مسكر، ولا شيء من الخمر بنافع:
بعض السائلين فقراء، وكل فقير يستحق الصدقة:
لا شيء من الممكنات بدائم، وكل حق دائم:
بعض المعدن ذهب، ولا شيء من الفضة بذهب:
بعض الجسم ليس بمعدن، وكل ذهب معدن:
بعض الطائر أبيض، وكل طائر حيوان:
كل طائر حيوان: وبعض الطائر أبيض:
كل حيوان حسّاس، وبعض الحيوان ليس بإنسان:
كل إنسان حيوان، وبعض الولود إنسان:
لا شيء من الممكن بدائم، وكل محل للحوادث ممكن:
بعض السائل يتبخر، ولا شيء من الحديد بسائل:

٢٢٠- عرّف القياس الاقتراني الشرطي مع المثال.

٢٢١- اذكر الانحاء التي يكون عليها الاقتراني الشرطي من ناحية طبيعة الحدّ الاوسط فيه.

٢٢٢- اذكر الصور الخمس التي يتألف منها الاقتراني الشرطي حسب طبيعة المقدمات فيه.

٢٢٣- ما هو شرط الاقتراني الشرطي المتألف من متصلتين؟ وما هي أحكامه؟

٢٢٤- ما هو الشرط الذي ذكر لصحة انتاج الاقتراني الشرطي

المتكوّن من منفصلتين أو من متصلة ومنفصلة؟

٢٢٥ - اذكر القضايا المتصلة التي يمكن أن تتحول لها القضية المنفصلة الحقيقية (العدد إما زوج أو فرد).

٢٢٦ - اذكر أمثلة واضحة للقضايا المتصلة التي يمكن ان تتحول لها كل من (مانعة الجمع) و (مانعة الخلو) المنفصلتين.

٢٢٧ - بيّن الكيفية التي تتحول فيها المنفصلة السالبة إلى متصلة مع ذكر الامثلة إن استطعت.

٢٢٨ - اذكر الطريقة التي تتحول فيها القضيّة المتصلة اللزومية إلى (مانعة جمع) و (مانعة خلو) مع المثال.

٢٢٩ - عرّف (القياس الاستثنائي) ممثلاً، واذكر السبب الذي يدعو إلى افتراض شرطيّة إحدى مقدماته.

٢٣٠ - اذكر شروط القياس الاستثنائي.

٢٣١ - ما معنى القياس الاستثنائي الاتصالي؟ وما هي طريقة أخذ النتيجة فيه؟ وضّح الأمر بالمثال.

٢٣٢ - ما معنى القياس الاستثنائي الانفصالي؟ وما هي طريقة أخذ النتيجة فيه؟ وضّح الأمر بالمثال.

٢٣٣ - عرف (القياس المضمر) مع المثال، واذكر السبب في ذكره ضمن موضوع (لواحق القياس).

٢٣٤ - ما معنى (القياسات المركّبة)؟

٢٣٥ - اذكر السبب الذي يدعو الباحث إلى التركيب.

٢٣٦ - لماذا يفترض في مقدمات القياس أن تكون بديهيّة ومقطوع بها؟

٢٣٧ - عرف القياس (الموصول)، واذكر مثالاً له.

٢٣٨- عرّف القياس (المفصول)، مع ذكر المثال.

٢٣٩- قيل بأن القياس (المفصول) أكثر استعمالا في العلوم من (الموصول).. هل يمكن لك ان تظفر بالسرّ في ذلك.

٢٤٠- ما معنى (قياس الخلف)؟

٢٤١- على أي أساس يبنى الاستدلال في (قياس الخلف)؟

٢٤٢- عرّف (قياس المساواة) مع المثال، واذكر السبب في تسميته بذلك.

٢٤٣- عرّف (الاستقراء) مع المثال.

٢٤٤- اذكر الفرق بين (الاستقراء) و (القياس) في طريقة الاستدلال.

٢٤٥- ما هو الفرق بين (الاستقراء التام) و (الاستقراء الناقص)؟ وضح الأمر بالمثال.

٢٤٦- اذكر الانحاء التي يبنى عليها (الاستقراء الناقص) مع الامثلة، ثم اذكر أي هذه الانحاء يفيد (اليقين) وأيها يفيد (الظن)؟

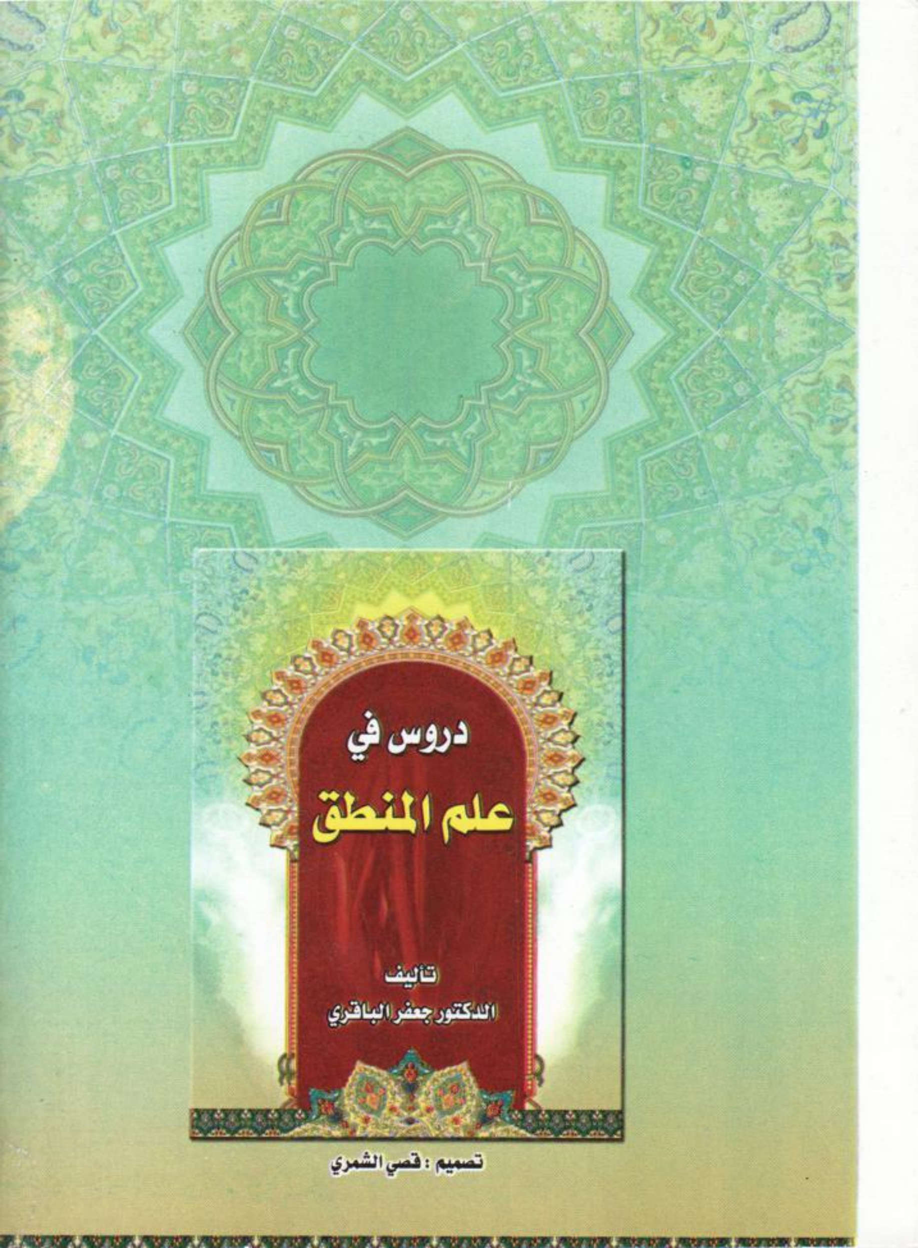
٢٤٧- عرّف (التمثيل) واذكر مثالاً واضحاً له.

٢٤٨- بيّن الاسم الذي يطلقه (الفقهاء) على (التمثيل)، واذكر كيفية تعاملهم معه.

٢٤٩- اذكر أركان التمثيل الأربعة وطبّقها على مثال لديك.

٢٥٠- ما هي الحالة التي يصل فيها الاستدلال بـ (التمثيل) إلى درجة (اليقين)؟ قدم مثالاً واضحاً في المقام.

((والحمد لله ربّ العالمين))


دروس في
علم المنطق
تأليف
الدكتور جعفر الباقري
تصميم : قصي الشمري